۹۲۲۳

تذکره

شیخ احمد قلیوبی

(در حاشیه کتاب (مختصر) الرحمة فی الطب والحکمة از مهدی بن ابراهیم صبری)

۱۳۰۰ق. وهبیه. چاپ سربی

۶/۱۶۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

مؤسسهٔ ۱۲۰۲

شمارهٔ دفتر ۹۲۲۳

اسم کتاب تذکره

مؤلف شیخ احمد قلیوبی

موضوع تألیف طب

۹/۲۷

۶
۱۶۵

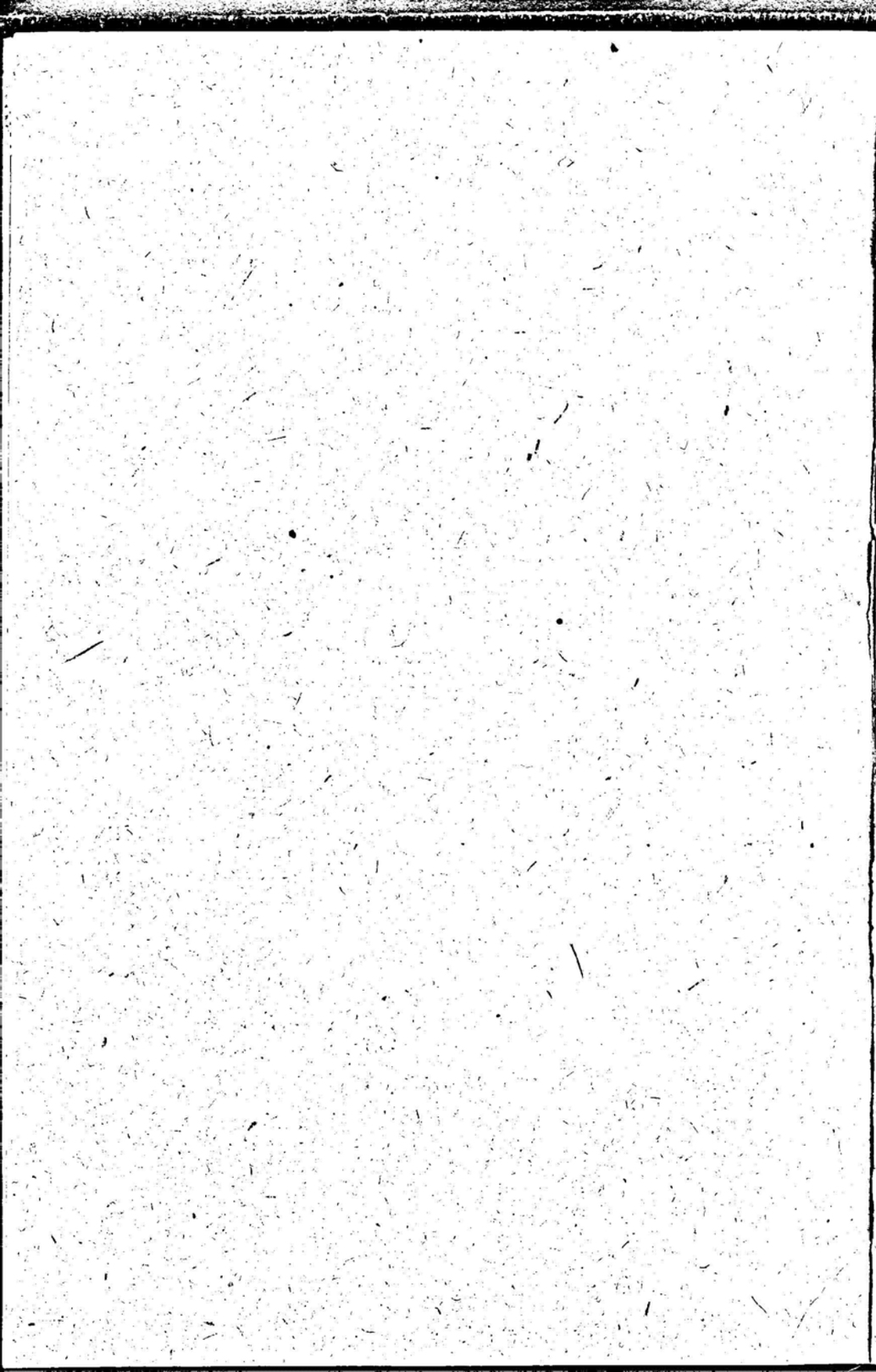

(فهرست تذكرة الشيخ أحمد القليوبي في الطب والحكمة)

صحيفه

٢ المقدمة في معرفة الطب وما يتعلق به
٢ الباب الاول في معرفة أصول الامراض وما ينشأ منها وما ينفعها وغير ذلك وفيه فصول أربعة
٣ الفصل الاول في معرفة الاخلاط من النبض والقارورة
٣ الفصل الثاني فيما ينشأ من الامراض عن الاخلاط
٤ الفصل الثالث فيما ينفع في كل خلط على العموم
٥ الفصل الرابع فيما يوافق كل خلط من المطعومات أكلا وشربا
٦ الباب الثاني في أمراض الرأس وفيه فصول خمسة
٦ الفصل الاول فيما ينفع من أوجاعه مطلقا من صداع وغيره قديمها وحديثها وفي الصداع وأنواعه والشقيقة
٧ الفصل الثاني في النزلات
٨ الفصل الثالث في الفالج والنسيان والسبات والسكتة والهذر والسدر والدوار والخدر والكابوس والرعشة وكلها ناشئة عن الرطوبة والبرودة
٨ الفصل الرابع في الصرع والماليخوليا والوسواس ونحوهما
١٠ الفصل الخامس في العشق وما يجلبه
١١ الباب الثالث في أمراض العينين وهي كثيرة
١٦ الباب الرابع في أمراض الآذان والانف والفم وفيه ثلاثة فصول
١٦ الفصل الاول في أمراض الآذان
١٧ الفصل الثاني في أمراض الانف
١٨ الفصل الثالث في أمراض الفم
٢١ الباب الخامس في أمراض الحلق والرقبة والصدر والثديين وفيه ثلاثة فصول
٢١ الفصل الاول في أمراض الحلق والرقبة
٢٢ الفصل الثاني في أمراض الصدر
٢٣ الفصل الثالث في أمراض الثديين
٢٤ الباب السادس في أمراض الظهر والبطن وأجزائها وفيه ثلاثة فصول
٢٤ الفصل الاول في أمراض الظهر
٢٤ الفصل الثاني في أمراض البطن

صحيفه

٢٨ الفصل الثالث في الاستسقاء واليرقان
٢٩ الفصل الرابع في أمراض القلب والكبد والطحال
٣٠ الفصل الخامس في أمراض الكلا والمثانة والرئة والمرار
٣٢ الباب السابع في أمراض المقعدة وأعضاء التناسل من الذكر والانثيين والرحم وفيه فصول أربعة
٣٢ الفصل الاول في أمراض المقعدة
٣٣ الفصل الثاني في أمراض الذكر
٣٥ الفصل الثالث في أمراض الانثيين
٣٦ الفصل الرابع فيما يتعلق برحم النساء داخلا وخارجا
٤٠ الباب الثامن في أمراض الوركين وبقية أعضاء البدن وفيه فصلان
٤٠ الفصل الاول في أمراضها العامة
٤١ الفصل الثاني في أمراضها الخاصة
٤٢ الباب التاسع في الامراض التي لا تختص بعضو معين من البدن وفيه فصول أربعة
٤٢ الفصل الاول في الامراض التي شأنها العموم
٤٦ الفصل الثاني في الامراض الخاصة بنوع أو شخص
٥٠ الفصل الثالث في الامراض التي عن أسباب خارجية
٥٣ الفصل الرابع في السموم
٥٨ الباب العاشر فيما يتعلق بالزينة في الابدان وغيرها وفيه فصول ثلاثة
٥٨ الفصل الاول فيما يتعلق بالجسد خارجا وداخلا
٦٠ الفصل الثاني فيما يتعلق بالشعر
٦٢ الفصل الثالث في ازالة الطبوع من الثياب وأوساخها

تم الفهرست

(فهرست ما على الهامش وهو كتاب الرحمة فى الطب والحكمة)

صحيفه

٣ الباب الاول فى علم الطبيعة وما أودع الله فيها من الحكمة
٦ فصل فى الاخراجة
٩ فصل فى معرفة الغذاء المتصرف فى الانسان
١٧ الباب الثانى فى طبائع الاغذية والادوية
١٧ فصل فى الاغذية
٣٨ فصل فى تسهيل كلام الطفل
٤١ الباب الثالث فيما يصلح للبدن فى حال الصحة
٥٢ الباب الرابع فى علاج الأمراض الخاصة لكل عضو مخصوص
٥٩ الباب الخامس فى علاج أمراض العامة المتقلبة فى البدن وأصناف الحميات

(تمت الفهرست)

هذه تذكرة العالم العلامة
والبحر الحبر الفهامة الشيخ
أحمد القليوبى فى الطب
نفعنا الله تعالى
به آمين

وقد تحلى هامشها بمختصر كتاب الرحمة فى الطب والحكمة تأليف الشيخ الولى الصالح الحكيم المعروف بالمهدى بن ابراهيم الصبيرى رحمهما الله تعالى والمسلمين آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

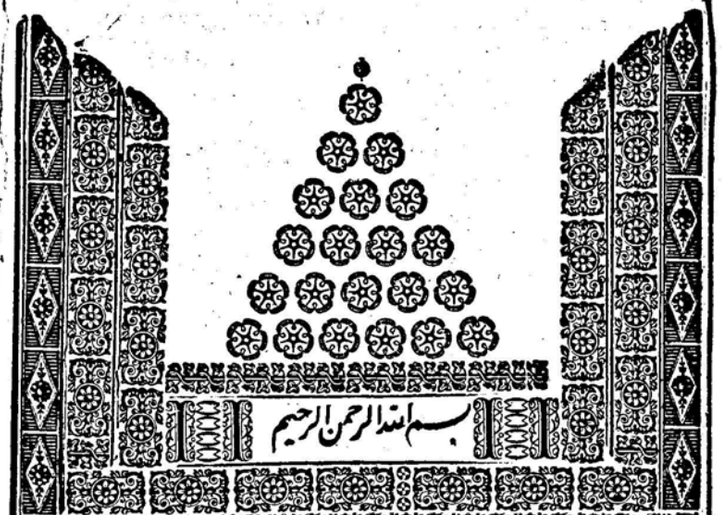

(الحمد لله) الذى اخترع من العدم الموجودات *وأظهر الى الوجود الكائنات *وابدع حكمته فى الطبائع الفاعلات والمنفعلات * وأقسام الاجسام المؤتلفات *على ار بع طبائع مختلفات *وقدر المنافع والمضرات والاسقام والصحات* والحياة والممات *وصلى الله على سيدنا محمد وآله عدد السكون والحركات* *(و بعد) فهذا كتاب مختصر وضعته فى علم الطب وهذبت اعراضه وقربت اغراضه وجعلته جامعا فى حال الاختصار ليروق بايجازه القلوب والابصار و يسهل تناوله للطالب ودرسه وحفظه للراغب (وذلك) بعد ان أمعنت النظر فى أصول دقائقه وخلصت الصافى من زيد حقائقه (فلما) تجلى بالحق الفاطع والبرهان الساطع (اغرب) بجمع للمنتهى اصول المناهج العتيدة وأعرب نحوى للمبتدئ فصول الحوائج المفيدة (وسميته) كتاب الرحمة فى الطب والحكمة (وقصدت)

الحمد لله الذى جعل نوع الانسان أكمل الانواع وميزه بالنطق والادراك والاختراع وجعل صحة بدنه وعقله سببا لوجود الانتفاع والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى اعتدل فى الجسم والاخلاق والطباع وعلى آله وصحبه والاتباع ﴿و بعد﴾ فهذا مؤلف لطيف لا يجهله انسان ولا يحتاج فى معرفته الى أعوان قد جمع ما تفرق فى غيره من التصانيف وأغنى عن مراجعة ما سواه من التآليف جعله الله تعالى خالصا لوجهه ونفع به من طلب النفع منه على وجهه انه قريب قدير و بالاجابة لمن دعاه جدير مرتب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة ﴿المقدمة﴾ فى معرفة الطب وما يتعلق به وهو علم يعرف به أحوال الابدان صحة وضدها وموضوعه الابدان وغايته بقاء الصحة ودفع الامراض ومباحثه لا يمكن ضبطها فينبغى صرف العناية الى ما يمكن منها (اعلم) أن جميع الامراض انما تحدث عن فساد المزاج بفساد بعض الاخلاط المركب منها الناشئ ذلك عن التخليط فى المتناولات والهواء والاماكن والصناعات والفصول والنوم واليقظة والحركة والسكون والبدنيين والنفسيين والاحتباس والاستفراغ ﴿واذا﴾ أحكم الطبيب هذه فلا فساد الا بمشيئة الحكيم الاقدس ومعرفة ذلك محصورة فى العلامات والنبض والقارورة والله أعلم

﴿الباب الاول فى معرفة أصول الامراض وما ينشأ عنها وما ينفعها وغير ذلك وفيه فصول أربعة﴾

الفصل

﴿الفصل الاول﴾ فى معرفة الاخلاط من النبض والقارورة (اما النبض) فهو اما غليظ سريع الحركة وهو علامة الخلط الدموى الدال على كثرة الدم على غيره من الاخلاط وموضعه الكبد وأصله من الشمس (واما) رقيق سريع الحركة وهو علامة غلبة الصفراء وموضعها المرارة والكبد أيضا وأصلها من الرياح (واما) رقيق بطىء الحركة وهو علامة السوداء وموضعها الطحال وأصلها من التراب (واما) غليظ بطىء الحركة وهو علامة البلغم وموضعه الرئة وأصله من الماء (واما) متوسط فى ذلك وهو علامة اعتدال الاخلاط والصحة والعافية (واما) رقيق جدا وسريع جدا وهو علامة فناء الاخلاط وحصول الهلاك (وأما القارورة) أى لون البول فيها فالحمرة مع الغلظ علامة غلبة الدم (و) البياض مع الغلظ علامة البلغم (و) الصفرة مع الغلظ علامة السوداء (و) الصفاء مع الرقة علامة غلبة الصفراء (و) الحمرة الخالصة دليل الحرارة (و) الرقة دليل اليبوسة (و) الخضرة دليل البرودة (و) البياض دليل الرطوبة (و) الصفرة الصافية علامة المرض (و) الصفرة المعتدلة كلون الاترج وماء الجبن علامة الصحة والعافية (و) الحمرة الصافية دليل الهم والحزن ووجع الكبد (و) الغبرة علامة الحمى (و) كلون الزعفران علامة الصفراء (و) النتن علامة عسر البول (و) اختلاف الالوان علامة الهلاك (الفصل الثانى) فيما ينشأ من الامراض عن الاخلاط وقد استقرى فوجد خمسة وثلاثين ألف مرض وقد ذكرنا بعض ما يحدث عن كل خلط منها (فاما الدم) فينشأ عنه نقصان الرأس والدوار والصداع فى مقدم الوجه وثقل العينين والرمد مع الحمرة والدموع وعمش العينين كذلك وقروح الحدقة والانف والغشاوة والرعاف وبثور الاجفان ووجع الآذان مع الحرارة وكاف الوجه الاحمر وتأكل اللثة ورخاوة الاسنان وسلاق الفم مع رطوبة وحرارة وعدو بة وبحوحة الصوت والذبحة وورم الوريد والسعال الرطب والخنازير والطاعون المعروف بمصر بالكبة والجذام والجدرى والحصبة والاكلة الحمراء والدماميل والقروح والبثور الكثيرة والنار الفارسى وذات الجنب والاستحاضة والبطن الذريع والدود فيها والعدسة والوسواس والحميات الدائمة (وأما الصفراء) فينشأ عنها الحرارة فى الرأس والدوار والصداع فى اليافوخ والماء الابيض فى العين ويبس الانف وريح الاذن الحار والكاف الاسود الغليظ ومرارة الريق وجفافه وسلاق الفم الحار وخشونة الحلق ويبسه وحرارة المعدة والعطش وجساء الخاصرة اليمنى والقروح اليابسة والماء الاصفر والقولنج وحرارة المثانة وداء الاسد والاكلة السوداء وحصر البول والحصى والشراء والنآليل وشقاق

بذلك وجه الكريم ورجاء ثوابه الجسيم (وقرنت) ذلك بحسن الرجاء فيه ان ينفع بما فيه (واختصرت) جملة الكتاب فى خمسة أبواب *(الباب الاول)* فى علم الطبيعة *(الباب الثانى)* فى طبائع الاغذية *(الباب الثالث)* فيما يصلح للبدن *(الباب الرابع)* فى علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص *(الباب الخامس)* فى علاج أمراض العامة *(الباب الاول)* فى علم الطبيعة وما أودع الله فيها من الحكمة *(اعلم ان هذا الباب) اهم الابواب وأعظمها فائدة لطالب هذا العلم لان من برع فى علم الطبيعة لم يعز عليه شئ من المعادن والنبات والحيوان الاعرف تركيبه ونفعه بعون الحكيم الخبير (فاقول) والله أعلم (ان) أول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة (وأصلها) من الحركة الكونية التى هى قدرة الله تعالى وعلة العلل فى الاشياء المتحركات (ثم خلق الله تعالى) طبيعة البرودة (وأصلها) من السكون الكونى الذى هو

قدرة الله تعالى وعلة العلل
فى الاشياء الساكنات
(فهذان أول زوجين مما
قال الله تعالى) ومن كل شئ
خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون (ثم خلق الله
تعالى) الحرارة متحركة
(فتحرك) الحار على البارد
بسر ما أودع الله فيه من
الحركة المذكورة فامتزجا
(فتولد) عن الحرارة
اليبوسة (وعن) البرودة
الرطوبة (فكانت) اربع
طبائع مفردات فى جسم
واحد روحانى (وهو) أول
مزاج بسيط (ثم) صعدت
الحرارة بالرطوبة (فخلق
الله تعالى منها) طبيعة
الحياة والافلاك العلويات
وهبطت البرودة مع
اليبوسة الى أسفل (فخلق
الله تعالى منها) طبيعة الموت
والافلاك السفليات (ثم
انقسمت الاجسام) الى
أرواحها التى صعدت عنها
(فادار الله تعالى) الفلك
الاعلى دورة ثانية فامتزجت
الحرارة بالبرودة والرطوبة
باليبوسة فتولدت العناصر
الاربع (وذلك) انه حصل
من مزاج الحرارة مع اليبوسة
عنصر النار (وحصل)
من مزاج الحرارة مع

القدم فى الصيف والوسواس وحمى الغب (وأما السوداء) فينشأ عنها قوب
الرأس والبدن والصداع والشقيقة والدوار ورياح السبل والماء الاسود فى
العين والدوى والطنين فى الآذان والسعال اليابس والربو وشدة القىء
والتخمة والنفخ والغثيان وخفقان القلب والسهو والوسواس السكوتى وحدة
النفس وجساءة الطحال وحصاة الكلا وعسر البول والقولنج والحاصرة ودود
القرع وعرق النسا والابردة وشقاق القدم والجدرى والرعشة والنقرس بلا
ورم وداء الحية والبرص والبواسير والدمامل اليابسة ويبس العصب ووجع
الظهر وبرد الكلى ووجع الحوالب فى المذاكير ونحو ذلك (وأما البلغم) فينشأ
عنه الدوار والشقيقة اليمنى وغيار العين وعموشها الرطب بالاحمرة والرمد كذلك
والزكام ووجع الآذان ووقرها ووجع الاسنان ودودها وضرسها وثقل
اللسان والاعضاء وتعقد الكلام والسعال الرطب وعسر النفس والخفقان
وحديث النفس والوسواس السكوتى والسهر والمغص فى المعدة والدبيلة فيها
ودودها الصغار والبطن الذريع والحدرة والاختلاج واللقوة والفالج ورخاوة
العصب والبهق الاسود وداء الثعلب وتمرط الشعر والتورم وكثرة القمل والعرق
ونقح القدم وحمى النافض (فائدة) ومما جرب أن هذا المجون ينفع باذن الله
تعالى من جميع أمراض البدن وأوجاعه الظاهرة والباطنة من الرأس الى
القدم ويستعمل فى كل زمن شربة من درهمين الى أربع مثاقيل بحسب القوى
(وصفته) سنبل الطيب ومصطكى وزعفران وطباشير وقرفة واذخر
واسارون وقسط حلو وغافث وفوة ولك منقى وهال وقرنفل وعود وحب بلسان
وراوند وبزر كشوث وبزر كرفس وبزر هندبا أجزاء سوية ومثل الكل من ورق
الورد اليابس يسحق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله من العسل المنزوع الرغوة فانه
نافع والله الشافى *(الفصل الثالث)* فيما ينفع فى كل خلط على العموم (فاما
الدم) فيخرجه الفصد والاسهال بنحو الفوة والاوزمالى والمازريون وبنبرده
نحو جمار النخل مجرب والعناب والخس والبقلة الحمقاء وعنب الثعلب (وأما
الصفراء) فيخرجها الاسهال بنحو البنفسج والسقمونيا المعروفة بالمحمودة
والاصفرونياء اللبلاب فى ماء الرمان بشحمه ويبردها نحو ماء الشعير والهندبا
والخس والقطف ويليينها نحو الشيرخشك والترنجبين وماء الفواكه
والتمرهندى والاجاص والبنوفر ويقمعها كل حامض وقابض (وأما السوداء)
فيخرجها الاسهال بنحو الهليلج والاوزورد والافتيمون والغاريقون والبسفايج
والسنا والاسطوخودوس ويليينها نحو الاملج والاسارون وحب البلسان والخيط
والتين وللتقطيع والتفتيح القرفة والسكر وماء النعناع (وأما البلغم) فيخرجه

الاسهال بنحو شحم الحنظل ولب القرطم وبزر الانجره والسورنجان والغاريقون
والتربد ويليينه نحو حب النيل والاشقيل وماء العسل ويسخنه ويقطعه القسط
والعود والهال (ويسهل الاخلاط الثلاثة) نحو الصبر وحب النيل والراوند
وقثاء الحمار والسنا والقنطريون والشبرم والخربق والاقحوان والملح الدارانى
(واعلم) ان تنقية البدن بالاسهال ونحوه سبب فى اعانة الادوية على وصولها الى
ماطلب منها (فتجب) المبادرة اليها فقد قال بعض الحكماء ان الدم عبد غير
مقدور عليه فر بما قتل مولاه وان الصفراء كلب عقور فى درناقة وان السوداء
أرض كلما تحركت تحرك ما عليها وان البلغم ملك رئيس كلما أغلقت عليه بابا فتح
غيره (وان خلط الدم) حار رطب وان خلط الصفراء حار يابس وان خلط السوداء
بارد يابس وان خلط البلغم بارد رطب وكل خلط يداوى بما يضاده فى صفتيه معا
وفى احداهما والقانون فى قوى الادوية يعلم من طعومها فكل حلو حار رطب
الى الاعتدال وكل مر وحريف حار يابس لكن حرارته أغلب وكل مالح كذلك
لكن يبوسته أغلب وكل حامض أو عفص بارد يابس لكن يبوسته أغلب وكل
مر كذلك لكن برودته أغلب وكل دسم بارد رطب باعتدال وكل تفه بان
لم يغلب فيه طعم مما مر فرطب ان كان سيالا والا فيابس كالجلجلان وكل عذب معتدل
وكل حب وبزر وقشر فهو كطبع أصله لكنه أميل الى الحرارة واليبس وكل مالم
يكمل منها فرياحه وفساده وفضوله كثيرة وكل مقلو عكس ذلك ليكنه عسر
الهضم وكلما نعم سحقه كان أسرع نفوذا فى البدن وكل حيوان فلحمه ردىء فى
صغره وهرمه جيد فى نموه متوسط فى ثنائيه والذكور خير من الاناث وأفضلها
ماشأنه السمن ثم ما صغرت جثته ثم مقاديمها ثم جوانبها والايمن أفضل ثم بواطن
قوائمها ثم مايلى ظهورها ثم الساق عظامها والاهلى من الطيور أفضل من
الوحشى والاجنحة أولى ثم الصدور وأفضل الاسماك المتماسك اللحم غير
المنكمش ثم الصغير ثم من الماء العذب ثم البحرى ثم مؤخره وكل لبن
فهو تابع لحيوانه وكل ما كثرت مائيته من الفاكهة فهو أرطب وأبرد على ما مر
(الفصل الرابع) فيما يوافق كل خلط من المطعومات أكلا وشربا (فاما
الدموى) فيوافقه من الاطعمة المأكولة لحم العجول السمينة ولحم الجداء
ولحم القنابر وفراخ الحمام والعصافير والمزورة من العدس والسلجم والخيار أو
السماق مع قليل زيت وملح أو من الارز مع قليل شاه بلوط أو من حب الرمان أو
من السكعك أو الخبز غير الدسم ويجب فى كل منها اضافة مافيه حموضة من خل
أو حصرم أو نحوهما (ويوافقه) من المشروبات اللبن الحامض ورب السفرجل
أو الرمان أو التمرهندى (ويوافقه) من الفواكه السكمثرى وشحم النخل

الرطوبة عنصر الهواء
(وحصل) من مزاج الرطوبة
مع البرودة عنصر الماء
(وحصل) من مزاج
الرطوبة مع اليبوسة عنصر
الارض (فهذا) مزاج
العناصر (وهو) مركب
لازدواج الطبائع مرتين
(بخلق الله تعالى منه)
العوالم العلوية وركب
منه المعدن (فهو) أول
المركبات الثلاث (ثم) ادار
الفلك الاعلى على الاسفل
دورة ثالثة فتولد النبات
والحيوان البهيمى ثم ادار
الفلك الاعلى على الاسفل
دورة رابعة فتولد
الحيوان الناطق الانسانى
(وهو) آخر المركبات (وهو)
أكملها وأحسنها تركيبا
(وهو غرضنا) لما نحن
بصدده من العالم الطبيعى
ان شاء الله تعالى (فصل
فى الاخلاط الاربعة
الاول خلط الصفراء)
وهو حار يابس (أصله)
متولد من عنصر النار
الطبيعى (ومسكنه) من
الانسان ظهر البدن
والمرارة (والثانى خلط
الدم وهو) حار رطب
(أصله) متولد من عنصر
الهواء الطبيعى (ومسكنه)

من الانسان الكبد (والثالث خلط البلغم وهو) بارد رطب (أصله) متولد من عنصر الماء الطبيعى (ومسكنه) من الانسان الرئة (والرابع خلط السوداء) وهو بارد يابس (أصله) متولد من عنصر الارض الطبيعى (ومسكنه) من الانسان الطحال (فهذه) الاخلاط الاربعة بها قوام البدن (ومنها) صلاحه (ومنها) فساده كما سنذكره فى محله ان شاء الله سبحانه وتعالى

*(فصل فى الامزجة) اعلم ان المزاج الطبيعى لم يقع فى الابدان مستويا على اعتدال (ولكن) اختلف (فزاد) بعضه بالحرارة (وزاد) بعضه بالرطوبة مع البرودة واليبوسة (فانقسم) الى خمسة أمزجة معلومة (المزاج الاول الصفراوى) وهو الذى كثر فيه مع اليبس الحرارة وقل فيه البرد والرطوبة (وعلامة صاحبه) سرعة الحركة فى جميع الاحوال والاقدام فى الامور والشجاعة والغلمة أى الكرم وجودة الفهم ونحافة الجسم وقلة النوم

ونحوها (وأما الصفراوى) فيوافقه من المأكولات لحم الجداء والسمك الطرى والكشك والعدس والقرع والماش مع بعض دهن معها ومزورة الهندبا أو الرجلة والفالوذج واللوز مع بعض سكر أو دهن (ويوافقه) من المشروبات اللبن الحامض الطرى ولو غير مخيض ونقيع التمر هندى والاجاص ونحوهما (ويوافقه) من الفواكه الموز وقصب السكر وشحم الاترج والخيار أو اللفت أو البطيخ أو التفاح أو نحوها (وأما السوداوى) فيوافقه من المأكولات سمن الضأن أو فراخ الحمام المشوية أو عصيدة التمر أو صفرة البيض مع سمن البقر أو جوزا الهند مع السكر الاحمر أو الدبس أو نحوهما (ويوافقه) من المشروبات نبيذ التمر أو الزبيب المنزوع أو نحو ذلك (ويوافقه) من الفواكه القصب والاترج والسفرجل والتين والرمان الاملس والكراث والثوم والبصل ونحوهما (وأما البلغمى) فيوافقه من المأكولات لحم سمين الضأن المشوى مع الخردل أو الفلفل أو الكراوية والخبز بالعسل والجبن العتيق مع الزيت أو الجبن الحريف الدسم أو أكل النوم الرطب أو الجرجير أو الجوز أو التمر أو الجزر (ويوافقه) من المشروبات السكر المزوج بالماء أو نقيع نحو القرنفل والقرفة أو نحو ذلك (ومن) الفواكه الزبيب والتمر ونحوها فاحرص على هذا الباب فانه قل ان يوجد فى شئ من المؤلفات على هذا النمط والله الملهم للصواب

(الباب الثانى فى أمراض الرأس وفيه فصول خمسة)

(الفصل الاول) فيما ينفع من أوجاعه مطلقا من صداع وغيره قديمها وحديثها وفى الصداع وأنواعه والشقيقة (فاما) أوجاعه فينفع منها مطلقا حارة أو باردة استعمال مثقال من بزر الخنا مع ثلاثة أواقى من الماء والعسل أو شرب زهر التفاح أو زهر السكمثرى أو زهر السفرجل أو السعوط بمرارة الدب أو بمرارة الرخم مع عصارة السلق فيهما أو ان يأخذ من الصبر السقطرى والبورق الاحمر الارمنى والشونيز من كل درهما ان يحن بعد سحقها بدرهم من الزيت العتيق ويسعط منها من أول الشهر وآخره ثلاثة أيام (وأما الصداع) فان كان عن حرارة فينفع منه المبردات كالاجاص والعناب أكلا والسكنجبين شربا بماء الرجلة أو مثقال من الحنا أو زهرها شربا مع العسل أو ضمادا مع الخل أو ماء الورد شما أو سحيق الورد ضمادا أو شما أو دهن حب القرع شما أو سعوطا أو ضمادا أو دهن البنفسج شما أو سعوطا أو ضمادا أو شربا أو عصارة عنب الثعلب أو ماء القرع أو ماء الليمون أو شرابه ضمادا او السكباية الهندى أو نوى الخوخ بماء الورد فيهما طلاء على الجبهة أو ماء الورد وماء الكزبرة الخضراء أو دهن اللوز مجموعة طلاء مجرب او دهن الورد

ودهن

ودهن الآس طلاء خصوصا مع الافيون فيهما فانه يخلص من الصداع المؤدى للموت (وان) كان عن برودة فينفع منه شرب الترنجبين والافتيمون مع لبن اللقاح أو شرب سحيق خمسة قراريط من اللؤلؤ بماء النمام أو شرب ماء العسل مع نصف درهم من الغار يقون أو الضماد بمرارة العنز أو باللوز المر أو بدهنه أو برماد شعر الانسان أو شعر الضأن أو بالحرمل أو بالفلفل أو بالبابونج أو بالنمام مع الخل فى الجميع أو التدهن بالادهان الحارة كدهن البابونج أو القسط (وان) كان بمشاركة المعدة فينفع منه أكل السفرجل والكمثرى أو شراب العناب أو الاجاص أو الرمان أو التوت أو الآس أو نحوها أو دهن المعدة والرأس بدهن الورد أو دهن الآس فاترا أو ضماد الرأس بالورد أو الصندل أو القاقيا أو الخولان أو الطين مع ماء الورد أو ماء الآس أو ماء الكرم أو ماء الطلع فى الجميع (وان) كان عن حر الشمس أو الدخان فالضماد بدهن اللوز أو دهن الورد مع الخل فيهما أو شم الورد أو زهر القرع (ومن) أكثر من شم المرد قوش لم يصدع أبدا مجرب (واعلم) ان الصداع ان اختص بجانب الرأس الايمن فهو عن حرارة السكلى فيسعط فيه بدهن البنفسج مع الافيون (أو) الجانب الايسر فهو عن برد فيسعط فيه بدهن الورد (أو) بالهامة فيسعط فيه بدهن اللوز الحلو مع السكر او الشمر (أو) بالجبهة فينفعه شرب السكنجبين مع العسل (أو) فى جبهة الحلق فمضغ الشونيز (أو) كان مع دوى الرأس فيسعط بدهن طبخ فيه لبن (أو) مع يبس فى الخياشيم فيسعط بقدر دانقين من السكندس (أو) كان يوجد بعد العطاس فضماد الصدغين بقشر الرمان المجعون بماء الفجل (أو) كان يوجد ساعة بعد ساعة فليلازم النوم (وأما الشقيقة) فهى كالصداع المختص باحدى جانبى الرأس لكنها أشد وجعا منه ويصل وجعها الى العين وينفع منها ان كانت باردة المسك ودهن المنفش المركيف استعملا والنسرين والياسمين والزعفران شما وضمادا والسمسم مع قشره ومداد الكتابة ضمادا (وان) كانت حارة فلحم البقر أكلا والتمر هندى شربا ونحو ماء عنب الثعلب والرجلة شربا وضمادا

(الفصل الثانى) فى النزلات وهى من الامراض العامة وانما ذكرت فى أمراض الرأس لغلبتها فيها وتسمى بحسب الجوادر (ينفع) منها مطلقا استعمال البابونج فانه يذهبها من الرأس والبدن والعظم وكذا الدبسة والفوتنج والتدهن بزيت قلى فيه بن القهوة حتى يحترق (وينفع) من الحارة منها نحو الخشخاش أكلا وماء الشعير أو نقيع التمر هندى شربا أو العفص أو الشبث أو الكزبرة أو الآس أو الصندل أو الاقاقيا ضمادا وفطولا ودلكا والسكر السليمانى استنشاقا بماء النارنج أو الاترج (وينفع) من البارد البندق مع الفلفل والكزبرة مع السكر والاياراجات أكلا فيها ونحو الشونيز والكمون

(واذا) كانت الحرارة فيه أكثر من اليبوسة كان لونه أحمر (واذا) كان اليبس أكثر كان آدم اللون مشربا بحمرة (واذا) استوى فيه كان أصفر اللون والله أعلم *(المزاج الثانى الدموى)* وهو الذى كثر فيه الحرارة مع الرطوبة وقل فيه البرد مع اليبس (وعلامة) صاحبه أن يكون طيب النفس حسن الاخلاق عبل البدن كثير اللحم كثير الدم كثير النوم بليد الحواس كسلان متوسط الفهم (واذا) كانت الحرارة فيه أكثر من الرطوبة كان أصفر اللون (واذا) كانت الرطوبة أكثر كان أبيض مشربا بحمرة (فاذا) استويا كان أشقر اللون بين البياض والحمرة والله أعلم *(والمزاج الثالث البلغمى)* وهو الذى كثر فيه البرودة والرطوبة وقل فيه الحرارة واليبس (وعلامة) صاحبه يكون عبل البدن كثير الشحم كثير الرطوبات كثير النوم كسلان بطىء الحركة بليد الفهم كثير النسيان لا يكاد يحفظ شيأ واذا كان البرد فيه أكثر

من الرطوبة كان أبيض حصى اللون (واذا) كانت الرطوبة أكثر من البرودة كان أبيض ناصع اللون قريبا من البرص (وان) استويا فيه كان رصاصى اللون والله أعلم (المزاج الرابع السوداوى) وهو الذى كثر فيه البرد مع اليبس (و) قل فيه الحرارة والرطوبة (وعلامة) صاحبه أن يكون ضخم الاعضاء نحيف الجسم كثير الكد قليل النوم لا صبر له عن الجماع وعليه فيه ضرر عظيم (واذا) كان البرد فيه أكثر من اليبس كان كمد اللون (واذا) كان اليبس فيه أكثر من البرد كان أغبر اللون (واذا) استويا فيه كان رصاصى اللون والله أعلم (المزاج الخامس) المعتدل وهو الذى اعتدلت طبائعه واستوت فى ميزان الطبيعة عند المزاج (وعلامة) صاحبه أن يكون زكى الفهم معتدل الاعضاء فى جميع خلقته متوسط الحالات فى جميع أموره متئد النظر بين البطىء والسريع والشجاع والجبان حسن الاخلاق متوسط الهيئات فى جميع أموره لا تفريط ولا افراط

والثوم والسنا استنشاقا بها مع الماء أو تدهنا بدهنها وجميع ما يذكر فى الزكام نافع هنا ويجلل أو رامها مطلقا الطلاء بماء الكزبرة مع دهن اللوز والضماد بدقيق الشعير أو قشر الخشخاش مع الخل فيهما أو شرب تمر الخامع العسل كما مر

(الفصل الثالث) فى الفالج والنسيان والسبات والسكتة والهدر والسدر والدوار والخدر والكابوس والرعشة وكلها ناشئة عن الرطوبة والبرودة (وينفع) فيها مطلقا كل جار رطب أو يابس ورأس الارنب أكلا وكذا أكل ذكران حمام الابراج بخاصية فيها وكذا الثوم أو الفلفل أو عودا القرح أكلا خصوصا مع العسل فيها أو شرب الراوند أو المقل أو الصعتر أو الكمأة أو المصطكى أو الجندبادستر مجرب أو شرب درهم كل يوم من السداب أو شرب مثقالين من القوة مع الانيسون بماء القرطمن مجرب أو استعمال الادهان الحارة شربا ودهنا وكذا شرب مثقال من محرق البلور مع أوقية من لبن الاتان (أو استعمال) مثقال كل يوم من هذا السفوف وهو قرنفل وقرفة وسنبل ووج وهال وزنجبيل وآنس ومغات وأنيسون أجزاء سواء وسكر طبرزد قدر الجميع أو الطلاء محروق اللوز مع لبن الاتان (وللفالج) مجرب مثقال من معجون البلاذر بماء العسل كل أسبوع والتدهن بدهن النفط أو بزيت حرق فيه الفلفل مجرب (وأما النسيان) فينفع فيه الايارجات أو الهليلجات أو مداومة مضغ الكندر أو دهن مؤخر الرأس بالزيت أو شم بخار شعر الانسان (ومن الخواص) من حمل جناح الهدهد الايمن حفظ ما أراد ولم ينس شيأ ويعين على الحفظ والفهم أكل لحوم الضان وأكل الفجل والنسرين والسمن أو استعمال هذا السفوف وهو كندر سعد طبرزد سواء يستف منها كل يوم خمسة دراهم ثلاثة أيام ويترك خمسة وهكذا مجرب ومن شم دخان قرن الماعز نذكرما كان نسى (ويجلب) النسيان ووجع الرأس كثرة الكلام وكثرة الجماع وكثرة الاكل ونوم النهار وأكل البصل والكزبرة الخضراء والثوم والشيث ولوم طبوخة أو التمر أو الرطب أو العدس أو النوت الحلو أو بزر الكتان أو الباذنجان أو الخردل أو الحلبة ولوعز نبيه أو الزعفران أو بزر الكرفس أو شم أطفار الطيب أو المبعة (وأما الدوار) المعروفة فى مصر بالدوخة ينفعها سحيق الكزبرة اليابسة خصوصا بعد نقعها فى الخل وتجفيفها مع السكر أو مع الزبيب الاحمر المنزوع عند النوم أو شراب الورد على الريق

(الفصل الرابع) فى الصرع والماليخوليا والوسواس ونحوهما وينفع من جميعها السعوط بمرارة المجرب (ومن الصرع وأم الصبيان) المشهورة وعلاجه سهل قبل انبات العانة وعسر الى خمس وعشرين سنة ومتعذر بعد ذلك (ومما

ينفع منه الحلتيت أو العود أو السكنبيج أو العنبر أو المسك أو الغار يقون أو حجر البقر أو طبيخ الافتيمون أو السداب أو الوج أو الايرسا أو زبد البحر أو رماد العظام المحرقة خصوصا من الجماجم أو حوافر الحمير خصوصا مع العسل أو دماغ الجمل أو مرارة الدب أو نفحة الارنب شربا فى الجميع أو الفاويا وهو عود الصليب شربا أو حملا أو شراب قيراط من الزمرد فى أوقية من الشراب الابيض مجرب أو الادهان الحارة طلاء أو أظفار الطيب بخورا (مجرب) أو دهن لب البندق أو السليط سعوطا أو الحصى الذى يوجد فى بطن الديك الأبيض تعليقا أو لحم الهدهد أو القنفذ أكلا مجرب أو الجاوشير شربا أو الجندبادستر سعوطا لام الصبيان (مجرب) أو لبس خاتم من حافر الحمار خصوصا الايمن أو أكل الوطواط مقلوا فى الزيت واذا بخر المولود من المرارة أمن من الصرع (مجرب) وكذا شم النرجس بخاصية فيه وينبغى لصاحب هذا المرض اجتناب المبخرات واستعمال ما يمنع صعود الابخرة الى الدماغ كالكزبرة والكمثرى والسفرجل وما أشبهه (وأما الماليخوليا) فينفع منها الحوم البازات والصقور (مجرب) أو ماء الحبق مع ماء مثلين كالاجاص شربا أو الملازمة على شرب مثقال من اللازورد مع مثله من الافتيمون فى كل أسبوع مرة بماء الجبن أو بماء السكنجبين مجرب (أو) استعمال هذا المركب وهو افتيمون وافسنتين من كل جزآن أشنه جزء نصف أصابيع صفر جزء وتسحق الادوية وتستعمل بما تقدم أو بماء العسل والاسعاط بلبن النساء مخلوطا بدهن اللوز او بدهن البنفسج أو بدهن النوفر أو بدهن القرع (وأما الوسواس) السوداوى فينفع منه شرب السنا أو الكزبرة الخضراء أو لبن الماعز أو الحنظل أو سويق السلق ثلاثة أيام أو اليهمن الاحمر مرارا (واعلم) انه قد يحصل فى الرأس دماوية ينشأ عنها تخيلات فاسدة كرؤية نار او قوم يريدون قتله أو ضربه وقد يقطع ثيابه أو يتعلق بمن حضره أو يشتد صياحه ونحو ذلك (وينفع) منه دهن مسير القرع المعروف بان يدهن منه وسط رأسه واصداغه وجبهته ويسعط منه أياما (تنبيه) قد شهدت التجربة بان ترياق الذهب الذى ضربه النبلاء وكتمه الفضلاء ينفع من أمراض الدماغ المذكورة وغيرها ومن الاستسقاء والبرقان والسموم وأمراض الصدر والمعدة والظهر وبقية البدن (وصفته) أن يؤخذ اللؤلؤ ويسقى بعشرة أمثاله من حماض الاترج مع السحق البالغ ثم يوضع فى قارورة وتسد بشمع وتودع الى حد رقبتها فى الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم يؤخذ صبر اسقطرى سبعة دراهم سقمونيا خمسة افتيمون دار صينى قصب ذريرة من كل أربعة لاز ورد قرنفل عود هندى صندل أحمر صمغ عربى كثيرا ذهب من كل ثلاثة تسحق الادوية

والله أعلم (فصل) فى معرفة الغذاء المتصرف فى الانسان اعلم ان الغذاء به قوام البدن وثبات الروح فى الجسد (ومنه) صلاح الجسد (ومنه) فساده (وهذا الفصل مهم مفيد) لا يستغنى عاقل عن معرفته (وذلك ان الغذاء) اذا انهضم وتصرف من جميع آلات الهضم النهبت الطبيعة واستدعت بالاكل (وذلك) هو الجوع المعروف (فاذا) لم يحصل لها مادة الغذاء اذ عطفت الحرارة على الرطوبة الاصلية فتأكلها (فاذا) فنيت اطفت الحرارة الغريزية وكان ذلك سبب الهلاك والعطب (وان) حصلت المادة بالغذاء (قطعته) قوادم الانسان الحادة على قدر ما تقدر عليه الطبيعة (وحركها) اللسان الذى جعله الله تعالى معرفة للطعام وترجمانا للكلام وقلبه يمينا وشمالا الى الاضراس فتطحنه (فان كان يابسا) قد خلق الله تعالى تحت اللسان نهرين جاريين خالصين يكون منهما أدم ذلك الطعام (ثم يدفعه) اللسان اذا جاد مضغه الى

الغاصمة (وتدفعه) الغلصمة
الى المرىء (وهو) فم المعدة
الاعلى (لان المعدة)
كالقارورة لها عنق وجوف
(فاذا) نزل الى جوفها قليلا
وامتلأت فهو الشبع
المعروف (وقد) خلق الله
تعالى فى أسفل المعدة خرقا
فينضم حين الشبع انضماما
شديدا وتكثر الحرارة
فيتحلل الغذاء ويلطف
بواسطة الرطوبة فينهضم
وينزل ذلك من الخرق
قليلا قليلا الى الامعاء ومتى
قلت الرطوبة فى المعدة
بقى الطعام فيها يابسا مع
كثرة الحرارة فتلتهب
الطبيعة وتستدعى بالماء
(وهو) العطش المعروف
(فاذا) لم يحصل مادة الماء
نشفت الحرارة جميع
الرطوبات الاصلية فكان
سببا للهلاك (وان) حصلت
مادة الماء عملت الطبيعة
فخلق تعالى لها الطحال
وهو جراب له ثلاثة أفواه
(أحدهما) الى الكبد
يمتص منها هذه الفضلة
ويدفع منها كل حين شيأ الى
المعدة بالفم الثانى فيعينها
ماء بحموضة وقبوضة على
جودة الهضم ويقويها على
ذلك بقوة هاضمة (والصنف

وتعجن بالماء المحلول السابق ويحبب كالحمص والشربة منه مثقال فاكثر بحسب
القوة والزمان (ويلى هذا) فى النفع معجون جامع الاسرار النافع من سائر أمراض
الدماغ ويزيد فى الذهن والحفظ والعقل وينقى الرياح والبرد مجرب (وصفته)
كابلى جزء غار يقون زنجبيل كزبرة خردل اشنه بزر حنا بزر كرفس صبر من كل
نصف جزء مصطكى ورد سنبل عود هندى من كل ربع جزء زعفران قسط مسك
عنبر لاذن من كل ثمن جزء ويحل مايحل فى ماء الورد ويسحق الباقى ويجعن الكل
بمثله من العسل المنزوع أو ماء الهندبا أو الكرفس ويحبب والشربة منه
مثقالان وقد يسعط منه وقد يطلى به

﴿الفصل الخامس﴾ فى العشق ومايجلبه ومايدفع ذلك فيذهبه شرب غسالة طوق
ثوب المعشوق أو شرب أربع شعيرات من الحرمل أو سبع شعيرات من النيل
الهندى بالماء أو شرب سحيق رخام قبور الموتى أو تراب قبور القتلى أو النوم فى
المقابر (ومن) الخواص التمر ينع فى محل تمر يبغ البغل الذكر للذكر والانثى
للانثى أو حمل عظم اللقلق من الطيور أو ربط قراد الجمل فى كم العاشق من غير
علمه أو شرب طبيخ الحرمل أو شرب ماوضع فيه الحجر الموجود فى جوف الدجاج
أو تعليقه ويدخل منع العاشق من كل مايجلب العشق كاسماع الطيور الفواخت
والشحارير والحمام ومايستلذ بصوته أو سماع الالحان المطربة أو النظر الى
الصور الحسان أو الفكر فى ذلك (ومما يجلب) البهرشم الكافور أو تعليق
زغب الخفاش أو قبله أو رأسه أو ريش البوم أو عينه على الرأس أو شعر الذئب
خلف الاذن أو الاكتحال بمرارة الغراب أو حمل صرة فيها كبريت وزرنيخ مع
بزر كتان على العضد اليسار ولكه الانف بالقلفند ولا يزيله الا الزيت أو ربط
حمص اسود فى خرقة على رجل السرير (ومما) يضر بالدماغ والاعصاب اللبن
والعدس والباذنجان ونحو البصل والتمر والزعفران وبزر الكرفس والعنب
والتوت والحلبة (ومما يجلب) النوم طلاء الجبهة والاصداغ من سحيق بزر
الخس أو بزر البنج أو من الحماما أو من ماء التفاح أو من الشبث أو من الاقحوان
أو من شقائق النعمان أو من بزر الخشخاش مع الافيون فى الجميع أو شم الزعفران
أو العصفر أو شمادا اليافوخ منه أو أكل الكرنب أو اللوز الحلو أو الحلبة أو الارز
أو تقطير دهن اللوز فى الانف واذا وضع ضرس الحيت أو جناح الهدهد الايمن
تحت وسادة النائم لا يتنبه حتى يزال وكذا شعر القرد وطلاء جبينه بدرهم أفيون
مع مثله بزر البنج مجموعا بماء الخس لم يتنبه ولو قطع لحمه الا ان شم الخل الحاذق (ومما
يجلب) الاحلام الحسنة حمل الذهب الخالص والبلور أو جلد الحمار أو النوم
على طهارة خالى الذهن أو وضع الشب اليمانى أو البقلة الحمقاء تحت الوسادة

ومما

(ومما) يفيق من السكر شرب الرمان الحامض أو ماء الورد أو شمه أو شرب بول
الجمل (وأما) الطلع والقراع فيزيله دهن الرأس بعد حلقها بسحيق الهالوك المقلى
فى الزيت أو طلاؤها بالنيلة المبيتة فى الفرق المجونة بالزبد أو بزيت حار أذيب
فيه الملح أو الطلاء بالصبر ودقيق السكر سنة والحناء مجونة بالخل مرارا والطلاء
بمحروق الخنفساء أو ظفر المعز أو البقر مع الحناء أو بمحروق الخنفساء والبردى
وورق القلقاس مجونة بالحناء أيضا

﴿الباب الثالث فى أمراض العينين وهى كثيرة﴾

ومما يحد البصر ويقويه وينفع ذلك (فينفع) من جميع أمراضها فى جميع
طبقاتها الاكتحال بمذاب شعر الانسان أو بالعقيق بمرود الذهب مرتين فى كل
شهر او بمرارة البقرة السوداء أربعة وعشرين يوما أو بسحيق لسان الغزال أو
بمرارة التيس الاحمر مضافا اليها نصف دانق من الفشار خمسة أيام أو تقطير
الصبر أو الحضض أو القطران أو الماميران خصوصا مع الزعفران وللاوجاع
فيها مطلقا الضماد بمح البيض المسلوق مع الزعفران أو مع دهن الورد أو بمشوى
التفاح كذلك أو بالجبن الطرى أو بالرجلة أو بالبنفسج أو بصفار البيض
المشوى مع الكمون محرب لزوال بردها (ومما جرب) لازالة الزرقة الذى على العين
والغشاوة وغالب أمراضها أن يؤخذ من اللؤلؤ غير مثقوب والمرجان والعقيق
والمشمش والمسلتر كى أجزاء سواء وتسحق مفردة ومجموعة وتنخل ويكتحل بها
(ومما يحد) البصر الاكتحال بالحضض أو بالزعفران أو بالفلفل أو بالزنجبيل أو
برماد نوى التمر أو بماء عنب الثعلب أو بماء الكرفس أو بماء السداب أو بمرارة
الديك أو بدخان القطران وكذا أكل الكرنب أو بزره أو اللفت أو الفطور عليه
مثمادا بالماء قيل انه يعيد البصر وان قارب الذهاب والاكتحال بالزنجار المذاب
فى صفار البيض نافع من السماط والجرب والحكة والحمرة فى الجفون والدمعة
والغشاوة بعد الرمد (مجرب) وكذا بالشم مع العنزروت والسكر وقد ضعف بصر
بعض الاولياء فرأى النبى صلى الله عليه وسلم فشكاه ذلك فامره بالاكتحال
بمحروق قشر اللوز الحلو مع الاثمد ومن الخواص الاكتحال بدم الهدهد أو شيرج
قلبت فيه عينه يرى بالليل كالنهار (وأما الرمد) فينفع فيه زيادة على ماتقدم ان
يطبخ الورد والخشخاش ويعقد مضافا بالسكر كالشراب ويتكحل منه (مجرب)
أو الاكتحال بحى العالم أو بالكزبرة الخضراء أو بنداء الشجر او بلبن النساء أو
بالزباد أو بالصمغ العربى مع ماء الورد مفردة أو مجموعة أو الطلا بمخ الضان أو
بصفار البيض أو بالزعفران مع ماء الورد فيهما أو تعليق الذباب على العضد أو
الرأس نافع ومن الخواص ابتلاع سبع من الرمان قبل طلوع الشمس دون

الثالث متصل بالشرم)
يدفع اليه مابقى من هذه
الفضلة فينزل الغائط
المعروف (والصنف الرابع
فضلة مائية لزجة) خلق
الله لها الكلى تمتصها من
الكبد فتكون منها مادة
شحم الكلى الباقى ينزل الى
المثانة تدفعه الطبيعة بولا
وهو المعروف (والصنف
الخامس) هو القدر الخالص
متى نقى من هذه الفضلات
الرديئة فقد خلق الله بواسطته
الرطوبة فينهضم باقى ذلك
الطعام كما مر وينحدر الى
الامعاء (وهى) تحت
المعدة على الشمال فتطحنه
الطبيعة الى الامعاء طحنا
ثانيا فينحل منه ماء وهو ماء
أبيض لطيف ثم تدفعه
بافواه لها الى الكبد وهى
لحمة حمراء على الهين من
تحت القلب فتطحنه الكبد
طحنا ثالثا فيصير دما أحمر
مختلفا على خمسة أصناف
مختلفة (الصنف الاول
رغوة صفراوية) خلق الله
تعالى لها المرارة وهى كيس
معترض بين الكبد والمعدة
له فم متصل بالكبد يمتص
الفضلة عند الهضم بكثرة
حرارة وقطع (والصنف
الثانى فضلة سوداوية

وذم منعكر) خلق الله تعالى له عرقا كبيرا فى آخر به الكبد من أعلاه يمتص الخالص من هذا الغذاء قليلا قليلا وبمر ساعة ثم ينقسم الى عرقين (أحدهما) يصعد الى أعالى البدن وينفرش أيضا عروقا كبارا وصغارا فيشرب كل عرق بقسطه صغيرا كان أو كبيرا فيكون من ذلك مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح فيه الى الاجل المحتوم فان كان الغذاء معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتبخر الطبيعة بخارا صحيحا الى القلب فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن بصحة فلا يزال البدن صحيحا وان زاد بعد الاخلاط وغلب بكثرة وقهر ضده حصل المرض من زيادة تلك الطبيعة وهانحن نذكره على الانفراد بعون خالق العباد (وأما زيادة خلط الصفراء) اذا أكثر الانسان من أكل الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل والنوم والحسم اليكبش ونحو ذلك بخرت الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخار صفراوى

امساس باليد فى يوم السبت أو الاربعاء والسبعة السبع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة لم يرمد (وأما الجرب والحكة) فالخولان أو الزعفران أو رماد ليف النخل اكتحالا أو المراثر أو ماء الكزبرة أو ماء الورد أو ماء الرمانين أو نقيع السماق تقطيرا أو العدس المطبوخ أو لحم الرمان الحامض أو الرجلة ضمادا أو الصبر والكندس أو الجندبادستر سعوطا (وأما الطرفة) فالزعفران ضمادا أو ماء الكرفس أو دم الحمام أو لبن الانثى مع ماء الورد أو ماء الجبن أو ريق الصائم أو مضوغ الملح مع الكمون تقطيرا أو الكندر مع اخثاء البقر بخورا (والشعر) الزائد فطلاء موضعه بعد قلعه بدم الضفدع أو بدم الهدهد أو بمرارة العنزمع المنشادر مجرب أو بزباد أو برماد الصدف مع القطران أو بلبن التين أو بالزعفران أو بالصمغ العربى أو بالمرمع ماء الورد أو بعصارة الصبارة أو بعصارة الشاهترج مع الصمغ العربى أو برماد الذباب المحروق فى قعبة مليسة بالعجين فى فرن مجرب (وأما البرودة والشعيرة) فالضماد بالسكنبيج أو بالاشق مع الخل أو بلباب الخبز مرارا أو بالصبر أو بعصارة القنطريون نافع (وأما الالتصاق) فالاكتحال بالروشنايا أو وضع الاسفيداج أو توبال النحاس أو شئ من الادهان أو الالبان أو الالعبة (وأما انتشار الهدب) فكل ما نبت الشعر اكتحالا أو اللاذن أو اللازورد أو نوى التمر مع شئ من الادهان فيها طلاء واكتحالا أو تمريخا (وأما الوردينج) ولوم الرمد فالصبر أو الخولان مع الزعفران أو عصارة الكزبرة أو الكمون أو شحم الدب مع بياض البيض أو الانزروت أو البان النساء السمرا اكتحالا أو ضمادا أو تقطيرا فى الجميع (وأما السلاق) فدهن الورد او عصارة الهندبا أو بياض البيض أو ماء الحصرم أو عصارة الرجلة أو ماء الورد وقد نقع فيه السماق أو الاهليلج الاصفر ضمادا أو تقطيرا فى الجميع (وأما الشرناق) فالماميثا والاقاقيا أو المر بدهن الورد أو الآس أو الزعفران أو الحضض أو الكحل الاصفر أو الاغبر أو العنزيزى (وأما التوتة) فالمر مع عصارة عنب الثعلب أو الزعفران مع حى العالم أو شياف الماميثا فان أزمنت حكت بالسكر أو قطعت وعولجت بمرهم الزنجبار أو التوتيا أو المرد اسنج أو السكر أو الشياف الاحمر (وأما الظفرة) فالاكتحال بسحيق مرارة البقر المجففة مع الانزروت مجرب أو بسحيق الشونيز أو الصبر محلولا بماء الآس أو بدخان الكندر أو بالمر أو بالمبعة أو بالقطران أو بالرسنج أو بزعفران الحديد أو بالشبت أو بالملح المحرق وجمعها أو بعضها أجود (وأما السرطان) فتقطيرا كابل الملك أو الزعفران مع بياض البيض أو الماميثا أو الشاذنة أو اللؤلؤ فان لم يذهب كفى وقوفه بلا علاج (وأما الغرب) فيعالج قبل انفجاره بضماد الزاج والآس

والخلزون

والخلزون أو الكندر أو الصبر أو الزعفران أو المر وهو مجرب فان أبطأ انفجاره ضمد بطبيخ العدس أو الماش أو بالزعفران أو نحوها ويعالج بعد انفجاره بالآس أو الشبت أو النطرون أو البابونج مع الجوز العتيق أو بالعلك أو بماء لسان الحمل وجرب لزواله بعد انفجاره دوام ضماد محكوك الهندى وجرب لزواله وحياشب زفر وتوتيا هندى ورطوبة الخنفساء يجعل لعوقا عليها قدر نصف ساعة وتنزع والله اعلم (وأما الدمعة والسلاق) فتقطير الزعفران مع الشراب مجرب أو المرمع الخل أو الاهليلج الاصفر مع ماء الورد أو طبيخ العفص أو الآس (وأما الانتفاخ) فالاكتحال بالشياف الاحمر والضماد بالاكليل بصفار البيض مع الزعفران أو بالشياف الابيض مع شئ من الالبان (وأما الحشا) بالحيم فالضماد بالخار منه بدهن البنفسج خصوصا مع النجار أو العسل أو المرو فى اليابس منه شحم الاوز او مع ساق البقر أو نحوها من كل دهن ملين أو بطبيخ الحلبة أو الشعير المقشور (وأما السبل) فالاكتحال بهذا المركب وهو ان يغلى قشر البيض فى الخل الحاذق جيدا ويترك نحو عشرة أيام حتى يتحلل ثم يجفف ويسحق ويستعمل مجرب وان أضيف اليه عصارة الرجلة وقشاء الحمار المجففين فهو غاية أو بهذا المركب وهو أشق كندر من كل جزء زنجفر حرقوص زرنيخ أحمر سكر من كل نصف جزء مر زعفران كركم من كل ربع جزء تعمل أشياف على الرسم مجرب أيضا أو بهذا المركب وهو أنزروت توتيا هندى زعفران سكر حموى مسك اذفر سواء يسحق على الرسم ويكتحل منه بكرة وعند الغروب مجرب أيضا والغرغرة برب العنب أو التوت مع الوج مع دهن البنفسج أو السعوط بالكندس مع دهن البنفسج أو بالمر والخولان أو بالعنبر أو بالزعفران (وأما الودقة) فتقطير المرمع لبن الانثى أو طبيخ الافتيمون أو الغار يقون أو التين أو لسان الفرطم ونحو ذلك من كل حار فى البارد أو بارد فى الحار (وأما الدبيلة والنملة والسعفة) فيأتى ما فيها وتزيد هنا تقطير بياض البيض كثيرا مع اللبن أو تقطير لعاب الحلبة ممزوجا بالاسفيداج فاترا فان أزمنت فجرت وعولجت بما مر (وأما البياض) فالاكتحال بالعسل أو العوسج سبعة أيام أو بمرارة الضبع أو بانفحة الارنب أو بحكاكة الدهنج على المسن أو بعصارة القنطريون أو شقائق النعمان او بنداء القصب الفارسى او بزبد البحر أو بالماميثران (أو بالمر) أو بالانزروت أو بالزعفران أو بالسكر أو بالاشق أو الخولان مجموعة أو مفردة ومن المجرب ان يخلط بياض البيض مع سحيق الحلبة و يضربان وتؤخذ رغوتهما على قطنة وتجعل على الاجفان (وجرب) لازالة الفص مسك وانمد مسولين بماء الورد اكتحالا وكذا نقيع برادة النحاس القبرصى فى البول يوما فاكثر كحالا مجرب وكذا عفص وافاقيا سواء وقلفند نصف أحدهما كحلا بماء

غير معتدل فيحل الصداع وقلة النوم وحرارة اللمس (فاذا) عدله الانسان بضد الصداع وأكل البارد الرطب واجتنب الحار اليابس برئ وان تساهل وأكثر ادى ذلك الى أمراض عظيمة كالحمرة والحرارة والسرقان والاورام وحمى الغب (واذا) ظهرت علامة أحد هذه الامراض فيحتاج الى مسهل (وسنذكره) ان شاء الله تعالى فى الباب الثانى فى الادوية (وأما زيادة خلط الدم) اذا أكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالاطعمة الدسمة والحلوى ونحو ذلك هاجت الطبيعة فى البدن بكثرة الدم فتبخر بخارا رطبا الى الدماغ فيقع الصداع وانتفاخ العروق وغليان الحرارة وفترة الحواس (فان) قطع ذلك بضد الاصداع (وشرب الخل) وماء الرمان الحامض وأكل القوابض الحامضة كالطورورات وقع الاعتدال وصح البدن (وان) تساهل وقعت الامراض الخطرة كغليان الدم والرمد والجدرى والتمامل (فيحتاج) الى الفصد والحجامة

وسنذكرهما فى الباب
الثانى فى موضع الادوية
ان شاء الله تعالى (وأما
زيادة خلط البلغم) اذا
أكثر الانسان من الاغذية
البلغمية كالالبان
والفاكهة وكل بارد رطب
يخرب الطبيعة فى البدن
الى الدماغ بخار بارد رطب
فيقطع الرخاوة فى المفاصل
والثقل فى الحواس فيبدو
مرض البلغم فان قطع ذلك
بما يعدله كالعسل
والزنجبيل وكل حار يابس
لطيف وقع الاعتدال
والصحة (وان) تساهل
زاد هذا الخلط وصار الى
أمراض عسرة البرء
كالبرص والفالج والسكتة
والحمى المطبقة (وهى)
البحران المعروف (فيقع)
الهلاك (فاذا) ظهر أحد
هذه العلل (فليلزم)
شرب مسهل البلغم
وسنذكره فى الباب
الثانى فى الادوية ان شاء
الله تعالى *(وأما زيادة
خلط السوداء) *اذا أكثر
الانسان من الاغذية
السوداوية كالعدس والدخن
ولحم البقر والباذنجان
ونحو ذلك هاجت السوداء
فيبدو المرض السوداوى

المرسين أو بماء العوسج مجرب (وأما الكمنة) فعصارة القنطريون أو دهن
اللوز أو دهن البنفسج أو لبن النساء أو الاتن قطورا فيها أو الصبر أو الابنوس كحلا
(وأما الغلظ) والصلابة والخشونة والحرقة فالمرو السنبل أو عكر الزيت أو لبن
النساء أو الشب أو العسل مجموعة أو فرادى (وأما الانتشاع) فوضع القوابض
والحلتيت أكلا وشربا والبيض مع دهن الورد قطورا والزعفران مع النشا ضمادا
(وأما الضيق) فوضع الملينات والاكتحال بالشياف متخذ جزء من العاقرقرحا
مع بزره من الجاوشير مجرب أو بالكحل الاصفر (وأما النتو) فالطين المختوم
أو الزعفران أو البصل المشوى أو صفار البيض أو بماء الكزبرة أو ماء عنب
الثعلب أو البقلة الحمقاء أو القرع (وأما الحول) فالاكتحال بدخان
السندروس مجونا بدهن الورد السرجى أو بالشيح أو بالبسد أو بالاثمد الممزوج
بالبندق الهندى أو تنقير الالبان فى اليابس (وأما العشا) بالمهملة فالاكتحال
ببرود الحصرم أو المروشنانا أو بالكندر المشوى أو بالدار فلفل خصوصا مع رغوة
الكبد المشوى وبالخولان أو بالنطرون أو من جوف الخنافس أو بوسخ الآذان مع
الفلفل ثلاثة أيام أو بماء السداب خصوصا مع ماء الكزبرة الخضراء أو بماء
ورق الفجل أو نحوه أو السعوط ثلاث ليال بثمن درهم من الطباشير مع دهن
البنفسج مجرب (وأما) الجهر فطبوخ نحو البابونج والخشخاش نطولا ونحو
دهن البنفسج والزبد والشيرج وكل مرطب شربا وسعوطا (وأما الخيالات وتغير
اللون) فان كانت تزداد تارة وتنقص أخرى أو توجد عند الجوع وتذهب عند
الشبع أو زادت مدتها على ستة أشهر سواء كان يرى امام البصر مثل الذباب أو
غيره أولا فليست من علامات نزول الماء ثم ان كانت تتصاعد الى الاعلى فهى
من بخار المعدة أو الى أسفل فهى من الدماغ أولا ولا فهى منهما معا (وينفع)
من الاول استعمال مايمنع تصاعد البخار كالاهليلجات والسفرجل والكمثرى
والمرد قوش والنعناع والبزر قطونا مع الجلاب والاسطوخودس وزهر البنفسج
والمصطكى والقرفة واليانسون والكزبرة والصعتر ولوغير مغسول والبندق
والزبيب والكمرا وياوا لهندبا وبزر الخشخاش أكلا فى الجميع مع السكر ورماذ
رؤس الحمام والانزروت أو الزعفران أو الشب أو نحوها اكتحالا (وينفع
من الثانى) مايقوى الدماغ من المعاجين وغيرها كالقرنفل والوج والعنبر
والمسك (وينفع من الثالث) ماتركب منهما معا ومنه أن يدق النعناع
الاخضر ويجعل عليه قليل عسل وتجعل فى اناء واسع تحت الندا ليلة ثم يصفى
بخرقة ويقطر منه فى العين على الفطور كل يوم مجرب (ومنه شراب) الخيالات
المجرب فى ذلك (وهو) من أعجب التراكيب لتقوية الدماغ والمعدة وحبس

البخار

البخار عن الرأس واصلاح سائر الامراض وتصفية الحواس (وصفته) سفرجل
كثمرى يابس من كل واحد جزء نعنع مرسين صعتر مرزنجوش اسطوخودس كزبرة
يابسة من كل واحد نصف جزء صندل يابسون من كل واحد ربع جزء تطبخ
بعشرة أمثالها من الماء و يغلى الى أن يبقى الربع و يعقد مضافا بمثله من السكر
ورد بعده من ماء اللبون ويدخر (ومنه) مرارة الماعز مع العسل اكتحالا
مجرب (ومنه) لطائق البخار ورق الآس وجوز السرو والصندل والافستين
والعود مجونة بالزبيب والعسل وقد يزاد معها نعنع وتمام وسذب و يقال ان
مداومة أكل القرصعنة تقطعه من أصله (وجرب) له أيضا مصطكى قرنفل
عود كزبرة يابسة عاقرقرحا لاذن صنوبر يسقى بثلاثة أمثالها من ماء العسل
ثم تجعن بالصمغ والنشا وتحبب (وأما الماء النازل فى العين) وقد عرفت علامته
مما ذكر وهو رطوبة مائية تحول بين الباصرة والمبصرات وأنواعه احد عشر
وأضرها الاسود (ومن) الناجح فيه عند ابتدائه أن يغلى عشرون من زبيب الجبل
وسبعة من السفايح وثلاثة من كل من القنطريون والتربد فى مائة وخمسين درهما
من الماء حتى يبقى الثلث و يشرب (ومن) الناجح فيه مطلقا الاكتحال من برز
الكتم أو الزيت العتيق أو النفض أو السكنبيج أو الحلتيت أو ماء شقائق النعمان
أو ماء البصل أو ماء الفودنج أو عصارة العرطنيثا أو المسك أو الفشار أو دماغ
الخفاش مع ماء العسل (مجرب) أو دهن الآجر او الصبر مع دماغ الديك الهرم أو
الخروف أو القطران مع العسل أو اللؤلؤ المحلول أو المرقشيثا المكلسة كالجبر
مجرب وتبرئ من العمى أو من هذا الكحل وهو ان يركب من الزنجفر الاحمر والشب
والاثمد سواء مجرب أو من هذا الكحل وهو اقليميا ذهبية ومرقشيثا ذهبية مكلسة
ودخان النحاس من محل سبكه سواء فلفل نصف أحدهما يسحق الجميع و يسقى
بخل خمر ويجفف ثم بماء الشعير ويجفف ثم يسحق و يستعمل أو الطلاء على الرأس
من ورق السرخس اليابس المجون بالحنا (مجرب) أو الاسعاط من العنبر أو من
خرزة البقر بقدر عدسة مع ماء السلق خرزة أو بدهن الآبر سامع الشونيز وقد جرب
ان مثقالا من الصعتر عند النوم أمان من نزول الماء (وجرب) أيضا ان الاكتحال
من هذا الكحل نافع من جميع الامراض السابقة وغيرها ظاهرا و باطنا معروفة
ومجهولة ولا يحتاج مستعمله الى طبيب وهو من الخواص المكنونة (وصفته) أن
يأخذ توتيا هندى وفلفل ودار فلفل وماميران وموميا واقاقيا وزبد بحر وصمغ
عربى من كل خمسة مثاقيل وذهب محرق ولؤلؤ ياقوت وسبد واقليميا الذهب
والفضة من كل ثلاثة مثاقيل وسرطان صينى وغضار صينى ومرجان و بعر ظبى
وفلفل أبيض ومرقشيثا الذهب والفضة من كل مثقالان وحرقوص وتوبال وبولاد

بفترة وشدة عطش وقلة
نوم (فيلزم) ان يعدل
المزاج بشرب شراب العسل
وهو ان تنزع رغوته
و يطرح فى كل رطل منه
درهم زنجبيل ودرهم فلفل
مدقوقين ودرهم مصطكى
و يشرب لبن البقر مع
السكر و يا كل كل حار
رطب خفيف فانه يبرأ
(وان) تساهل أدى ذلك
الى أمراض عسرة البرء
كالجذام والبرص والفالج
والسكتة والدق والسل
وحمى الربع (فيلزم)
شرب مسهل السوداء
(وسنذكره) فى الباب
الثانى مع الادوية ان شاء
الله تعالى والله أعلم (واعلم
أن الحكيم الماهر) ليس
شرطا عليه ان يبرئ العليل
فضلا عن ان يزيد فى العمر
(ولكن) عليه أن ينظر
فى العلة وحال المريض
فاذا وجد سبيلا الى العلاج
عالج والعافية موقوفة
على أمر البارى جل
جلاله فان كان قد أشرف
المريض على الهلاك أمسك
العلاج (وأسباب الهلاك
ثلاثة أنواع) أحدهما
السبب بالقتل والهدم
والتردى والحرق والغرق

ونحو ذلك فان الروح حين
أقعت ترتدى الى القلب
ناجعها ثم تخرج دفعة
واحدة * (والسبب الثانى) *
ان يكون الهلاك بزيادة
أحد هذه الاخلاط الاربعة
(فاذا) قهرت ضدها وكان
مقدور الله الهلاك فنيت
الرطوبة الاصلية وانطفت
الحرارة الغريزية قليلا
قليلا حتى يشتد الالم وتخرج
الروح من البدن قهرا
* (والسبب الثالث) *
الموت بفراغ العمر الطبيعى
(وهو) انقضاء الاسنان
الاربعة (فان) سن الصباحار
رطب طبيعة الحياة فيه
زائدة الى البلوغ والى خمسة
عشر سنة ومنتهاه الى
عشرين سنة ثم يحدث
اليبس اليسير والغالب على
الطبيعة الحرارة واليبس
مدة سن الشباب الى
أربعين سنة ثم تبدو
المائية وتبرد الطبيعة
وتعود باردة رطبة (وهو)
مدة سن الكهولة وهو
سبعون سنة ومنتهاها
الى ثمانين سنة ثم يظهر
البرد واليبس اللذين كانا
كامنين وتكمن طبيعة
الحياة لضعفها (وذلك)
أول سن الشيوخة فلا

وحديد وزنجار وملح هندى ونشادر من كل مثقال يسحق ويستعمل على الرسم
(ويلى) هذا فى النفع كحل آخر ينفع حتى مما ذكروه انه يؤخذ من توتيا ما
النحاس جزء وصبر ما ميران من كل واحد نصف جزء زبد بحر قرنفل نشادر عنبر
مسك من كل ربع جزء وتسقى تلك الادوية بعد سحقها بماء العوسج أسبوعا ثم
تجفف ويكتحل بها (ومن الخواص) ان شحم الغزال من اكتحل به رأى الجن وان
سألهم أجابوه وأما النسر فيأتى فى محله * (تنبيه) * ينبغى لمن أراد ان تدوم صحة
بصره ان يتوقى من الحر الشديد والبرد الشديد والريح خصوصا الباردة
(والغبار) والدخان والاكثار من الجماع أو من البكاء أو من النوم أو من السهر
أو من دخول الحمام أو من النظر الى الاشياء الدقيقة أو من النظر الى الاشياء
البارقة أو ذات البياض ومن أكل المبخرات كالبصل والفول والعدس وكل
ما يثقل الرأس كما تقدم وأكل كف من الترمس المحلى بالملح بقشره كل يوم ينور
البصر بخاصية فيه

* (الباب الرابع فى أمراض الآذان والانف والفم وفيه ثلاثة فصول) *

* (الفصل الاول فى أمراض الآذان) * فاما أوجاعها وقبحها وصديدها ودودها
وصممها (فينفع) فيها تقطير عصارة الصعتر أو عصارة قشر القرع مع دهن الورد
أو مع دهن الخروع أو تقطير ماء البصل مفردا أو مع الازرورت أو تقطير الزيت
المقلى فيه الحلزون البحرى أو الكندر المذاب فى الحليب أو الصبر أو دهن
القسط مجرب أو دهن الخوخ أو ماء ورقه أو دهن اللوز المر أو دهن البيض أو ماء
الثوم مع مرارة الغنم أو طبيخ الحلتيت فى دهن اللوز خصوصا مع الزباد (ومن
المجرب) فى الصمم ولو مزمنا وحيا ان يطبخ البورق وعود السوس والصعتر
والمصطكى وماء الفجل سواء فى الزيت حتى يبقى الزيت وحده فيحمل فيه الزباد
ويقطر فاترا فيها مرة بعد أخرى ومنه ان يغلى شحم الكلى فى حنظلة تزع شحمها
ثم يقطر خصوصا مع الزباد (ومنه) تقطير دهن الخردل مع الزباد (ومنه) تقطير
طبيخ الفجل مع الملح ومرارة البقر أو الجاموس أو التيس مع ماء الكراث
(أو) مرارة الجدى الفحل مع دهن الزنبق مجرب أو دانق من القرنفل
مع ضعفه من الصمغ العربى فتيلة أو وضع فتيلة مغموسة فى القطران مجرب وكل
ما ينفع من الصمم ينفع من ثقل السمع والدوى والطنين (وأما أورامها) فما
بانى فيها والمكن الزعفران والخولان وممح ساق البقر ودقيق الباقلا وبزر القطونا
مع الخل زيادة نفع هنا طلاء (وأما أرياحها وحرارتها وبزدها) فالادهان المحللة
الحارة مع البرد والباردة مع الحرارة كماء الكمون والنخوة والكرفس * (وأما

اخراج الماء والقيح والحصاة) * ونحوه فتقطير نحو الملح الاندرانى أو دهن طبيخ
فيه خبث الحديد والخل فى الاولين ووضع دف نوقها مع النقر عليه وميل الرأس
فى الثالث

(الفصل الثانى فى أمراض الانف) فاما الرعاف فبرادة قرن الثور مع الخل شربا
أو زبل الحمام الطرى مع الخل أو قليل ملح جبلى مع قليل كافور تقطيرا (وان)
أزمن فالورد أو الجلنار مع الافيون فيهما (أو) الكافور طلاء على الجبهة (أو)
البورق مع الخل أو الشب مع الافيون طلاء على الجبهة والوجه أو سحيق الورد
الابيض طلاء بالماء على الرأس والجبين أو ماء الورد مع الشب أو ماء لسان الحمل
مع الاقاقيا أو البادروج سعوطا أو نحو ماء البردى (أو) القرطيس (أو) قشر
القرع الجاف تفحا أو خضب اليدين الى نصف المعصم بعشرين درهما من الحنا
مع عشرة دراهم من الجنطيانا الرومى وفى الخواص ربط الاصبع البنصر مع
الوسطى بخيط صوف من جانب الدم ومن المجرب طلاء الانف بالطين الارمنى
وتنشق ماء الكراث مع النطرون والكافور يقصد عرق القيفال * (وأما
الزكام) * فينفعه مطلقا شم بخور المر والسكر أو الخزامى أو السكنجبين الجديد (فان)
كان باردا فشرب طبيخ الصعتر أو الزوفا أو الكرفس أو الحاشا أو الفراسيون أو
الايرسا أو عود السوس أو السكنجبين العنصل مع كزبرة البئر أو الخشخاش أو
التين أو دهن الرأس بدهن حل فيه مسك أو عنبر أو شمادا اليا فوخ بالنخوة أو
الملح أو الجاورس أو الخرق المسخنة أو الغالية أو شم دخان العود أو الكندر أو
السندروس أو البابونج أو المردقوش أو الصعتر أو المسك أو الريحان الابيض أو
الحاوى أو نحوها (وان) كان حارا فدهن النوفر أو القرع أو البنفسج أو
الخلاف أو المرسين أو نحوها شما وشربا وضمادا فيها أو ورق النبق أو التفاح أو
الزعرور مبلولة بماء الورد ضمادا أو ماء القرع أو الكزبرة أو عنب الثعلب أو
نحوها طلاء * (ومن الخواص) * ان من شم الخزامى وصرها فى صرة والقاها فى
الطريق انتقل الزكام الى من شمها وان من شم زبل البغل وألقاه فى الطريق
زال عنه الزكام أيضا * (وأما الاوجاع والاورام) * فالطلاء بالصبر مع ماء الرجلة
أو بالحلبة أو بعصارة ذنب الخيل أو بمحكوك الصندل الاحمر فى الماء القاتر أو
بوضع نحو الصندل (وأما يبس الخياشيم والنتن والبواسير فيها) * فالاول مذاب
الشحم فى دهن البنفسج أو تقطير ماء السلق أو كل دهن ملين والثانى تقطير الزيت
المطبوخ فيه الخيرى الاخضر والثالث طلاؤها بسحيق الزرنيخ أو الكلس مع
دهن الورد أو بالادوية الاكالة لذلك كالسيلقون والزنجار والصدف المحروق
والمرداسنج * (وأما العطاس) * فيجلبه الكندس أو الصعتر أو الزنجبيل

تزال الرطوبة الاصلية تنقص
والحرارة الغريزية
تنطفى حتى يقع الفناء
الى مائة وعشرين سنة
فى الغالب وفى النادر
لاحد لاكثره الا ما قدر
الله له من الاجل المسمى
ثم تفنى طبيعة الحياة
الطبيعية وذلك هو الحمام
المقدر للانام والله تعالى
اعلم * (الباب الثانى فى
طبائع الاغذية والادوية) *
(فصل) فى الاغذية الاغذية
هى الطعام والادام ونحو
ذلك مثل الفواكه وغيرها
ثم يتولد منه غذاء يقوم عليه
البدن (ونذكر) من ذلك
ما كثر استعماله ونفعه مما
يليق بهذا المختصر لئلا
يخلو كتابنا هذا من فائدة
* (الحبوب) * الحنطة حارة
رطبة معتدلة للطبيعة
(دقيقها) اذا عجن مع دقيق
الحلبة ولطخ على الاورام
الصلبة حللها (وسويقها)
اذا شرب مع السكر ينقى
الصدر ويزيد فى جوهر الدماغ
والبصر ويقوى الباه
ويشد الاعضاء الضعيفة
(وفطيرها) ثقيل وخميرها
معتدل جيد الغذاء (والارز)
يابس معتدل خفيف

أو الشونيز أو بزر الحرمل أو القسط شما ونشوقا أو نحو النخيل ادخالا مبالغا

(الفصل الثالث فى أمراض الفم) واجزائه والوجه * (فاما الفم) * فينفع من تتنه ومنه البخر المشهور وأصله من المعدة شرب سحيق العود الهندى أو السعد أو الملح الهندى أو الشعير المغلى بالماء الفاتر ثلاثة أيام أو المرسين الاخضر مع الزبيب العبيدى مدقوقين صباحا ومساء أو استعمال هذا المجون عند النوم وهو صبر اسقطرى عشرة دراهم اهليلج أسود خمسة دراهم ورد أحمر خراسانى ثلاثة دراهم قاقلة صغار عود هندى مصطكى من كل درهمان زعفران درهم مسك دانقان يسحق غير الاخيرين ويجن الجميع بالماء و يحبب كالعدس أو استعمال هذا المركب عند النوم وعلى الفطور دواما وهو ان يجن النوم المدقوق مع القرنفل بالعسل أو الاستياك بسحيق القرصعنه مجربن أو بسحيق السنبل أو بسحيق القرنفل أو بعود السوك المعروف مع الملازمة أو ان يستعمل هذا المركب وهو طباشير ومصطكى وطيون وجاوى سواء مسحوقة فانه مجرب وحيا الاوجاع الفم والاسنان واللثة وتحريكها وتخلخلها وارتخائها (ويذهب رائحة) البصل والثوم والكراث ونحوها و يطيب النكهة مضغ الخولنجان أو عود البخور أو السدر أو المرأو العدس أو الكزبرة الخضراء أو السداب أو الصعتر أو الكاغد الجديد أو خوص النخل أو قشر النارنج أو ورق الاترج أو الزبيب الاحمر أو الانيسون وشرب ماء نحلل من الجميع (و ينفع) من سيلان اللعاب عن برد مضغ الكمون الكرمانى مع الملح أو مضغ المصطكى أو مضغ البرنوف أو شرب عصارته أو القىء بالماء الحار مرارا (فان كان) عن حر فالربوب الحامضة والقوابض أو الفطور على الملح مع الهندبا أو مع القرع أو مع الكزبرة أو عنب الثعلب (وان كان) عن دود فبأخراجه (وان) كان من المعدة فشرب السكنجبين أو شراب الاصول (و ينفع) من الضفدع والقلاع مضغ العلىق أو لزعفران أو الورد أو الشمار مع العسل أو الطلاء بذلك أو بالعفص أو بالشب أو بالزنجار أو بالسورنجان مع بياض البيض (وفى) الاطفال الطلاء بعنب الثعلب بالسماق أو بالطباشير مع دهن الورد أو باللبن الحامض (وأما اللسان) فينفع من ثقله أكل الخردل أو دهنه أو دلكه به أو أكل الكرنب أو اللبن اليابس أو الدلك بسحيق الزنجبيل أو الفربيون أو الوج أو العسل أو الغرغرة بالفلفل أو امساك الفستق فى الفم زمانا (ومن) المجرب فيه وان كاد أن يفسد ان يؤخذ شئ من الحنظة المسحوقة بالخل و يضاف اليه شئ من القشادر والمر والزعفران والمسك و يعرك به عرارا والله أعلم (و ينفع) من بطلان ذوقه الدلك بسحيق حماض الاترج أو الغرغرة بكل حار ملطف كطبيخ الخردل أو الصعتر أو البابونج

او

أو الوج أو قشر الثوم (وينفع) من أورامه الباردة امساك طبيخ الحلبة أو بزر الكتان وكل دهن حار وفى الحارة ماء عنب الثعلب أو الخس أو الهندبا أو الكزبرة امساكا فى الفم مدة (و ينفع) من شقاقه وخشونته لعاب السفرجل أو بزر القطونا شربا وامساكا وسحيق السماق مع العسل مروخا والشمع مع دهن اللوز المطبوخ طلاء وتدلكا (و ينفع) من دلوعه الدلك بالاشياء القابضة كحماض الاترج والنشادر والملح من الخل والزنجبيل أو مع الفلفل أو مع الوج أو بالشب أو بالنمام أو بالريحان (وأما الاسنان) فينفع من وجعها وبردها وتخلخلها المركب السابق وكذا وضع مدة وق السداب مع الزبيب مجرب أو أكل الزيتون السرى أو المضمضة بالشب أو بالزاج أو بالملح أو بالعفص أو بالسنبل أو بقشر الرمان أو بالبقلة الحمقاء أو بورق الشمش أو بالزعفران أو بطبيخ السرو أو بطبيخ المرد قوش مع الخل فى الجميع أو المضمضة بالهندى المسحوق مع الماء أو مضغ نحو الصعتر أو النعناع أو الفودنج السرى أو وضع القطران فى ثقوبها ان كان أو وضع الثوم المرضوض عليها خصوصا مع الزنجبار أو امساك عود القرح عليها و بصاق ريقه أو ان يؤخذ زبيب جبلى وعود قرح ودهن شونيز سواء و يجن الاولان فى الثالث ويوضع عليها مجرب والعض على مخ البيض الحار أو على الخبز الحار ينفع من أوجاعها الحارة والباردة و يقتل دودها البخور ببزر البصل أو الكرات أو البنج أو نوى الزيتون أو الشمع الاصفر أو المضمضة بماء ورق الخوخ أو الزراوند أو مضغ الشيح أو القيصوم أو قشر أصل السداب أو قشر أصل التوت أو المحلب أو وضع الثوم والزنجبار مدقوقين كالرهم عليها فى نحو قطنة (وينفع) من حفرها الاستياك بمسحوق العقيق أو برماد الشيح أو رماد الصدف أو برماد الاطلاف خصوصا مع الخل فيها أو بالورد مع القطران أو بالجلنار أو بالبلوط أو بالعفص أو بالفلفل (وينفع) من تآكلها الاستياك بالمركب السابق أو برماد راس الارنب أو بالسكر مع العسل أو باليتوع المطبوخ بالخل أو سحيق العقيق أو بصمغ الزيتون أو بطبيخه أو بزبد البحر أو حشوها بالسكر والحلتيت أو باليسد أو بالفلفل أو بالوج مع شئ من الافيون (و يذهب) صفرتها الاستياك بنشارة حطب الطرفا أو بسحيق اللؤلؤ أو بسحيق حجر السنباذج أو بسحيق الملح والفحم والسكر معجونة بالعسل أو بالخرزف الخشنة (ويزيل) صفرتها مضغ البقلة الحمقاء أو اللوز أو الجوز أو البندق أو الملح أو الشمع (و يسهل) انباتها للاطفال التدلك بمخ الضأن أو شحم الدجاج أو بزبد البقر أو أكل السمن أو العسل أو الكرنب أو تعليق ناب الكلب أو اسنان

الحليب والسكر أو بمرق الفراريج والسمن (واذا) أكل مغلوا قطع الطلاق البطن (العدس) بارديابس ثقيل كالدخن فى الفعل (و سويقه) يقبض الاطلاق ومرقه أخف من تخينه فى الادام (اللوبيا) باردة يابسة رديئة ثقيلة تهيج السوداء ومرقها حار جيد اذا شرب مع السكر والسمن لين الصدر والعروق والاعضاء (القسط الهندى) حار يابس خفيف اذا طبخ باللبن والسمن صار حارا رطبا يلين الصدر والعروق والاعضاء والمفاصل (فائدة) القسط قد جعله النبى صلى الله عليه وسلم أحسن ما يتداوى به لكثرة منافعه (الفول) بارديابس ثقيل ردىء ودفع ضرره ان يؤكل مسلوقا مع السكر (الحمص) حار رطب اذا أكل مع السكر فتت الحصا وزاد فى الباه وولد غذاء جيدا (اللوز) حار رطب دسم اذا أكل بالسكر زاد فى جوهر البصر وقوى الباه وولد غذاء جيدا صالحا

(السمّ) حار يابس دسم يغشي النفس كثيرا كله ويرخي المعدة ويضعفها ويقلل شهوة الطعام دفع ضرره أن يؤكل منه قليلا مع السكر (الالبان) أعظمها ابن الانعام وفي كل لبن منها ثلاثة جواهر جوهر مائي بارد رطب ملطف (وجوهر) جبني يابس قابض (وجوهر) زبدي حار رطب ملين (ابن البقر) أجود الالبان (قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء (وحليب البقر) اذا شرب من تحت الضرع مع السكر خصب البدن وصفى اللون وزاد في الباه ولين الطبيعة وقوى الاعضاء الضعيفة فاذا انقطع كان باردا رطبا ثقيلا دفع ضرره ان يركب على النار حتى تذهب منه المائية ثم يستعمل كما ذكرنا واللبن الحامض المنعقد بارد رطب يطفئ الحرارة ويسكن وهج الجوف ويمسك اطلاق البطن (والرائب) الحامض المستخرج بارد يابس قابض اذا وضع على

حبوب ذرة والطلع على النار حتى تستوى الذرة وأكل قطع الطلاق البطن (لبن الضان) حار رطب خفيف ملين الطبيعة وسمنه ولحمه كذلك الا أن لبن الماعز أدسم الالبان وأنفع لليبوسات (لبن المعز) بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع نفع المرضى والاصحاء وكان صحة لجميع البدن (واذا طبخ) ودق حب الرشاد ورمي عليه وشرب طرد الريح عن البدن وشد المعدة (لبن الابل) حار يابس ثقيل قابض اذا أغلى على النار خف من الثقل وامسك الطلاق البطن وسائر الالبان بعد ذلك رديئة (الجبن) بارد يابس قابض يمسك الطلاق البطن (الزبد) حار رطب ملين اذا جمع مع السكر وحلب عليهما لبن البقر وشرب زاد في جوهر الدماغ والبصر ولين الطبيعة اليابسة واذهب الجرب وقطع الحزاز الظاهر على البدن وقطع العلل السوداوية (السمن) أحد من الزبد وايبس فاذا نقص وسخه التنقيص أن يضاف اليه قدره من الماء ويجعل على

الآثار

النعاب (و يسهل قلعها) بغير حديدان يوضع عليها سحيق أصل القوم وعود القرح مجنونا بالخل واذا نقع عود القرح في خل الخمر شهرا حتى يصير مثل المحين فاذا وضع على السن قلعه لوقته وكذا اذا طبخ ورق الزيتون في ماء الخصرم حتى يصير كالعسل ولطخ به المتأكلة قلعها سريعا (وأما اللثات) فيزيل وجعها الاستياك بالمركب السابق أو الطلاء بماء لسان الحمل أو بالريحان أو بالعليق و يشد رخاوتها وضع القوابض كالشب والنمام وتمر الطرفا والريحان والبلوط وضماد سحيق العفيق مجرب (ويقطع) سيلان دمها محروق البردى أو الشب أو الخل أو قشر الرمان أو سحيق العفيق (ويزيل) نقصانها السنون بالكبر سنة مع الكندر اوم دم الاخوين أو العفص (وأما الشقفة) ففي شقاقها و بثورها واورامها وقروحها ما في غيرها ويخصها ان مداومة تدهن المقعدة أو السرة بدهن البنفسج أو اللوز الحلو يبرئ شقاقها (و يقطع) بواسيرها الطلاء بالاسفيداج أو الزعفران أو المرداسنج أو خبث الحديد مجنونة بنحو الشمع (وأما الوجه) فينفع من ورمه ما في النزلات لانه منها وقد تقدمت (وينفع من اللقوة) الاكل من هذا المركب وهو صبر اسقطري شحم حنظل مصطكى خولنجان عود القرح عود بالسان زعفران سواء مجنونة بالعسل أو أكل السداب المشوى بالعسل أو الغرغرة بهذا المطبوخ كل صباح وهو قسط هندي مصطكى دارفلفل خردل صعتر عود القرح مطبوخة بالعسل أو الجلوس في بيت مظلم وفي فمه جوزة وفي يده مرآة هندي ينظر فيها وهو ينتشق بدهن الجوز و يتغرغر بالعسل وكل ما في القالج نافع هنا (و يزيل الكلف) والنمش و بثور الوجه و يحسنه الطلاء بسحيق برزالفجل مع اللبن أو بسحيق الخردل أو ببزر السيسبان مع الخل أو مع حماض الاترج أو برماد كعب البقر مع مرارته أو مع الكثيرا أو بالانزروت مع المرائر أو مع النخالة أو مع اللبن أو باليورق واللوز و برزالفجل مجموعة بلعاب الحلبة أو بسحيق عرق الحنظل أو حب الرشاد أو القسط الهندي أو بيورق القصارين مع الماء فيها و بدقيق الحمص أو الفول أو الشعير أو العدس أو الترمس أو المحلب أو المقل أو قشور البيض والعظام النخرة أو المرتك مع اللبن الحليب فيها أو بمجلول الحلزون في ماء الليمون أو بعصارة قثاء الحمار أو عصارة القنطريون (وينفع) من النمار الفارسي والسعفة المعروفة في مصر بالربة الطلاء بورق السيسبان مجنونا ببول البقر أو برماد الهليلج مع الملح أو شياف الماميثا أو بالعروق الصفر أو بدهن اللوز المر أو بالخل مع بعض الادهان (وللصبيان) أيضا الطلاء برماد العفص مع دهن الالية أو بالمرداسنج والحنا مجنونين بدهن الورد (وينفي بثرة) الوجه ويحسنه و يبيضه وكذا بقية البدن ما يأتي في ازالة

الآثار ومن المركبات طلاء للبثور في الوجه يؤخذ طين أرمني وطين مختوم من كل درهم وكافور وزعفران من كل نصف درهم تجبن بماء الورد ويدخل خمر ويطلى به الوجه

﴿الباب الخامس في امراض الحلق والرقبة والصدر والثديين﴾

وفيه ثلاث فصول (الفصل الاول) في امراض الحلق والرقبة (فاما) الغصة فشرب خيار الشنبر (أو) الطلاء بمرارة الجاموس أو بالقطران أو بعصارة البصل أو الغرغرة بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب أو بنقيع التين أو الضماد بالحلبة أو بالقمر أو بعود السوس أو بالطباشير (وأما بحوحة الصوت) وحبسه فمز يلها و يحفظه و يحسنها كل مصاوق الجلزر أو مصاوق الفجل أو السكرنب أو أكل التين أو الزبيب أو حب الصنوبر أو الجوز الحلو أو اللوز الحلو المقشور أو السمسم أو استحلاب الصمغ أو الكثيرا مع النشا فيهما أو تحسى صفرة البيض أو لب نحو القرع أو شرب ماء الكرفس أو ماء الفجل أو ماء الشعير مع دهن اللوز أو ماء الرمان الحلو أو لعاب المسفرجل مع الجلاب أو السكر مع اللبن خصوصا الماعز أو الخيار شنبر بماء عنب الثعلب أو الفوق من دب السوس أو من عصارة السكرنب مع السكر أو الغرغرة بماء الفجل مع قليل نشادر أو قليل خل أو بماء السكرنب أو شراب التوت أو بعصارة ورقه و يجتنب الحوامض (وأما عسر الابتلاع) فالغرغرة برب التوت او برب الجوز أو بعصارة عنب الثعلب مع خيار الشنبر أو بطبيخ الاجاص مع السكر (وأما الناشب) في الحلق من العلق فيقتله شرب الثلج و يسقطه أن ينفخ في الحلق غبار الشونيز أو الخردل أو ورق الخوخ أو ان يدهن وسط الرأس محلوقا بالقطران أو الغرغرة بسحيق البورق مع الخل أو الخردل أو الحلتيت مع ماء البصل والبخورات في الغسم بالنشادر أو السكرنب ومن الخواص وضع الجبهة على خشبة قدر ذراع و يثقر عليها ست نقرات مع فتح الحلق (ويخرج) نحو الشوك من السمك أو غيره الغرغرة بسحيق الخزف بالماء الحار أو اكل نحو لقمة كبيرة ومن الحيل فيه ابتلاع سفنجة مربوطة بخيط ثم جذبها به مرة أو أكثر (وأما سقوط اللهاة) المعروف بنزول الرقبة وهو أكثر ما يتقيد بالاطفال فيرفعه اكل اللوز المر بالماء والعسل أو اكل القوابض الباردة في الحمار وعكسه أن ينفخ في الحلق من انبوبة غبار الشب اليماني مع الجلنار أو النشادر أو مع غبار الطلع أو الغرغرة بماء ورق السرو او ان ترفع بالاصبع الوسطى وعليها سحيق النشادر والملح الهندي معا مرتين أو ثلاثا (وينفع) من ورم اللهاة والحلق ان يمسك في الفم طبيخ الورد أو السماق أو العدس أو الصندل أو عصارة عنب الثعلب أو ماء الشعير

أو العوسج أو الغرغرة بالغاريقون أو بطبيخه أو باللبن أو بالطلاء بالصمغ أو الكثيرا
أو النشادر أو الانزروت أو ورق السرو أو صمغه أو صمغ الصنوبر (وأما الخولنجيق
واللوزتين) فالغرغرة بماء حماض الاترج مع ماء الورد أو بماء الرمان الحامض
أو بماء السكنجبرة أو بطبيخ التين اليابس أو بمرارة الدجاج مع العسل أو بعصارة
السرو أو بصمغه (وأما الخنزير) فطلاؤها بمرارة مادحوا فرا لخيل مع الزيت
مجرب أو بدم الاخوين مع الماء أو بالصبر السقطرى والمر والنطرون مجعونة
بالماء أو بالاشق مع الخل أو بسحيق البطيخ والكمون أو بسحيق الملح الاندرانى
والمغناطيس سواء مجعونة بالدهن أو جمعها من غير شرط بحديد أو درور لسان
الحمل واذا سقيت شجرته بماء ليلة السبت ثم قلعت قبل طلوع الشمس من غير
مس بحديد وعلقت فى العنق ابرأتها وكذا لو قلعت عروق الملوخية وعلقت
كذلك من جانب الوجع (ويفتحها) من غير حديد وضع زبل الحمام الطرى
مع مرهم السيلقون ويسرع برءها بعد الفتح درور حجر الزناد وينشف رطوبتها
وصديدها درور الصدف ولو غير محروق *(تنبيه)* يجرى مثل هذا فى المتماثيل
ونحوها وسيأتى فيها زيادة

(الفصل الثانى فى أمراض الصدر) فاما أوجاعه من سعال وغيره مطلقا
فاكل الكندر مع العسل كل يوم أو أكل لب البطيخ مع سحيق عود السوس
أو أكل سحيق اللوز المر مع الماء والعسل أو أكل الزفت بالعسل مجرب أو أكل
سحيق بزر الكتان مع العسل على الريق أو الفستق أو أكل العناب أو طبيخه
أو تفيعه ولطبيخ اللوز مع النخالة كالحرير قخاصية عجيبة فى ذلك (واما الربو
وضيق النفس) ونفس الانتصاب والبهر فكلها ناشئة عن البلغم (وينفع)
منها أكل السمسم المقشور بالسكر أو دهن اللوز المر أو شرب الكمون بالخل أو لعق
العسل بالخل والزفت معا أو أكل الهليلجات بالعسل أو الجوز أو الحلبة المقشورة
أو الابخرة مع رب العنب فى الجميع أو طبيخ الزوفا أو طبيخ الحاشا أو التين أو عود
السوس أو السكرفس أو السرو أو عصارته مجرب أو اليسباسة أو الانيسون
مجرب أو الرأس كذلك أو شراب الجلنجبين العنصلى ومن المجرب أربعة من
البورق واثنان من الحرف مع خمسين من الماء والعسل أو مغلى من العناب
أو السبستان ولسان الثور مع الشعير يشرب مع شراب الرمان أو درهم من
الكراويا يستحلب فى الفم ويبلع ما تحلل منه أو شراب العسل المنزوع مع
الزعفران وشرب قاطر النخوة يحل عسر النفس لوقته وأوقية من شراب البنفسج
مع أوقية ونصف من شراب الورد ونصف أوقية من الكراويا اذا طبخ ذلك طبخا

النار اللينة ويحرك حتى
يذهب جميع الماء عنه فانه
يزول بيسه وكان أنفع من
الزبد كما ذكرنا فيه (وهو)
أصح ما ذخل فى الجوف
وابلغ جميع الادوية (ذكر
أصناف اللحوم لحم
الضان) أجودها وأجوده
لحم الكبش الحولى حار
رطب اذا شرب مرقه مع
السمن غذى جميع العروق
واين الاعصاب والمفاصل
والاعضاء وزاد فى القوة
وانبت اللحم الجيد والله
أعلم (لحم المعز) باردرطب
بالنسبة الى لحم الضان
يشد البدن ويثبت اللحم
ويصلح أكله فى الصيف
لبرودته (لحم البقر) هو
بالنسبة الى لحم الضأن
باردياس ثقيل ردىء يهيج
السوداء دفع ضرره
أن يطبخ بالثوم الكثير
والبهارات الحارة ويشرب
مرقه فانه يصلح (ولحم
الجاموس) هو أنسب من لحم
البقر مضرة من سنة الى
ثلاث فهو يؤكل ويشرب
مرقه وفيه صحة للبدن
وخصوصا كرشه وباقى
عفشته اذا سلقت وشرب
من مرقها العليل بأى داء

محكما أزال الانتصاب لوقته مجرب (وأما السعال) فخشنه رطب يعرف بكثرة
النخاعة وقوته فى الليل ومنه يابس بعكسه ويداوى كل منهما بضده ومما ينفع
لهما معا ان يغلى جزء من الصعتر مع مثله من ورق السبسبان فى ثلاثة أمثالهما
من الماء الى ان يبقى قدر نصفه فيشرب مع السكر أو أن يشرب لبب خيار الشنبر
بالماء الفاتر مع قليل من دهن الورد أو ان يشرب فتيت التين اليابس معقودا
بالعسل والسكر لعوقا أو ان يشرب حريرة من سحيق الباقلا مع كلى الماعز أو السكر
أو مع دهن اللوز أو ان يشرب طبيخ الفجل بالماء والملح أو طبيخ نخالة الشعير بدهن
اللوز مع السكر (أو سحيق) بزر الكتان معقودا بالعسل أو ان يشرب الزفت مع
العسل أو اللوز المر بالماء والعسل أو الصنوبر بالعسل مجرب أو ان يأكل البصل
المشوى بكرة وعشية ثلاثة أيام مجرب *(وينفع اليابس)* شرب الخشخاش
أو دهن اللوز مع السكر أو الغذاء بدقيق البر اود قيق الحلبة والسكر الابيض اجزاء
سوية مطبوخة باللبن والسمن والعسل *(وينفع الرطب منه)* طبيخ درهم من
الكندر ومثله من المصطكى فى رطل من العسل على نار لينة حتى يذوب ويستعمل
(واسعال الاطفال) الانيسون مع نصفه من القنة (وأما نفث الدم من الصدر)
فطبيخ السنبل شربا مع قليل الصمغ العربى أو الكثيرا أو شرب رماد قرن الثور
أو السكنجبين وان أزمن أو الثوم مع ماء العسل أو الحرف المقلى مع لبن الضأن
أو الخشخاش أو أوقيتين من لسان الثور مع السكر فاترا أو ان يدهن الصدر بدهن
البنفسج السيرجى مع الشمع الابيض *(الفصل الثالث فى امراض الثديين)*
فاما الورم فينفعه الطلاء بدقيق الباقلا وبسحيق بزر الكتان مع الخل فيهما (وأما
العظم) فيزيله الطلاء بالطفل مع الخل أو بالمرتك أو بالشب أو بعصارة عنب
الثعلب أو الرجلة أو القرع أو السكنبرة الخضراء (وأما الصلابة) فيزيلها الطلاء
بشحم الجمل أو بمطبوخ الحلبة أو بسحيق ورق الخوخ أو بورق لسان الحمل
مجرب أو بالكنبرة الخضراء خصوصا مع الخل (وأما درار اللبن) فبأن كل نخالة
الحنطة أو أكل الحمص أو أكل الخس أو اللفت أو القلقاس أو السكباج أو السلق
أو لحم الضأن مع السلجم أو شراب بزر البطيخ الاصفر أو بزر الفجل أو ورقه مع
الحليب أو طبيخ الانيسون أو ان يؤخذ نصف رطل من جوف الباذنجان المصلوق
ويدق جيدا ويعصر ماؤه ويشرب مع نصف أوقية من سمن البقر فهو من المجرب أو
الطلاء بسحيق حجر المها بالماء مجرب لوقته أو الطلاء بماء الشعير المطبوخ فيه
الشمار وأصله أو بعصير السلق مع نشا الحنطة *(وأما قطع اللبن)* فبأن كله
العدس أو الاكارع أو شرب بزر السذاب أو بزر الفخ نكشت أو درهمين من
الكمون الابيض أو من بزر السكباج أو الفجل أو الطلاء بحبين الباقلا أو الحلبة

مثل المبارك أو داء
البواسير نفعه نفعا جيدا
ويأكل منها فاذا داوم شفى من
داته ولحمه فيه توسعة للقفرا
وهو لذيذ فى الاكل (لحم
الابل) باردياس ثقيل وهو
باردياس بالنسبة للحم
الضان (وباقى اللحوم) كلحوم
الصيد مثل الظبى وحمر
الوحش وأمثال ذلك ثقيلة
بالنسبة للحوم الانعام (لحوم
الطيور) هى أخف من
لحوم الانعام وغيرها
(أجودها) لحم القرار يح
والدراريج والسمان (أى
الدراج والسمان) وهذه
حارة رطبة خفيفة معتدلة
والباقى بالنسبة اليها
ردىء والله أعلم (لحم
السمك) باردرطب أجوده
الطرى اذا طبخ بالسمن
والبصل والبهارات اعتدل
وزاد فى الباه (ولحم السمك
المالح) أحر من الطرى
وأيبس (البيض) زلاله
باردرطب وصفرته حارة
رطبة ولا يصلح منه للاكل
الا صفرته (وأما) الزلال
فردىء واذا طبخ صفار
البيض بالسمن والسكر
وأكل زاد فى المنى وفى
جوهر الدماغ (الفواكه)
أجود الفاكهة الحلوة

بماء الورد أو بدردى الخل مع الكمون مجرب

(الباب السادس فى أمراض الظهر والبطن وأجزائها وفيه خمسة فصول)

(الفصل الاول فى أمراض الظهر) فاما أوجاعه فيزيلها أكل الكرنب أو النعناع أو الحمص المجروه مع المداومة أو شرب لحاء شجر التوت (أو مثقال) من القوة مع الانيسون أو لعوق الزفت فاترا أو السنا المكى أو الراوند أو الغار أو دهن الخردل أو دهن السداب أو دهن الجوز أو دهن الياسمين أو دهن الخروع أو دهن الزعفران أو السعد أو الحرمل أو بزرا لفجل شربا وضمادا فى الجميع (وأما الانحناء والحدبة) فينفع حدوثهما ويزيلهما مداومة التدهن بدهن اللوز الحلو أو الضماد بكل محلل كالاشق والحرف أو الثى عماء الفجل والعسل والشب والبورق مجرب (وأما فاتح الظهر) فشرب سحيق حب الرشاد أو المرسين بالماء أو باللبن الحليب أو الورد المربا أو طبيخ العود أو المصطكى أو الانيسون أو عود السوس أو التدهن بزيت قد أغلى فيه القسط المر (ومما جرب) لازالة أمراض الظهر والاعصاب والمفاصل والنقرس واقامة الزمنى والمقعدين واخراج البلاغم والابردة ان يشرب من دهن الرقوم من خمسة دراهم الى سبعة بحسب القوى فى طبيخ الاصول أو فى الحسا ثلاثة أيام متوالية (ويقرب) من هذا المأذكر وخلدلان الجسد وجميع الركب أن يغلى أوقية من السمن البقرى القديم حتى تفور فيوضع عليها أوقية من عسل النحل ويغلى حتى تفور فيوضع عليهما أوقية من اللبن الحليب كذلك ثم يشرب فاترا على الفطور

(الفصل الثانى فى أمراض البطن) فاما المعدة فقواها أربعة أقسام (أحدها) القوة الجاذبة التى تجذب الطعام وتشتهيه (واذا) ضعفت انعدمت شهوة الطعام ولا توافقها المأكولات ويحصل عنها الشقيقة ووجع الرأس والآذان والعينين والحلق ونحو ذلك وينفعها أكل معجون الورد مضافا اليه المصطكى والنعناع (وثانيها) القوة الماسكة التى تمسك الطعام وتحفظه (وثالثها) القوة الهاضمة التى تطبخ الطعام (ورابعها) القوة الدافعة التى تخرجه (وينفع) من أوجاعها وأمراضها كلها أكل معجون القطران أو معجون الورد العسلى أو معجون النعناع (أو) مربا الورد أو الخولنجان أو شرب المصطكى بالماء الفاتر أو بالورد أو بشرابه (أو شرب) عصارة الكرمة البيضاء بماء الشعير أو بماء النعناع أو القسط أو السنبل أو القرنفل وطبيخ الكمون مع النخالة يزيل كل علة فى الجوف شربا مع السكر أو الطلاء على البطن حارا وكذا طبيخه مع الزيت احتقانا (وأما الذى يقوى المعدة) فالنسرين أو الاترج أو حبه أو ورقه أو الآس أو النعناع أو السكرفس أو حبوب بها أو عصارتها أو الاملج أو الورد أو شرابه

السكرى أو البليلج أو الدارصينى أو الاقاقيا أو الطين الارمنى أو المختوم أو الاذخر أو الاشنة أو السكندر أو الزرنباد أو المصطكى أو الكراويا أو الغدس أو الراوند أو عنب الثعلب أو الصماق أو السابخة أو السادج أو السفرجل أو الكمثرى أو السنبل أو القرفة أو القرنفل أو الجلنار أو الملح أو العود أو شرابه أو السرو أو الطباشير أو الفبق أو ورق الكرم أو ضماد المعدة بالخل أو القرظ (واذا) جمع السنبل الهندى والصندل والافستين مع السكر سفوفا أو مع العسل محقونا لم يحس مستعمله بالشبع لقوة تقويته للمعدة (وأما ما يهضم) الطعام ويجلب الجشاء فالخردل أو السعد أو الخولنجان أو الاذخر أو الدرونج أو الكمون أو الكراويا أو الصعتر أو الزنجبيل أو الفلفل أو عرق الذهب أو النعناع أو الكرفس أو جوز الطيب أو الانيسون أو قشر النارنج أو اللبمون الحامض أو اكل الكزبرة الخضراء أو قشر البصل أو لعوق القطران أو تكميد المعدة بالخرق المسخنة (وقد) يطلب الجشاء عند استعصاء الريح بما ذكر من الادوية أو بالصناعة كالصاق اللسان على سقف الحلق (فائدة) ويلحق بهذا ما يغنى عن الطعام مدة طويلة ويعتنى بذلك أهل الرياضات وأهل السياحة (فمنه) ان يسحق بزر البقل ويعجن بالخل كالطحينة ويجفف فى الظل ثم يسحق ويعجن به كذلك وهكذا سبع مرات فمثقال منه يغنى عن الطعام أربعين يوما (ومنه) أن يقلى كبود الغنم فى دهن البنفسج ولا يحرق ثم يجفف فى الهوى ثم يسحق مع اللوز المقشور ثم يحمص على النار ثم يعجن بدهن البنفسج خمسة دراهم فى كل ثلاثة أيام (وسيأتى) ما يغنى عن الشرب (وأما القولنج) فينفع فيه أكل التين كثيرا مع مثله من شراب اليقطين أو شرب المحلب مع العسل بالماء سبعة أيام أو شرب دهن الخروع أو الحلتيت بماء الخروع أو شرب السداب أو مثقال من القطرون أو درهم من الصابون غير المبلول أو من الكمون المحمص أو الكراويا المحمصة أو نصف درهم من رجيع الانسان مع الخل الحاذق مجرب وحيا (ومن الخواص) ان يقيم كابسا نائما ويبول مكانه فيبرأ وبموت الكلب (وأما الرياح والنفخ) ومنها الاحشاء المرارى فيخرجها ويفشيها ما ذكر أو الانيسون أو الافتيمون أو البسباسة أو بزر الجزر البرى أو القدرونج أو الزنجبيل أو الدارفلفل أو الحماما أو الكمون أو الكراويا أو الراوند أو النخوة أو الزرنباد أو القرفة أو القرنفل أو الفلفل أو الكرفس أو الصعتر أو السعد أو الفردمانا أو التدهن بدهن البان مجرب أو ان ينقع بليحة الصباغ فى الماء يوما وليلة ثم تغلى ويطبخ بصفاها حريرة من دقيق وتؤكل بسمن وعسل مجرب مرارا وان سحقت اغصانها مع بزرها ولوزم الفطور عليها مع العسل كان كذلك وان اغلى البابونج وشرب ماؤه بالسكر فهو غاية (ويذهب

يزيد فى الباه ويقوى البصر والاعضاء وينبت اللحم ويولد غذاء صالحا جيدا والله أعلم (الزبيب) المنزوع البزر لحمه حار رطب ملين يشد العصب ويذهب المغص ويطيب النكهة ويقوى المعدة ونواه بارد يابس قابض (الرطب) حار رطب خفيف يشد الاعضاء ويقوى الباه ويقوى البدن (التمر) حار يابس خفيف يقطع الرطوبات البلغمية ويقوى المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة فى الجوف ولكنه نافع لدفع ضرره ان يؤكل بالقثاء للحديث الصحيح وهو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل التمر بالقثاء ويقول بردهذا يعدل حرهذا وحرهذا يعدل بردهذا (الموز) حار رطب فى الصيف أكله يلين الصدر والطبيعة ويولد غذاء جيدا وفى الشتاء بارد رطب ثقيل دفع ضرره ان يؤكل بالعسل فيعتدل كما فى الصيف وهو يؤكل قبل الطعام ومعه ولا يؤكل بعده *(الرمان الحلو) *يلين الصدر ويصح الصوت ويطيب النفس

وهو صالح للاصحاء والمرضى
وقال صلى الله عليه وسلم ٣
فينبغي ان يؤكل جميع حبها
ليصادف الانسان تلك
الحبة فتكون شفاء من
الداء السكامن في الجوف
(الرمان الحامض) بارد
يابس قابض خفيف اذا
اعتصر ماؤه وشرب مع السكر
قطع الحمى واذا هرست
رمانة حامضة في مهراس
بأجمعها قشرها وشحمها
وحبها وأكلت دبغت المعدة
وقوتها وقتلت شهوة
الطعام ونفعت من وجع
السرة وقطعت اطلاق البطن
(واذا) أحرق قشر الرمان
اليابس وسحق ودر على
القروح التي أعيت من
شدة الفساد نفتها وابراتها
(السفرجل) بارد يابس
قابض خفيف يطيب النفس
ويذهب برحاء القلب أي
أوجاعه واكداره ويمسك
اطلاق البطن (الخوخ)
بارد رطب ثقيل على المعدة
يزيد في البلغم ولا يكاد ينهضم
(المشمش) بارد رطب
سريع العفونة ماء تقيع
اليابس منه يقطع العطش
وهو أحسن من الخوخ
٣ كذا بالاصل وينظر
ما لفظ الحديث

الريح المقلوب) الكلخ والشماروعود السوس والفستق واللوز اكلا واذا غمست
فتيلة في مرارة أرنب اذهب الريح شما واحتقالا ومما يذهب المغص شرب ماء الليمون
أو المصطكى أو الشمر الاخضر (وأما الفواق) فيزيله شرب القرفة مع يسير
المصطكى أو شرب السداب بالعسل أو شرب التمر هندي أو السكنجبين أو شراب
العناب وكذا اكل ما مر في الرياح (وأما الغثيان والقيء والتهوع) فان كانت عن
حرارة فاستعمال ما فيه برودة كالرمان الحامض والربوبات الحامضة والسكنجبين
والطباشير ونقيع التمر هندي والطرفا الكرم وان كانت عن برودة فعكسه
كالقرنفل والعود والهال والقرفة والخولنجان وامساك الزمرد في الفم نافع
مطلقا وقد قال جالينوس لا يجوز استعمال القوابض في وقت حركة القيء (وأما
ذات الجنب) وهي المرض المشهور بالقصبة وورم الحجاب فينفعه شراب الخشخاش
أو البنفسج أو العناب أو الاسفاناخ أو الخزر ولوغير مشوي أو معلوق أو التربد
على الريق مجربوحيا وكذا المحلب وكندر وسكر سواء تغلى وتشرب مجرب
(وأما الاسهال) ويقال له الاستطلاق ومنه الذرب والهيضة وجريان البطن
(فينفعه) نقيع العفص مع السكر أو سحيقه مع اللبن الرائب أو رب الريحان أو
شرابه أو ماؤه المطبوخ فيه كزبرة البئر أو رب السفرجل أو شرابه أو طبيخ ساق
الوسيف أو شراب النعناع مع سحيق بزر الحبق أو مع سحيق بزر المر أو سحيق
بزر لسان الحمل أو الاشنة أو الاذخر أو ثمر الطرفا أو الجلنار أو الاقاقيا أو
البلوط أو الحصض أو الكهربا أو النبق أو البلح أو العليق أو الطين المختوم
أو ورق الجميز أو بزر الورد أو درهمين من الزرنباد بالماء البارد على الريق أو أكل
البيض مع السماق أو بزر الحرف أو الريحان مقلية مع السكر أو مع الطين الارمني
أو نصف درهم من قشر الخشخاش بكرة وعشية بماء بارد أو حمل الزمرد أو شرب
ثلاث قرار يط من سحيقه خصوصا اسهال الدم (ومن المجرب) له وللدم والثقل
والعصيران يؤخذ من الفول المقلي جزء وكندر وصعتر من كل نصف جزء شونيز
ربع جزء يعجن بالعسل المنزوع ويستعمل صباحا ومساء (مجرب) وكذلك أيضا
لوجع الصلب والثقي ان يؤخذ من الشونيز المحمص فيدق جريشا ويغلى غليا
جيدا في الزيت ثم يعجن بالعسل ويستعمل صباحا ومساء (وأما مايلين الطبيعة)
فاكل التين قبل الطعام وبعده أو شراب البنفسج أو شراب الورد أو شراب
الاشتيوان (وللاطفال) شرب الزب (وأما الزحير) فطلاء المعدة بورق عنب
الثعلب أو الشعير أو دهن الورد أو صفرة البيض أو شرب طبيخ الخطمى أو العود
أو الصندل أو السفرجل (أو استعمال) الافيون والمر أو الحلتيت أو الجندبادستر
مطلقا أو الجلوس على خرق مغموسة في زيت فوق جمارة محماة والزحير

الصبيان مثقال من حب الرشاد مع ثلثي مثقال من الكمون مسحوقة مع
لبن أمه (وأما نزف الدم من البطن) فينفع منه أكل الزمرد أو شرب طبيخ
الآس أو درهمين من الطفل مع ثلاثة من رؤس الخشخاش أو مثقال من الصمغ
العربي مع أوقية من سمن البقر ثلاثة أيام أو بزر البقلة أو قلب اللوز المحمصين
مجربوحيا أو وزن القاقاش حولا مجرب (تثبيه) ويقطع نزف الدم من
الجراح درور الاثمد والاشق أو الاقاقيا أو الحضض أو ثمر الطرفا أو الطين
الارمني أو دم الاخوين أو البلوط أو العليق أو جوز السرو أو ورقه (وأما قروح
البطن) وتعرف بقذف الدم أو القيح فشرب طبيخ عشرة دراهم من الشعير مع
مثلها من القسط الهندي او طبيخ الورد والسادج او الاهليلج الاصفر او التمر هندي
أو الاجاص أو زهر البنفسج مفردة أو مجموعة (وأما الهيب البطن والعطش)
فيدفعه الكزبرة أو البندق أو اللبن الحليب أو بزر البقلة مع الخل أو الكمون
الكرماني المنقوع في الخل ولو مرة أو عصارة عنب الثعلب أو البرنوف أو النوفر
أو البشنين أو الصندل أكلا أو ضمادا على المعدة في الجميع أو امساك الغضة في
الفم خصوصا مع السلجم (ومن الخواص) انه اذا سدت طاقة الانف اليمنى أو
جذب الهوى الى الجوف من بين الاسنان وهي مطبوقة حصل برد المعدة وسكنت
حرارتها وسد طاقة الانف اليسرى تزيل برد المعدة وقد قيل ان سد اليمنى نهارا
واليسرى ليلا يعدل الطبيعة (وقد جرب) أنه اذا عجن سحيق بزر الرجلة باللبن ثم
جفف ثم سحق وعجن كذلك ثلاث مرات فاكثر أغنى درهم منه عن شرب الماء اياما
كثيرة (ومثله) اذا أغلى الكمون الكرماني وصفي ثم دق وعجن بالعسل المنزوع
(وأما الوحم) فيدفعه أكل قشر الاترج أو أطراف عروق الكرم أو الرمان
الحامض أو الرمان المر (وأما شهوة الطين) فيدفعها أكل الرجلة أو الجزر مع
الطباشير أو أكل الدجاج أو مص عظامها أو شرب الشيرج (وأما الدود في البطن)
فيقتله أو يخرجه استعمال الفودنج أو ماؤه أو النعناع أو ماؤه أو الشيح أو ماؤه
أو السداب أو الترمس المر أو الاترج أو الكبابي أو دهن الناردجيل أو السرخس
أو القطران أو الافستين أو رماد الحلفا أو الصعتر أو الكراويا أو الزوفا أو الحلبا
شجر الرمان أو شجر التوت أو الملح الهندي أو المحلب أو قشر النارنج الخالي من
البياض أو بزر الكرات مع العسل في جميعها أو طلاء البطن بالنطرون أو بنقيع
الحمص في الخل مع الجلوس قبالة النار فيهما أو طلاء السرة بالشونيز وشحم الحنظل
معا أو طلاء السرة والخاتم والفرج بسحيق ورق الخوخ أو الترمس أو الشونيز
مع الخل أو مع مرارة الثور فيهما أو شرب أوقية من الوحشير لتعلى الفطور أو

(القثاء) بارد رطب ثقيل
على المعدة بطيئة الهضم
تفسد ما دخلت عليه من
الاغذية وتطفو على
رأس الطعام ودفع شرها
ان تؤكل مع التمر كما ذكرنا
(البطيخ) بارد رطب ثقيل
بطيء الهضم يفسد ما دخل
عليه من الاغذية ويطوف
على رأس الطعام ولكنه
يطفئ الحرارة من الجوف
اذا أكل مع السكر الابيض
(الفجل) بارد رطب ثقيل
يهضم ولا ينهضم وهو ثقيل
على المعدة واذا دق الفجل
مع ملح الطعام وقطر في الاذن
نفع من الصمم ولعل المراد
برؤسه (وباقي الفواكه)
كلها والبقول باردة رطبة
بالنسبة الى ما ذكرنا
الا ان بعضها أخف
من بعض فاذا أكلت
جميع الفواكه والبقول
فلا يصلح بعدها شرب الماء
وان شرب عليها كان سببا
للامراض (فصل) في الادوية
التي يعالج بها المرض
الحادث والمزمن القديم
(والعسل سيد الادوية)
لقوله تعالى عليكم بالشفاءين
يعني القرآن والعسل
(وقال صلى الله عليه وسلم)
عليكم بالسنا والسنوت

شرب ثلاثة دراهم من الكزبرة مع الدبس أو عصير العنب ولو للدود الطويل مجرب أو شرب درهمين من النخوة وشرب الماء فوقه مجرب أو ان يشبع من أكل الجزر بعد جوعة يوما ولا يأكل بعده شيأ فانه مجرب ويخرجها من غلافها (تنبيه) جميع ما يقتل الدود في البطن يقتله في الجراح وفي الآذان *(فائدة)* قد قالوا من المجرب ان رماد خشب التين اذا نثر في البساتين أو على الزروع أو الاراضي قتل الدود فيها (وأما وجع السرة) فيزيله أكل الثوم المشوى أو أكل النشا مع سمن البقر سبعة أيام أو دهن الخروع مع الزيبب المنزوع أو مع بزر القطونا (وأما وجع الخاصرة) فينفع فيه استعمال ما مر في القولنج أو ان يحمى جزء من الحلب مع مثله من السكر بالماء الحار ويشربو يطلى منه عليها أو أن يؤخذ من الزنجبيل وحب الرشاد والنخوة والحلبة وبزر الكرفس سواء وتسحق مع ربها من السكبينج ثم تجمن بالعسل وتحبب كالحمص ويشرب منها من درهم الى درهمين مجرب (وأما وجع العانة) فيزيله شرب مثقالين من الحلتيت بالماء البارد أو دهنها بدهن البان أو دهن البابونج *(فائدة عزيزة الوجود)* وهي انه ينفع من الطعم الذي تعمله النساء للرجال أكل دماغ الدجاج مع التمادي عليه

(الفصل الثالث في الاستسقاء واليرقان) أما الاستسقاء فيزيله أكل لحم القنفذ مجرب أو شرب نصف درهم من الغار يقون مع مثله من الاسارون بالعسل أو شرب ثلاثة مثاقيل من سحيق الكراويا مع أوقية من الزيت سبعة أيام أو شرب ثلاثين درهما من ماء الفجل مع درهمين من البورق في ثلاثة أواقي من العسل أو شرب ما قد وضع فيه عدد من الخنافس الكبار في قدر مدهون وسد عليها ليلة حتى ماتت فيه أو شرب الزعفران واستعمال اللبلاب مطلقا أو ضماد البطن بالملح الهندي أو النبطي أو الاندراني خصوصا مع اخثاء البقر فيهما أو بالطين الارمني مع رماد خشب الكرم أو بدقيق الشعير مع سحيق الصندل بماء الورد أو بشحم النعام أو بالقطران مرارا مجربا (وأما اليرقان) فيذهبه أكل لحم البقر مطبوخا بالخل أو أكل الشمر مع اللوز أو أكل القطف مجرب أو بلع ثلاث سمكات صغار حية على الريق أو شرب ماء القرع وماء الهندبا بعد غليهما مع السكر أو مع خيار الشنبر أو مع الكرفس أو شرب طبيخ أصل الحنا أو الحلتيت والتين اليابس مع السكر أو شرب ماء الفجل أو بعر الماعز أو رماد قرن الثور أو قرن الايل أو شرب درهم من الحلبة بماء العسل أو طلاء البدن بالصندل المجون بماء قد أذيب فيه قليل كافور أو السعوط باللبن الحليب المذاب فيه قيراط من قثاء الحمار أو الاكتحال بالكزبرة الخضراء أو حمل السكهربا أو عين السرطان البري

*(الفصل

(الفصل الرابع في أمراض القلب والكبد والطحال) أما القلب فينفع من أوجاعه الباردة ومن خفقانه البارد الاشنة وجوز الطيب والدارصيني والحماما والمصطكى والكشوث والقرنفل والبهمن ولسان الثور والزعفران وأطفار الطيب والدرونج والمسك والقاقلة والكبابة والسادج والابريسم (وينفع) من أوجاعه الحارة ومن خفقانه الحار ينفع منها مطلقا أكل الفستق أو اللوز أو العنبر أو الكاذب أو البسد والكافور والصندل والورد والاملج والكزبرة والتفاح والطين المختوم مع ماء الورد فيها أو مع ربا الورد السكرى أو لسان الثور مع السكر الطبرزد أو شرب قيراط من الزباد مع أوقية من شراب مفرح أو شرب شراب الورد أو شراب التفاح أو شراب السفرجل أو شراب الرمان أو شم زهر هذه المذكورات نافع (وينفع من الغشي) شم الخيار أو ماء الورد أو ماء الزهر أو العنبر أو العود أو المسك أو الخوخ أو التمر هندى أو شم زهر الخوخ أو شم الورد أو التفاح *(وأما الكبد)* فيبرئ أوجاعه وان أزمنت الطلاء بسحيق البابونج أو بالشيح أو بالكليل الملك مع رب العنب في الجميع أو أكل اللوز مع الشمار أو مع الصعتر أو شرب ماء الشمار والهندبا مع السكر أو معجون السكنجبين السفرجلي في أمراضه الحارة أو معجون الزبيب في الباردة ويذهب حرارته ويفتح مجاريه أكل الموز أو شرب عصارة الغافت بالماء والعسل أو شرب الدبس أو ماء الهندبا المنزوع الرغوة أو ماء الشمار كذلك أو شراب الورد أو العذبه *(ويذهب رياحه ونفخه)* شرب المحللات كالانذخر والوج والقرفة والانيسون والشمار وبزر الكرفس وماء الصعتر والسنبل والنعناع والفوتنج والاكليل والمحلب والنمام والقرطم والمرمس والفار والقنة وقثاء الحمار وكذا شرب عصارة ورق السدر مع السكنجبين على الريق مجرب أو شراب الافسنتين على الريق أو استعمال عود السوس أو اقراص الملك أو اقراص الراوند أو القرنفل أو المصطكى أو الضماد بطبيخ الفودنج أو الشيح او الصعتر أو الحاشا *(ومما)* ينقيه ويفتح سدده أكل لحم القنفذ أو الغافت أو الورد أو المسباسة أو الزنجبيل أو الهندبا أو اللك أو اللوز أو الفستق مع الزبيب الذي لا عجم له أو القنطريون الرقيق أو بزر الكرفس أو بزر الفجن كشت أو البابونج أو طبيخ الفودنج أو النعناع أو نقيع الترمس أو الاشتيوان أو شحم الحنظل *(وأما الطحال)* فينفع من أوجاعه أكل مثقال من بزر الهندبا أو درهم من الغار يقون مع نصف درهم من الانيسون معجونة بالتين مع قليل خل أو شرب سحيق بزر الخس خصوصا مع عصارة العنب الابيض أو شرب طبيخ الفجل بالماء والملح أو طبيخ الكباد أو طبيخ الغوة أو طبيخ أصول الكبر بالماء والعسل والسداب

المعدة فاذا انهضم وانحدر كان أنفع شئ في علل السوداء وهو أدسم من جميع الاشياء الدسمة واذا أدخل في المراهم اذهب اللحم الفاسد وأنبت اللحم الصالح (الثوم) قال بقراط الحكيم الثوم شفاء الناس من السموم والرطوبات البلغمية الفاسدة وهو حار يابس حريف اذا أكل مع العسل على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من الجوف وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة واذهب البواسير والرطوبات الرديئة وطيب السكهة وجلا الريح المنعقد ولم يضر صاحبه السم ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام وضمد به نهش الحيات وعضة الكلب وكل شئ له ناب قطع الضرر وسكن الوجع واكسب العافية واذا شوى ودق بقليل ملح ووضع على الضرس سكن ألمه (منافع الحبة السوداء) قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام ولو كان شئ يذهب السام عن ابن آدم لأذهبته الحبة السوداء والسام الموت

(وكان صلى الله عليه وسلم) يلعق الحبة السوداء بالعسل على الريق وهى حارة يابسة وقيل حارة رطبة خفيفة واذا لعقت بالعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم والرطوبات الفاسدة واذهبت الريح المنعقدة فى الجوف وسكنت أوجاع الظهر والمفاصل وليفت اليبوسات الزمنة وطردت الداء عن الجسد ومنعته الفساد (الصبر) قال صلى الله عليه وسلم فى الامرين من الشفاء والصبر الشفاء (قال أبو عبيدة) الشفاء هو حب الرشاد الذى تسميه العامة الحرف بالراء وتسميه أهل اليمن الحلف باللام (والصبر) معتدل الطبيعة يدخل مع كل دواء ومرهم بطبيعته وهو أمان للجوف من العلل اذا دخل فى المعاجين والسفوفات وهو ينقى الجروح والقروح من الفساد ويطرد الريح المنعقد المتولد من العفونة وأمات العرق المدنى (والمدنى الخبيث) وقتل الدود المتولد من العفونة فى البطن وقطع الرطوبات الفاسدة (حب الرشاد) هو الذى تقدم ذكره فى

الرطب أو البورق مع المقل أو شرب قيراط من المومياء المعدنى بماء الرجلة مجرب أو محلول خمسة دراهم من الودع فى خمسة امثالها من خماض الاترج سبعة أيام (وينفع) من أورامه أكل بزر الكتان والافستين والنظرون معجونة بالخل أو شرب السكنجبين بماء الهندبا أو بماء الرجلة أو حمل العنصل أربعين يوما *(ويفتح)* سدده وينقيه ماء رى السكبد أو شرب مثقالين من الفوة مع الانيسون بماء العسل أو بزر الحلبة أو الراوند والزعفران أو اللبوب *(ويزيل صلابته)* أكل التين بالخل على الريق أو اجزاء القنفذ خصوصا طحاله قالوا فلا ينبغى استعمال جميع طحاله اصلا يذهب جميع طحال مستعمله أو شرب طبيخ الاصفر أو شراب الاصول النزورى أو درهم من سحيق المرجان على الريق أو حمله (وقد شهدت) التجربة ان الاسقندريون وبادزهر يزبل جميع أمراض الطحال كيف استعمل وان مداومة الشرب فى أوانى الطرفا كذلك

(الفصل الخامس فى أمراض الكلى والمثانة والرئة والمرارة)

فأما الكلى والمثانة فينفع من أوجاعهما أكل لحم القنفذ مجرب أو أكل الحمص أو البطيخ أو المسك أو القثاء أو بزر الفجل مع حليب الضأن أو أكل الجزر أو الجوز أو البندق أو اللوز أو الفستق أو لب القرع أو البلوط أو الكندر أو الحوانجان أو السعد أو مداومة أكل الزبيب خصوصا مع السكر فى جميعها أو طلاء الظهر بدهن اللوز أو شحم الاوز والدجاج أو تعليق حجر اليسر أو حب الكلى (وينفع) لتنقيتها الحمص الاسود أو اللوز المر أو كزبرة البير أو بزر الكرفس *(وينفع)* من الدبيلة فيهما مطبوخ التين بماء العسل أو الوج أو الجاورس أو سويق الحلبة ملتوتا بالسمن مجونا بالعسل أو اللوز أو البندق مع السكر فيهما (وينفع) من قروحهما معجون البزور او شراب الخشخاش مع لب الشعير أو لب الخيار أو لب القثاء أو البطيخ أو شرب الطين الارمنى مع شراب الرمان أو الصمغ العربى أو دم الاخوين أو طبيخ عود السوس أو الخطمى *(وينفع من الحصاة فيهما أو غيرهما)* استعمال أصل الخطمى والهليون أو الفجل أو الحسك أو كزبرة البير أو عود السوس أو بزر الكرفس أو البسباسة أو حب القلب أو حب المحلب المقشور أو الحلتيت أو المقل أو صمغ الاجاص أو صمغ الكرم أو السكبينج أو الحجر اليهودى أو اللوز المر او الحنطيانا أو حب الفار أو أصل العليق أو رماد العقارب أو رماد النخوة أو محروق قشر البيض أو محروق الزجاج مكلس أو محروق البسد (ومن المجرب) لتنقيتها أكل فجلة فورت وملئت بزر لفت وليست بجين وجعلت فى الفرن ليلة أو شرب طبيخ الاذخر خصوصا مع البورق

او

أو طبيخ القيصوم كذلك أو مثقال من المصطكى ودرهم من الغاريقون ونصف درهم من المر مجونة بماء الهندبا أو شرب درهم من النشادر بالماء أو شرب زيت طبخت فيه حشيشة فساء الكلاب المعروفة أو شرب عصارة قثاء الحمار او عصارة الفجل أو شرب ماء الحمص الاسود أو شرب مصفى عش الخطاف المنقوع فى الماء ليلة أو البخور بشوك القنفذ فى الاحليل مجرب وحيا وأقوى منه عشرة دراهم بزر الكرفس ومثلها نخوة ودرهمان بزر جرجير يدق ويستعمل كل يوم درهمان بماء بارد (ومن أمراض المثانة سلس البول) وتقطيره وادراره والنقطة المعروفة والبرودة *(وينفع)* منه ان يؤخذ بزر جزر وبزر جرجير وبزر خشخاش وبزر كبر وسكر سواء ويستعمل صباحا ومساء أو ان يغمر تسعة وأربعين حبة من التين فى الزيت وتترك ثلاثة أيام ثم يأكل فى كل يوم سبعة منها أو ان يأكل مصلوق الفجل على الريق أو ان يشرب أوقية من سمن البقر مع نصف أوقية من السكر على الريق فاترا أو ان يشرب الخولنجان فاترا أو ان يؤخذ من البلوط خمسون درهما ومن الكندر والصمغ العربى والكزبرة اليابسة والطين الارمنى من كل عشرة دراهم ويسحق الجميع جيدا ويستف منه ثلاثة دراهم صباحا ومثلها مساء فهو مجرب وأعجب من هذا الذلك والبرد السكلى وهو نزول الدم عقيب البول والحصا وغير ذلك ان يؤخذ من عصير الطراف ورق الفجل دون اضلاعه ويغلى ويكشط ريمه وينزل ويؤخذ منه ثلاث أواق يذاب فيها أوقية سكر نبات ثم يدخل الحمام فاذا عرق شرب ذلك واذا أحس بالبول نزل المغطس قليلا ثم يخرج ويبول فى اناء وينظر ما نزل منه من الحصائب وكذلك أيضا استعمال معجون البسباسة بالعسل صباحا ومساء مجرب لقطع البرايد والنقطة عقيب الوضوء والبراز الصعب (وقد) يحتاج الى ادرار البول وهو كل ما يدر الحيض ونحو البطيخ وبزره والاناويه والسكنجبين *(ومن أمراض المثانة)* أيضا حصر البول ويقال له حبس البول وينفع فيه شرب العوسج على الفطور أو شرب ورق السرو أو شرب أوقية من السمن مع مثلها من السكر فاترا أو الجلوس فى طبيخ البنفسج أو البابونج أو اكليل الملك أو الجلبة أو القرطم أو القوة أو ورق الكرنب أو شرب حبة من سحيق الدهمش أو البورق أو عصارة السداب أو ماء طبيخ الاذخر أو بخور داخل الاحليل بالجوز الهندى أو الكبريت أو ادخال طاقة زاعفران فى الاحليل أو طلاء العانة بدهن الخروع أو الياسمين أو الخيار الشنبر فاترا (وهذا) ينفع من حبس الغائط أيضا ومن المجرب لاطلاق البول فى الرجال والنساء التحمل فى الدبر بالملح أو مروخ الذكر بدهن الياسمين *(ومنها البول فى الفراش)* وينفع فيه أكل لحم القنفذ مجرب أو شرب البيض الحديث النبوى وهو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح ويقطع البلغم واذا قلى صار حارا يابسا اذا استف منه على الريق نفع البطن وقطع الطلاقها وقوى المعدة وفتق شهوة الطعام واذا سحق واستف مع الماء والعسل لين الطبيعة وأسهلها وأخرج الدود وقطع القرح من البطن والشربة منه ثلاثة دراهم (المغلفل) حار يابس خفيف يقطع البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد اللزجة ويعطش ويدخل فى المعاجين والسفوفات فيقوى نفعه (الزنجبيل) حار يابس حريف خفيف يحلل الريح المنعقد واذا عجل مربى بالعسل نفع من البلغم والسعال ونقى الصدر وقصبة الرئة وطيب النكهة وزاد فى الباه والله أعلم (المرتك) بارد يابس قابض يسكن أوجاع القروح والجروح والدامل ويبردها ويقطع الرطوبات الفاسدة عنها خصوصا اذا جعل مرهما مع الخل وينبته اللحم الصالح فى الجروح خصوصا مع السمن والصبر

المقلى ثلاثة أيام أو أكل ثلاثة دراهم من الكمون مع ثلاثة دراهم من السكر برة في ثلاثة أيام أو أكل رمادظلف البقر مع العسل أو أكل حب البلوط أو حب الآس أو الطين الارمني بماء لسان الحمل فيه بماء الرمان الحامض أو بماء الورد أو شرب أوقية من سمن البقر مع نصف أوقية من السكر ثلاثة أيام أو شرب عرف الديك المسحوق بعد جفافه أوقانصة الدجاج كذلك أو شرب أوقية من بزر الريحان مع مثقال من العفص ثلاث ليال (ومنها حرقة البول) و ينفع منها أن يؤخذ ثوم أربع أواق وفلفل وسنبل من كل درهمان وسمن وعسل من كل أوقيتان يسحق غير الاخيرين ويعقد بهما شيرابا ويستعمل منه كل يوم ثلاثة دراهم على الريق أو شرب السكر مع السمن فاترا أو شرب اللبوب أو شرب أوقية من الحلبة المغسولة المحفقة مسحوقة بمثلها من سمن وعسل (وأما أمراض الرئة) فينفع فيها أكل العناب أو أكل الزبيب القشمش بغير عجم على الريق أو مص قصب السكر أو عصارة السكرنب مع العسل لعوقا أو اللوز أو السكر أو السكنبر أو الصنوبر وعصير العنب جلابا أو نوى الزيتون بخورا (وأما المرارة) فينفع فيها شراب السكنجبين الزيتي أو شراب الكشوث أو شراب ماء الجبن أو اللبن الحليب أو عصارة الشمار أو نحو ذلك

﴿الباب السابع في أمراض المقعدة وأعضاء التناسل من الذكر والانثيين والرحم وفيه فصول أربعة﴾

* (الفصل الاول في أمراض المقعدة) فاما البواسير فينفع فيها و يبرئها العاقول أكلا وشربا وضمادا و بخورا و أكل الاطريفل الصغير عند النوم أو أكل كل يوم مدة ثلاثة أيام خمسة دراهم من برزا الكراث مع نصف درهم من الراوند محقوقا بالعسل فهو مجرب لسقوطها نفسها أو شرب مثقال من الحرنبل بماء الكراث كل يوم على الريق مجرب أو شرب درهمين من القرفة بماء بارد أو شرب درهمين من الحرمل مع السكر فيهما أو ملازمة أكل البلح أو التين أو البخور كل يوم بالطرفا أو سلح الحية أو بالزرنيخ أو بالكبريت أو بعظم السمك مجرب للظاهرة والباطنة منها أو الدرور برماد برز الشبت أو الجلوس على جلود الاسد أو التمر ونحوها مادواما أو التحمل بمثقال من السورنجان مع سمن المعز العتيق أو بنصف درهم من سمن البقر العتيق وكذا التحمل فيهما مرة أو مرتين وربما لا يحتاج الى ثلاثة مجرب أو الضماد بالبصل الابيض اذا قطع طرفاه وسلق بالماء ثم دق مع سمن البقر أو الشحم أو محاج البيض كالمرهم فهو ترياق لتسكين أوجاعها وحيا واذا قطع الباذنجان وقلي في الزيت ثم صفي الزيت وجعل لكل رطل ثلاث أواق من الشمع فهو ترياق لما ذكر طلاء أو أكل الخبز الآتي نفا

(وأما

(وأما النواصير) فوضع فتيلة غمست في صمغ الزيتون والصبر المجونين بماء ورق الخوخ أو فتيلة أو صوفة غمست في عصير الخرنوب الرطب (وقد جرب) انه اذا أخذ الدقيق الحواري مع ثلاثة من دقيق أصل اللوف جمع ثم لت بالشيرج ثم عجن بالخمير والملح ثم خبز ثم جفف وأكل منه على الفطور عشرة دراهم بشراب العسل كل يوم نفع من النواصير والبواسير الظاهرة والباطنة مجرب والاستنجاء بالماء البارد يذهب الظاهرة منها (وأما خروج المقعدة) فينفع فيه أكل كبد الضأن الخصي مطبوخا بالزيت والنعناع ثلاثة أيام والغسل بطبيخ الآس أو قشر الرمان مرارا واذا أخذ من العفص و بزر المكنان وقشور الرمان والاذخر سواء وعجنت بالخل وماء الورد أعادت الصرم الخارج وحيا بخور المجرب والتحمل بدهن صنم الجمل والافيون كذلك وتلبق بخار بحجر حديد محمى ملفوف في خرقة مرشوش عليه ماء نافع كذلك (وأما أوجاعها وأورامها) فالضماد بالبصل الابيض المشوى مع شحم أو مع سمن أو بياض البيض أو طبيخ العدس وقشر الرمان فاترا واستعمال النوم ترياق لجميع الاوجاع الباردة لكنه يفسد الدماغ واعصابه (وأما شقاقها) فالضماد بالزفت مجرب وكذا بالرجلة أو القرع أو عنب الثعلب أو العدس المقشور أو التدهن بشحم المدجاج خصوصا مع مخ ساق البقر أو مع الزعفران والافيون وشحم الماعز أو امتلاء الشقوق بمذاب المرتك والشمع الابيض والاسفيداج في دهن الورد أو البنفسج مضافا اليه صفار البيض أو بحروق الصبر أو رؤس أظفار بني آدم مع الزيد فيهما (ومن المجرب) وحيا الطلاء بشحم الخنزير المذاب مع صفار البيض ورماد عظم الكلب أو بدهن البنفسج مع الزبد الطري (وأما قروحها) فكغيرها مما ياتي (وأما نزف الدم) فقد تقدم (وأما خروج الغائط بغير اختيار) ويقال لصاحبه الفريط فينفعه التدهن بدهن السفرجل أو الباباونج أو الورد أو التشيف بشياف الاقاقيا أو الحاسا أو بالعفص أو بالصمغ (وأما الاينة) بضم الهمزة وسكون الموحدة قبل النون وهي دغدغة تحصل في الدبر لا تسكن الا بالجماع فيه ويزيلها الضماد برماد جلد ذكر الضب الايمن مع شعره مجرب وينفعها القتايل المغموسة في شئ من المخدرات كالافيون والبنج أو تعرض صاحبها للهموم والغموم والفزع والحزن والخوف والحبس والجوع والسهر ونحوها

﴿الفصل الثاني في أمراض الذكر﴾ فاما العنة فيه بالعجز عن الوطء عموما أو خصوصا في امرأة دون أخرى فينفع منها و يزيلها أكل قلب الهدهد أو لحمه أو لحم ابن عرس سبعة أيام أو أكل الجزر المشوى أياما (أومن) هذا المركب

(الخل) باردياس قابض يقطع نزف الدم من القروح والجروح اذا قطر فيها والاستنشاق به يقطع الرعاف في ساعته و يقبض الدم الهائل في البدن اذا شرب أو أكل به و يقطع علل الدموية واذا طبخ مع الراتب وشرب حارا قطع اطلاق البطن واذا خلط الخل بمرتة السمن ولطخ من ذلك حرق النار سكن الوجع لساعته وجفف الورم وهو مع الافيون يسكن الصداع دهنا واذا جعل الخل مع مرهم نقى الجروح الفاسدة والقروح وسكن وجعها وأذهب خبثها واذا شرب قوى المعدة وأذهب عظم الطحال واذا جعل ادما كان أمانا من كل علة وقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد أدمكم الخل وفيه منافع كثيرة والله أعلم (السليط وهو الشيرج) حار يابس معتدل لين خفيف اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن به البدن ليّنه وطرد الرياح الباردة واليابسة عنه واذا شرب بزن المعصرة طريا قطع حمى الربع ويدخل في المراهم والادوية وهو جيد خفيف لطيف والله أعلم

(الحلبة) حارة رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت ليّنت العروق والمفاصل اليابسة واطلقت عسر البول ونتنت الحصا وولدت غذاء جيدا (وفي حديث غريب) لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا (وصفة طبيخ الحلبة) أن تغلى بالماء الحلو على النار أربع مرات أو خمسا كل مرة تصفى من الماء الاول و يضاف اليها ماء جديد وتسحق ناعما وتضرب بالسمن ثم تطبخ على نار لينة ويطرح فيها حب الرشاد مدقوقا مع السكر وتحرك قليلا وتنزل وتستعمل دواء والله أعلم (المصطكى) حارة يابسة قابضة تقوى المعدة الضعيفة وتفتق شهوة الطعام وتقطع البلغم وتطيب النكهة وتجلو الامعاء وتنقيها من الرطوبة الفاسدة (الكندر وهو اللبان الذكر) وأجوده الحصا الصلب السالم من القشر وهو حار يابس يقطع البلغم و ينفع من السعال و يشجع القلب و يجود الفهم

(القرنفل) حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد ريح الجوف والغم ويقوى المعدة ويفتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطيب النكهة (بزر القطونا) بارد رطب اذا نقع مع السكر فى ماء بارد وماء ورد واعتصر وشرب سكن الحرارة والطفأ وهيج المعدة والجوف واذا نقع فى الخل ساعة وطلى به الاورام والدماميل سكن الوجع وجفف الورم واذا قلى واخذ منه درهمان مذوقين مع درهم حب رشاد وسفا على الريق قطع الاسهال (ملح الطعام) لولاه للاجساد يدبغ رطوباتها الفاسدة لفسدت وهو حار يابس لطيف اذا أدخل فى السفوف القابض قوى المعدة وقطع البلغم واذا نقع فى ماء حتى يذوب وشرب اذهب الصفراء والبلغم والسوداء (الاهليلج الاصفر) بارد يابس معتدل ملين يسهل الصفراء اسهالا محكما (الشربة) منه للقوى خمسة دراهم ولضعيف القوة ثلاثة ينزع نواه ويدق وينخل ثم يوزن القدر وهو مغات وسمسم وسنبل وورد أبيض سواء تلت بعد سحقها بدهن اللوز ثم تغلى فى لبن الغنم ويؤكل منها فى وقت الحاجة (وأما تقوية الذكر وانعاظه وقيامه) فاكل قدر جوزة من النوم المقشو رمع العسل والسمن على الريق أو أكل درهمين من الجرجير مع درهمين من بزر السكر فس مع مثله من السكر فى كل يوم مدة ثلاثة أيام سفوفا أو معجونة بعسل أو بسمن البقر القار وفى هذا جامع ماشاء مجرب أو أكل بيضة بمرشته مع درهم من الكندر أو مع لبن البقر أو مع سمنها أو مع السكر أو مع اللوز أو أكل حب العزيز مع السكر أو أكل الموز مع السكر أيضا أو أكل الفرطم أو السكرات أو بزره أو الرمان أو الفجل أو بزره أو البصل أو بزره أو الحمص الاسود أو القلقاس أو الكمون أو المصطكى أو السمسم المقشور أو جمار النخل أو الجبن الطرى خصوصا مع العسل أو السكر فى جميعها أو بزر الغرنجمشك مع لبن الضأن مجرب أو أكل الزلابية مع العسل أو أكل الانيسون أو أكل لب البطيخ مع النعناع أو مع اللفت أو أكل الديك أو مرقه أو خصيته أو دماغه أو أكل فراخ الحمام السمينة أو شرب درهم من الخولنجان مع نصف رطل من حليب البقر أو شرب ثلاثة دراهم من القرنفل مسحوقا مع الحليب ومداومة أكل عود السوس بالعسل تقوى على افتضاض الابكار مجرب (وقد شهدت التجربة) ان حشيشة ذنب الفار لا نظير لها فى ذلك مطلقا وكذا شرب لبن قد نقع فيه البندق الهندى والزنجبيل والتمر معا مجرب أو شرب الصنوبر مع العسل أو شرب نصف رطل من اللبن وقد أغلى فيه او نقع فيه ربع أوقية من الزنجبيل كل يوم مدة ثلاثين يوما ولو كان من اليائس ويقال له عود الشيخ الى شبابه أو الاكل من هذه الحلوى بعد الطعام فانه لا يصبر مستعملها عن الجماع (وصفتها ان يؤخذ) من الزنجبيل والقرفة وبزر الجرجير سواء ويسحق مع قدرها من بزر الخشخاش ثم تطبخ بالشيرج ثم تعقد بالعسل وترفع أو طلاء الذكر بدهن القنفذ أو بالحلتيت أو بالشب أو بالبورق مع العسل فيها أو بمرارة الثور أو بشيرج قلى فيه بزر الفجل أو دهن الجعد بمرارة الغراب الاسود مع الشيرج مجرب لمن لا يقدر على الجماع البتة واذا طلا بهما الرجل اليمنى بالمر المجنون بالزيت جامع ماشاء واذا طلا الذكر بشحم الاوز جامع ماشاء (وأما ما يغلظ الذكر) فغسله بعصارة الكرفس مرارا أو تدلكه بالودك أو شحم الدجاج الاسود أو بعلك البطم أو بالزفت أو بالبادروج أو بالزيت خصوصا ان أحرقت فيه الخراطين فهو مجرب أو الطلاء بالزنجبيل مع مرارة الدجاج الاسود أو بسحيق حب القطن أو بسحيق الحرنبل مع لبن الاتان فيها (وأما اعوجاجه وتشنجه) فيزيله الضماد

بشحم

بشحم الدجاج أو الشيرج مع الشمع الاصفر أو بلبن النساء مع دهن الورد (وأما قروحه وجراحاته) ومنها الطهارة ندرورا لطباشير أو رمادا لقرع اليابس أو رماد الرمان الساقط قبل نضجه أو الشب بعد التدهن بأى دهن كان أو ريق الصائم (وأما ما يضعف شهوة الجماع) فأكل التوت الشامى أو شرب الخل مطلقا أو الماء البارد على الريق أو ماء النيلوفر او ماء الرجلة خصوصا بماء الرمان الحامض أو جماع العجوز أو الحائض أو المريضة أو بعيدة العهد بالجماع أو التى دون البلوغ أو كثرة المشى خافيا (وبقطعها) أكل الكافور أو شمه أو كثرة أكل الهندبا أو الكراويا أو البطيخ الاخضر أو افتراش الورد (ويمنع الاحتلام) شرب بزر الخس أو مائه ومن ربط على ذراعه الايمن نواقز يتون مع عود سداب فى خرقة جديدة لم يحتلم ما دامت عليه وكذا من ربط على حقوه من خلفه قطعة من الرصاص واعلم انه يقوى شهوة النساء جد الجماع ثم زهر الغبيرا (تنبيه) ذكر الحكماء بعض أوقات يحمد فيها الجماع لامور محمودة فى الولد وعكسه فيطلب ليلة الاثنين ليكون حافظا الكتاب الله راشيا بما قسم الله له وليلة الثلاثاء ليكون سخيا تقيا وليلة الخميس ليكون فقيها فاهما وليلة الجمعة ليكون محمودا فى أموره ولا يطلب ليلة الاربعاء لئلا يكون سفاكا للدماء ومن أعوان الظلمة ولا ليلة السفر لئلا ينفق ماله فى المعاصى ولا ليلة أول الشهر خشية جنونه ولا ليلة نصفه خشية صرعه ولا ليلة آخره خشية كونه كذابا أو ساحرا ولا ليلة عيد الفطر خشية كونه عاريا أو عاقرا ولا ليلة عيد الاضحى خشية زيادة أصابعه أو نقصها ولا فى الشمس خشية نحوسته ولا تحت النجوم خشية شؤمه ولا تحت الشجرة المثمرة خشية موته بقتل أو سم أو ردم أو غرق ولا للقبلة خشية ترك الصلاة ولا وقت ظهر او عصر خشية كونه أحول أو اقلف وكثرة الكلام تورث كونه أخرس أو ارت والله أعلم

(الفصل الثالث فى أمراض الانثيين)

ويقال الخصيتين والبيضتين فاما الورم فيهما أو فى احداهما فينفع منه شرب الصبر أو النعناع أو طبيخ الخطمية أو شرب قدر ما يحمله الظفر من ورق السداب خصوصا فى الصفار أو شرب رماد ريش الحدأة كذلك أو الضماد بسحيق الطوب الاحمر المحروق قبل بله مع اللبن الرائب أو بسحيق أوقية من الحلبة مجونة مع قبضة من ورق عنب الذئب وكف من الفول المسلوق أو بالاكليل أو بالبنج أو بكزبرة البئر أو بدقيق الباقلا مع الزبيب المنزوع الحب أو بدقيق الحمص مع العسل أو بالسكمون أو بورق الرند أو بالصبر أو بالطحلب أو بالنعناع أو بعصارة عصى المذكور منه وبلعق بعسل أو بنسف بسكر أبيض فانه نافع للصفراء نفعا جيدا (الاهليلج الكابلى) بارد يابس معتدل وهو أجود من الاصفر يسهل البلغم اسهالا محكما بعد تدبيره كما ذكر فى الاهليلج الاصفر والشربة منه مثل الاصفر (الاهليلج الاسود) بارد يابس معتدل ملين وهو أجود من الاصفر ومن الكابلى وقيل فى الثلاثة حار يابس يسهل السوداء اسهالا محكما (والشربة منه) كما ذكر فيما قبله وتدبيره كذلك (السنا) حار يابس معتدل ملين يسهل الصفراء والسوداء والبلغم اسهالا محكما (الشربة منه) كما ذكر فيما قبله (قال صلى الله عليه وسلم) عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام (هذا آخر ما قصدناه) من الادوية المفردة ويليها ذكر المركبات والفصد والحجامة وادوية مركبة (الاسهال) المسهلات سنذكر منها مسهلا واحدا يجمعها يؤخذ ثلاث أواق تمر هندى وثلاث أواق سكر أبيض وخمسة دراهم سنا

منق من عيدانه غير مدقوق
وهذا للقوى وللضعيف
ثلاثة دراهم سنا وخمس
أو ثلاث دراهم اهليلج
أصفران أراد مسهل
الصفراء وان أراد مسهل
البلغم فاهليلج كابلي وان
أراد مسهل السوداء فاهليلج
أسود ويكون الاهليلج
فى الكل منزوع النوى
مدقوقا ثم يجمع الكل فى
اناء فخار مدهون مع
التمر هندى ويغمر بالماء
ويزيد يسيرا ويغلى قليلا
على نار لينة ويصبر عليه
حتى ينقص ماؤه يسيرا وينزله
ويترك من العشاء الى
الصباح ويصفى فى خرقة
كتان مع العصير ويشرب
جميع الصافى على الريق فانه
يسهل اسهالا محكما (وعلامة)
نفع اسهاله ان يعطش بعد
الاسهال عطشا عظيما
فيقطع ذلك العطش بعد
الاسهال بشرب اللبن
الحامض المنعقد له يوم وليلة
او بحص قصب السكر بعد
شيه فان العطش يسكن ثم
يشرب بعد ذلك مرق
الفراريج ويأكل لحمها
مع الخبز النقى فانه نافع مجرب
(الفصد والحجامة) اعلم ان
الدم لا ينبغى اخراجه بل

الراعى مجرب أو بدقيق النخوة مع العسل أو بنوى التمر ولو غير محرق مع بزر
الخطمية والخل أو طبيخ الخطمية مع الخل أو بسحيق التوتيا مع الخل أيضا أو
الطلاء بدهن الخروع أو بلبن النساء خصوصا فى الصغار (وأما الادرة) ويقال
لها القبلة والقرو وكبر المحاشم فقد جرب فيها ولو لحما كل متقال من الحرنبل
بماء السكرات أو السكر فس على الفطور مدة أيام بقدر الحاجة أو ان يأخذ لكل
سنة مضت من العمر درهم من حجر المغناطيس ويشرب كل يوم درهما بلبن البقرة
السوداء أو الطلاء بالطين الارمنى مع الاسفيداج أو بالتوتيا السكرمانى مع عصارة
الشيح الاخضر أو بماء الكزبرة مع الافيون أو بمدقوق جوز السرو او ورقه
(وأما الريح فيها) فينفع منه أكل الخولنجان أو الكمون أو الصعتر أو الحاشا أو
الفودنج ومنه النعناع أو السداب أو استعمال مامر فى رياح المعدة أو النطول بطبيخ
الباقلا أو بماء قد أغلى فيه قشر البصل والسمسم معا أو الضماد بسحيق الطوب
السابق ويجب تليين الطبيعة مطلقا (وأما قروحها) فكغيرها ومنه الطلاء
بالشب أو برماد العظام البالية أو برماد حطب الكرم مع دهن الورد أو بمرارة
الثور مع العسل أو بهول الانسان أو بلبن الفساء حليبا (وأما القتق والحرق)
فيزيله حشيشة ذنب الخيل أكلا منها أو شربا من عصارتها أو من طبيخها
أو ضمادا بها مجرب أو شرب ورق الطرفا أو شرب حجر المغناطيس واتباعه
بالمومياوا واتباعهما معا بسحيق الحديد فهو مجرب لانه يجذب الدواء الى مواضع
القتق أو الضماد بالصبر مع الآس أو بمسلوق الباقلا مع الزبيب المنزوع أو بالمر
أو بجوز السرو أو بالاقاقيا أو بدم الاخوين مع المر فى الثلاثة أو بالسعد أو بالزفت
أو مضغ ربع درهم من الجندبادستر وشرب ما تحلل منه مدة أربعة أيام ومن
الحيل فى أوله ان تخرق الصلب من الاذن مما يلى الخد ويجعل فيه خيط ويحرك
فى كل يوم مع دهنه بزيت طيخ فيه الجندبادستر وينفع من فتق الاطفال العنبر
الخام مع لبن الفساء شربا وضمادا أو بزر القطونا مدقوقا منقوعا فى الماء يوما وليلة
ضمادا

(الفصل الرابع فيما يتعلق برحم النساء داخلا وخارجا)

فاما أمراضه وأوجاعه فكثيرة وينفع من جميعها هذه الفرزجة وهى أشق
وجندبادستر من كل درهم زعفران وقرفة من كل نصفه عنبر نصف قيراط تجمن فى
البارد بماء السداب وفى الحار ببزر القطونا وتحمل وينفع منها الحلبة ولو غير
مطبوخة أو الراوند شربا وحمولا أو اللاذن أو الزعفران أو دهن اللوز المر أو الشونيز
مع السمن والعسل حمولا أو شعر الانسان بخورا (وأما أورامه) فينفعها التحمل

بالزفت أو بدهن اللوز المر مطلقا ومن أوجاعه وبحلولها عقب النفاس أو الجماع أو
بمرارة الثور مع بزر القطونا أو بالجلوس فى طبيخ الاقحوان (ومنها رطوبته ولو
مزمنة) ويزيلها السنبل الهندى أو الانيسون أو الكمون أو السعد أو
الهال أو الخولان أو السماق أو الحلبة شربا وحمولا والشب حمولا وطبيخ الريحان
جلوسا (ومنها نقنه) وله النخوة أو الخزامى أو المرمع الآس أو ماء النعناع
شربا وحمولا (ومنها ياحه) ولها القطران أو الغار يقون شربا والغالية
والقرنفل حمولا (ومنها نزف الدم منه) ويقطعه العدس المقشور مع الرمان أو
الآس أو خبث الحديد أو الطين الارمنى أو العصفر أو عصارة الكزبرة أو النعناع
أو ورق الكرم شربا وحمولا فى الجميع أو الخولان شربا وحمولا وضمادا على العانة
والتمر حمولا أو ضمادا على السرة أو العانة أو بيت العنكبوت أو السفنج
مغموسا فى الخل فيهما حمولا أو الشخاشيخ التى من أرض الحجاز شربا أو طبيخ
الخرنوب شربا أو الياسمين (وأما الادوية التى تضيق الفرج) فالسعد أو المقل
الازرق أو الميعة السائلة أو الجلنار شربا وحمولا وبخورا أو التحمل بجزء من
الافيون مع ثلاثة أمثاله من الشمع مجرب وحيا أو التحمل بورق القلقاس مجرب
لوقته (فائدة) شم زهر الغبيرا يهيج شهوة النساء جدا أو بسحيق عجم الزبيب
أو بعر الغنم أو صوفها أو ودج الشاة السوداء أو لبن الفرس أو القرنفل أو العفص
أو جوز السرو أو المسك أو السعد أو الهندى مع الشب أو مع الكمون الكرمانى
حمولا فيها أو طبيخ الخطمية جلوسا أو سحيق الزاج مع بياض البيض بخورا ثم
جمعهما مع دم الاخوين طلاء واذا غمست خرقة كتان فى ماء نقيع العصفر ثلاثة
أيام ثم بخرت بكبريت وجففت فالبخور بقطعة منها عند الحاجة تجعلها كالبكر
وكذا التحمل بقطعة من خرقة قد غمست فى شراب ريحان قد أغلى فيه زعفران او
مسك (وأما عود البكارة بعد زوالها) فمن المجرب لها فى ساعته أن يدر على الفرج
بعد غسله بماء حار من سحيق برادة الحديد والقلقند ودم الاخوين والقرنفل
الكفرى سواء ويليه التحمل بصوفة غمست فى مرارة الثور أو بقطنة غمست
فى الشب الزفر أو برماد خرقة قد غمست فى ماء نقيع العفص سبعة أيام ثم جففت ثم
أحرقت بالكبريت أو التحمل برماد عظم الدجاج مع أصل الكرم المحروق
محمولا بالخل الحاذق (ومن) الخواص حمل لحمة أخذت من فم ثعلة باليد اليسرى
فى أديم أحمر (وأما ادرار الحيض اذا انحبس أو لم يوجد) فله الفوة أو الابهل أو
الفودنج أو الراوند أو الانيسون أو الاشنان أو الحشا أو حب البلسان أو البهمن
أو السداب أو الخردل أو الشيح الارمنى أو بزر الكرات أو الكرفس شربا وحمولا
تركه أنفع للبدن مادامت
الصحة لانه قوام البدن (أما
الفصد) فانه خطر لانه جرح
ربما لا يلتحم وربما أهلك
ولا يكون الفصد الا بيد
حكيم ماهر (والفاصد)
ضامن عند التلف
(والحكماء) يفصدون الاكحل
عند هيجان الدم الكثير
وعند هيجان العلل العظيمة
يخرجون منه قدرا يعرفونه
عند رؤية الشخص العليل
واذا احتاجوا الى أقل من
ذلك فصدوا غير الاكحل فيما
يوافق خروجه نفع العلة
(وبالجملة) فجميع الفصد
خطر والله المنجى (وأما
الحجامة) فانها أسلم من
الفصد لقول النبى صلى
الله عليه وسلم الشفاء فى
ثلاث فى لعقة من عسل
أو شرطة من حجام أو
كية من نار وما أحب ان
أكتوى وقال بعض الحكماء
عجبا لمفصد كيف سلم
ولمحتجم كيف ألم ولا تكون
الحجامة أيضا الا عند
الضرورة فاما اذا كانت
عادة كان ضررها أكثر
من نفعها لما قدمناه من
طلب توفير الدم وترك الحجامة
وترك جميع المهلات أيضا
أبقى وأسلم وما وجد الانسان

سبيلا الى الصحة (وبحجم) نقرة الرأس للرمد العظيم (وبحجامة) الاخدعين والكاهل لثقل الرأس وكثرة النوم (وبحجامة) الجبهتين المعتادتين عند الناس وماتحتهما مما يتولد في الظهر والجوف من زيادة الدم وثقل البدن (وبحجامة) وسط الظهر مما يقابل القلب تصفي القلب من الكدورات والرطوبات الفاسدة الصائرة اليه من الكبد والرئة والطحال ومن بخورات الاغذية الدموية والبلغمية الصاعدة اليه من الكبد (وبحجامة) الفخذين والساقين مما يتولد في البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية (فائدة عن النبي صلى الله عليه وسلم) من قرأ سورة الفاتحة وآية الكرسي عند شرط الحجامة كان شافيا من علته وينبغي ان يغتسل بعد الحجامة بماء بارد ويدير على محل المحاجم مرتكما مدة وقوامنخولا فانه يسكن الوجع ويبرد ويفتش باقي الدم وينبغي ان لا يأكل الا بعد ساعة ويجتنب المالوحات والحموضات

وضماد أو الاسارون أو السليخة أو أظفار الطيب أو اللاذن أو القسط بخورا أو شرب أوقية من بزر الحلبة مجرب وحيا في مرة أو مرتين أو ثلاثة أو شرب أوقية من دهن الورد مع درهم من السداب مجرب وحيا واذا أخذ ما وجد من القرنفل أو الهال أو جوز الطيب أو الزنجبيل أو القرفة أو الجاوشير او الجعدة أو الزوفا اليابسة أو الكبابة أو الفلفل أو الجنطيانا أو الحلبة الخضرا أو البرنجاسف أو النخوة مجموعة أو مفردة وسحقت واستحلبت من خرقة شعر بماء حلو وبخر منها فم الرحم وطليت على السرة جلبته أيضا (وأما) نطع الحيض فهو ما يقطع الدم فبما مر (وأما جلب) الحبل فله أدوية كثيرة منها التحمل بالزبيب أو بتقيع بزر الخروع بعد الطهر فيهما أو بورق الدابو مع سمن البقر أو بسحيق الزعفران أو البعيثران أو الخزامى أو بانفحة الارنب مع العسل في الجميع أو التحمل بفرزجة من السكر الاحمر و بزر الشمار و بزر الشبت والسنبل مجوفة بدهن اللوز أو التحمل بفرزجة من مرارة السمك مع دهن البلسان أو دهن النارديين أو التحمل بفرزجة من الشب والسماق وجوز الهند في صوفة نمست في دهن الورد وعصرت منه أو التحمل بفرزجة من القناوشق والصدف وسمن البقر سواء أو بفرزجة من الشب اليماني وجوز الجندم وقشر الرمان من كل واحد درهم ونصف مجوفة بالمبيعة السائلة ولو آبسة أو عاقرا أو البخور بهذا المركب وهو ان يؤخذ السعد والمردقوش والنعناع وورق اللبلوب وزر الورد وقلب البصل ويجعل الكل في كوز مطين ويوضع في نار حامية وتتلقى بخاره بفرجها بعد الطهر من الحيض أو البخور بشعر الرجل ثلاث مرات في حيضها مجرب أو الشرب من سحيق العاج كل يوم مثقال مدة سبعة أيام أو لطخ الفرج من دم العصفور الدروري (وأما منع الحبل) فهو اما لذاته ويقال له العقر في المرأة والعقم في الرجل وله اسباب كثيرة ويعرف كونه من الرجل سرعة بول المرأة اذا تبخرت بمثقال من اللاذن أو بظهور ريح النوم في فمها اذا تحملت به مغرزا بالابر او بنبات سبع حبات من حنطة أو من شعير أو من فول مغروزة في طين خالص يبولها عليها وعكس هذا في الرجل أو بعوم منيه فوق الماء وعلاجه تسخين المزاج البارد وعكسه وقد يطلب منع الحبل اما مطلقا أو مدة (فمن الاول) شرب بول الكبش أو ثلاثين درهما من بول البغل أو شرب دم حيض غيرها أو شرب المبيعة السائلة أو ورق الصفصاف بعد الطهر فيهما أو شرب درهمين من الاثمد كل يوم على الريق مدة أربعة أيام أو شرب نصف درهم من ورق التوت بماء بارد أو لعق ثلاث لعقات من سحيق ورق اللفت اليابس بالعسل بعد الطهر أو بلع سبع حبات من النكا كنج كل يوم مدة

سبعة أيام ومن الثاني حب الخروع فبلع كل حبه بسنة وكذا كل ثلاث درهم من بزر الكراث بسنة وكذا شرب السكر بعد زوال بكارتها كل أوقية بسنة وكذا كل أوقية من الماء الورد بسنة أو تعليق سن الطفل قبل مسه للارض أو تعليق ناب الانثى أو بخور مريم في الرقبة أو العضد مانع فادام معلقا (وأما ما يحفظ الاجنة) ويمنع الاسقاط فالاوزا كلا والمرشر باوحمولا وتعليقا والكمون أكلا وتعليقا ورأس السرطان النهري أو العقرب المقتولة أو اللؤلؤ أو المرجان أو زبد البحر أو الطين المختوم أو الاصابع الصفر تعليقا في الجميع (ومما يحفظ الولد بعد ولادته) ان يدهن بالزيت والكمون ونحوه (ومن الخواص) ان تدهينه بشحم الذيب طلسم لحفظه من سائر الاوجاع والآفات (وأما تسهيل الولادة) فلين النساء أو تقيع الصعتر يوم وليلة أو درهمان من الياسمين الابيض أو ربع مثقال وقيل درهمان من الزعفران شربا في الجميع أو تعليق عشرة دراهم من الزعفران على الفخذ الايسر أو تعليق حجر الزناد أو المبيعة السائلة على الفخذ الايمن فيهما أو امساك الحجر المغناطيس باليد اليسرى وكذا رماد حافر الفرس أو الحمار أو عين سمكة مالحة أو امساك قرن العنز بالفم أو اليد أو حمل زبد البحر أو حجر الملها أو حجر العقاب أو رأس الرخمة أو وضع ريشها بين الرجلين أو وضع رماد شعر الانسان على اليافوخ أو البخور بحافر الحمار أو زبله أو بعر الغنم أو عين سمكة مالحة أو شعر المطلقة (وأما اخراج الاجنة بالاسقاط) فنصف مثقال من النسرين مجرب وحيا للحي والميت أو خمسة دراهم من ماء السداب أو بزر الرشاد فيها أو القنطريون الدقيق أو الترمس أو الشونيز شربا وحمولا فيها أو المقل الازرق شربا وحمولا وبخورا أو الزوفا الرطبة أو بزر الكرنب أو بزر الكرفس مع القطران حمولا فيها أو اخشاء البقر بخورا أو الطباشير بخورا في الحي والميت وحيا أو دخان السراج شما أو تقيع ورق السمسم يوما وليلة شربا وجلوسا فيه فائزا في الميت بزر الجزر بخورا أو بعر الماعز كذلك أو اللاذن بخورا وحمولا أو بزر الكرفس مع القطران شربا أو مرارة الثور بالعسل حمولا أو صمغ الزيتون شربا أو العفص المسحوق يسقط الجنين شربا حيا وميتا أو حيا وكذا بول الجمل يخرجه قطعا (وأما اخراج المشيمة) فورق الكرنب أو بزره أو عصارته أو قوة الصبغ أو المرشر باوحمولا فيهما أو القطران حمولا أو شرب النوم أو اللاذن أو مرارة البقر بخورا فيها أو زبل الحمام بخورا وحيا (وأما التخليف بعد الولادة) فيزيلها شرب السمن مع السكر فائزا أو شرب المرأو السكرنب أو الزنجبيل مع ماء القرظ أو الشونيز مع السمن والعسل أو الغالية أو الحلبة مع العسل أو رماد خرقة الحيض مع الانيسون طلاء بالماء الفائز على محل الوجع أو

فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى (صفة معجون يطرد كل ريح من الجوف) ويقطع منه الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد ويخرج جميع العلل ولا يستقيم معه داء يؤخذ صبر سقطري وحب رشاد وحبة سوداء وفلفل وزنجبيل جديد واهليلج أسود منزوع التوى من كل الاجزاء سواء ما عدا الصبر فربع جزء لان كثرته تمزق المعدة يدق كل واحد ينخل ويمزج وافي الهون ويجمعوا بعسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل منه على الريق كل يوم قدر الجوزة نافع مجرب (صفة سفوف) يقطع البلغم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات الفاسدة ويطرد الارياح فلفل وزنجبيل مدقوقين أجزاء سواء وقدرهما سكر أبيض ويسحقوا جملة ويستعمل على الريق كل يوم قدر ثلاث دراهم وعند النوم مثله (صفة سمنة) تخصب البدن في الرجال والنساء وتقوي الباه وتغذي غذاء جيدا وتعطي قوة عظيمة في العصب وسائر البدن (يؤخذ قدر كيل من الحلبة) تغمر بماء

القنطريون الدقيق شربا وحمولا (تنبيه) ينفع الولد السكارف استعمال شراب التفاح أو نقيع النوفر الشامي مع الاجاص بالسكر النبات

﴿الباب الثامن في أمراض الوركين وبقية اعضاء البدن وفيه فصلان﴾

﴿الفصل الاول في أمراضها العامة﴾

فاما أوجاعها فينفع فيها ان تعجن أوقية من سحيق السنا المكي بأوقية سمن وأوقية عسل وتترك نحو نصف يوم ثم يشرب منه نصف أوقية الى أوقية بحسب القوى أو ان يطبخ أوقية من المصطكى في أوقيتين من الزيت مع درهم من الشمع ويستعمل بدهنا وينفع فيها وفي سائر الاعصاب اذا يبست ويقيم الزمني والمقعدين شرب دهن الزقوم على الكيفية السابقة ودهن الحنظل فوقا شربا وبدهنا وللمغات شربا وضمادا أو الجوز العتيق مع ريق الصائم مضافا ضمادا أو الزيت الذي أحرق فيه الفلفل بدهنا مجرب أو اغلي فيه الشيح والملح سواء بدهنا أو التعريق بطبيخ الحرمل حتى يعرق واذا طبخ اختشاء الجاموس بالماء وشرب من زعوته التي تعلو عليه وبدهن مما تحتها من الجلة فعل مثل ماحر اذا جلس في الشمس الى العرق وتشرب المسام (وأما عرق النسا) فينفعه أكل الثوم أو أكل درهم ونصف من الحرمل كل يوم مدة اثني عشر يوما (مجرب) أو أكل ثلاثة دراهم من بزر الفجل مجونة بالعسل سبعة أيام (أو شرب) درهم من بزر السداب سبعة أيام متوالية مجرب أو طبيخ القنطريون حفنة وشربا وضمادا أو السداب شربا وضمادا أو الراوند أو حب الرشاد شربا أو السورنجان مع الصبر شربا أو شحم الحنظل أو زبل البقر ضمادا وكذا رماد الزيتون فوق الكعب من الجانب الوحشي حرارا حتى يتقرح وينفجع مجرب أو الكي في نقرة الرجل التي بين الخنصر والبنصر مجرب ومحور عرضا فوق الكعب باربع أصابع ومحور على زر الورك أو الكي بيعر الماعز في نقرة ابهام اليد فوق قطنة مغموسة في زيت حتى يسكن الوجع (ومن) الخواص لزواله وحيا انه يحرق غضروف الاذن المخالف لجانب الوجع بشريط من نحاس في طالع الزهرة (وأما العرق المديني) فبيرئه شرب نصف درهم من الصبر السقطري في يوم وشرب درهم منه في ثانيه وشرب مثقال في ثالثه أو شرب بسير كافور مع اللبن الحامض أو الطلاء بعد فوق الحلبة في السمن أو بعد فوق الريحان الفارسي الاخضر (وأما الاعيا) فيزيله عمس الرجلين الى الركبتين في الماء البارد صيفا والساخن شتاء أو الاستلقاء مع رفعهما أو دهن الاظفار من أي دهن كان أو المروخ بأي دهن أيضا أو بالزيت مع الخل أو شرب حليب البقر حال حلبه أو شرب ماء الشعير أو ماء الاجاص أو ماء السفرجل أو ماء الصندل أو ماء العدس أو الفول أو شيح نحو الآس أو المنفسج

وجميع

وجميع ما مر في الاعصاب يجري هنا وقد شهدت التجربة ان من حمل العظمين المثقبين في جناح الديك الابيض لا يتعب من المشي سفرا أو حضرا وكذا حمل جناح الحمام الايمن على الذراع لا يمل ولا يتعب ولا يعرق (وأما الاطفال فيسرع بمشيها) أكل الجوز أو التوم أو السكرنب مع الزيت أو التدهن بدهن القمري مجرب وحيا أو بدهن الفار أو بدهن النارجيل أو بالزيت العتيق أو بدهن الحنظل فوقا أو الجلوس في طبيخه أو طبيخ بزر البلسان أو شرب سحيق الباذنجان الآتي (وأما الترهل والتهيج) فالهندي أو الانيسون أو فديد اللحم المنقوع في الخل يوما وليلة أكلا والترمس أكلا وضمادا وورق الصفصاف ضمادا مجرب وخميرة الحنظة والقطران طلاء ودهن الجلبن العتيق بدهنا وطبيخ البابونج غسلا

(الفصل الثاني) في أمراضها الخاصة فاما أوجاع الوركين فالنمام أو العسل مع الخل أو طبيخ تين الحنظة أو الصعتر أو الانزروت مع دهن اللوز أو الحنظل أو الراوند أو المقل الازرق أو حب الرشاد أو دهن الجوز أو الميعة أو الغاريقون شربا وضمادا في الجميع أو سحيق الترمس مع السكبينين أو سحيق الشيطرج ضمادا ومن المجرب لاوجاعهما القديمة شرب الاسارون والسلخة والمقل الهندي أو شرب مثقالين من القوة مع الانيسون بالعسل (وأما أوجاع الركبتين) فالطلاء بالصابون مع الحنا مجرب وحيا أو شرب خمسة عشر من الشرنب الحجازي بالعسل أو شرب ثلاثة دراهم من كل من الانيسون والسنا وحب النيل بالعسل أو شرب سحيق الباذنجان الآتي (وأما أوجاع الساقين) فالطلاء بالشونيز أو برماده مع السوس أو برماد قصل الحنظة مع الخل أو بالمر أو بالكندر مع العسل أو بمرض الخلنافس أو الذباب مع الخل أو بصمغ المشمش مع الخل (وأما الدوالي وداء الفيل) فالافتيمون أو جوز السرو والآس أو العفص أو الجلنار أو الورد أو السنا المكي أو الحرمل أو الخردل أو النمام أو الشيح الجبلي أو شحم الحنظل أو ماء الحمص شربا وضمادا في الجميع (وأما النقرس) فينفع فيه مطلقا حارا أو باردا شرب مثقالين من القوة مع الانيسون بالعسل مجرب أو شرب نصف أوقية من السنا مطبوخة بأوقيتين من زيت الانفاق مجرب أيضا أو شرب نقيع الحمص الاسود مع العسل ثلاثة أيام متوالية مجرب كذلك وأكل الخشخاش كذلك أو شرب ماء حمله ثلاثة أصابع من رماد ريش الحدأة مجرب أو بلع أربعين حبة من العدس أو الحمص على الريق أو الضماد بالماميثا أو الغلفل بماء الورد أو الضماد بشعر صبي عمره أربعون يوما أو تسعون يوما أو شرب ماء الحمص الاسود المسلوق مع العسل ثلاثة أيام متوالية أو الحنظل مع الخشخاش (وينفع النقرس الحار)

اسقطري مذقوقا ويحنا بسمن بقري حتى يصير مرهما ويستعمل على الجرح بريشة وفي نسخة يضاف اليه خل حاذق اذا كثر فساد الجرح فانه يصلحه (الباب الثالث فيما يصلح للبدن في حال الصحة) اعلم أن هذا الباب أهم أبواب الطب كلها لان الاحتماء في حال الصحة خير من شرب الدواء في حالة المرض والعاقل من نظر في العواقب فان الطب منقسم الى قسمين أحدهما حفظ الصحة الموجودة وهو ما نذكره بعد هذا الباب الى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى فاما حفظ الصحة الموجودة في البدن فاعلم ان البدن لا بد له من ملاقاة أشياء ضرورية أهمها عشرة أشياء (بقي) تعهدها لحفظ صحة البدن فليستعمل القدر الصالح من كل واحد منها وهي الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهوية والعوارض النفسانية (العاشرة) تدبير أعضاء البدن الصحيح (ونذكر كلا) من تلك الاعضاء على الانفراد (الاول) تدبير

الا كل اعلم ان القدر الصالح من الاكل ما كان دون الشبع وأن لا يملأ الانسان بطنه البتة (قال النبي صلى الله عليه وسلم) وهو سيد الحكماء والعلماء تاجعهم ما ملأ آدمي وعاء أشر من بطن حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا بد ولا محالة فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس (وقال صلى الله عليه وسلم) البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل جسم ما اعتاد (وتجد) من الناس من اعتاد الشبع والمآكل الردية فالعلل فيه كامنة وان كان صحيحا فالاصح أن يرجع لما يصلح من الاكل والمأكول على التدريج حتى يعتدل لحاله والاصلح للمترفه المطعم الخفيف المعتدل كالارز ولباب خميرة الحنا ولحم الطيور وشرب لبن البقر مع السكر (وأما) أهل الكد فلا تضرهم المطاعم الغليظة والاسلم لهم المعتدل (وللاكل أوقات) وكيفية (فاما) وقته فالاصلح في كل يومين وليلتين ثلاثة آكلات في أيام البرد (ويرخص بعضهم فقال) في كل يوم وليلة أكلة وهي عند افطار الصائم ولا بأس بعادة الناس مرة صباحا ومرة مساء دون الشبع وليجود المضغ حتى يسهل الطعام على المعدة وتهضمه ويأكل جالسا ويبدأ بسم الله ويختم بالحمد لله فهذا هو الاصلح ويجتنب الاشياء المضرة كالطعام الني وما تعافه النفس وادخال طعام على طعام ومن الشبع فهذا ربما كان سببا للهلاك (شعر لبعض الحكماء)

ثلاث هن مهلكة الانام ... وداعية الصحيح الى السقام
دوام بداسة ودوام وطء ... وادخال الطعام على الطعام

وقال الاحنف اختار الحكماء من كلام الحكمة أربعة آلاف كلمة واختاروا منها أربعمائة كلمة واختاروا منها أربعين كلمة واختاروا منها أربع كلمات (الاولى) لا تثقن بالناس (الثانية) لا تحمل معدتك ما لا تطيق (الثالثة) لا يغرنك المال وان كثر (الرابعة) تعلم من العلم ما تنتفع به واجتمع عند كسرى أربعة من الحكماء عراقي وروميوهندي

أيضا الضماد بعصارة القرع أو بعصارة الكزبرة الخضراء أو بعصارة عنب الثعلب أو بعصارة البقلة الحمقاء مع الصندل أو ببزر القطونا مع الخل أو دهن الورد (وينفع النقرس البارد) أكل الثوم أو الاهليلج أو شرب الزراوند المدحرج بماء الكرات أو الضماد بطبيخ السلجم أو بدقيق الشعير مع لبن التين أو بالكرنب مع الخل فاترا أو بقشر أصل الكبر مع العسل فاترا أو بالحلبة أو بالزنجار مع الخل أو ببول الانسان المغلى أو ببرمادروث البقر (وأما شقاق الاطراف) من اليدين والرجلين من البرد فاطلاء بالحناء خصوصا مع الملح أو بعصارة الساق أو طبيخه أو بطبيخ الكرفس أو بالسمسم أو بالشيرج مع الشمع أو بالكرنب أو عصارته أو بالشب اليماني مع الزيت أو شحم الماعز فاترا خصوصا مع الخميرة الحامضة أو حمل حجر المغناطيس أو شرب الشاذنة (وقد شهدت) التجربة أن مسح الاطراف بالقطران يمنع البرد عنها سفرا وحضرا (وأما الداحس) فيزيله شرب الشعير بالسكنجبين أو شراب الورد أو نقيع الاجاص والعناب أو الطلاء بصدأ الحديد أو بالزعفران مع الزبيب المنزوع العجم أو بالشمع مع عصارة الساق أو بالعفص والصبر والخمامع الخل ان كان بخس والا فمع العسل أو شحم الرمان والملح أو بخميرة الحنطة مع الزيت أو بالزفت أو بدهن الورد مع الحنا (ومن المجرب) لمعره وفجره كل دمل مطبوخ الصابون المبشور وبزر القطونا وبزر الكتان بالزيت والماء كالرهم (ويزيل) بياض الاظفار الطلاء بالزفت مع الشمع ويزيل تشنجها الطلاء ببزر الكتان مع السمن والعسل (ويزيل) زيادة لحمها التدهن بالزيت والملح ودوام هذا يديم صحتها

(الباب التاسع في الامراض التي لا تختص بعضو معين من البدن وفيه فصول أربعة)

(الفصل الاول) في الامراض التي شأنها العموم وأعمها وأضرها ما ينشأ عن الوباء لاخراجه الهواء عن اعتدال الصحة الى ايجاب المرض بفساد الامزجة ثم ان حصل عنه مرض معين فعلاجه معلوم في محله والا فعلاجه بالفصد والتنقية بما يخرج الخلط الفاسد وكثرة أكل البقول والحوامض وتقليل ما يولد الدم كاللحم وكل حلو واصلاح الهوى بالبخورات والشمومات ونحوها فعلى ما ذكر يكون أعم من الطاعون وبعضهم جعله مرادفا له (وهو بثرة) كالبا قلا أو أكبر وأصله من الدم وسببه وخذا عداء الانس من الجن كما في صحيح الحديث وأما حديث انه وخذ اخوانكم من الجن قال ابن حجر لم يرد وعليه قال بعضهم ان وخذ المسلمين من الكفار وعكسه قال بعضهم انه السكبة وليس هو السكبة المعروفة

بمصر وان اشتهته في الصورة وأردأه على الاصح ما في الابط الايسر ثم الفخذ الايمن ثم الابط الايمن ثم الفخذ الايسر ثم العنق وقيل العنق أردأه وأردأ ألوانه الاسود فالاخضر فالاصفر فالاحمر وأسرع الناس هلاكا به الاطفال فالاغراب خصوصا أصحاب الامزجة الضعيفة كالزنوج والهنود (وعلاجه) بما مر كفرش الآس والنوفر والطرفا ورش ماء الطين الارمني والخل وأكل نحو النارنج والبصل والنعناع والتفاح وتعليقها في المحل وأكل العدس ورش مائه واستعمال ما فيه البنفسج وما يبرد الدم كالفواكه والبقول وحمل الياقوت والمرجان والدر ونحو قيل والزمرد (وذكر) حذاق الاطباء له من المعاجين وغيرها أشياء كثيرة منها ان يشرب في كل أسبوع نصف مثقال من هذا المركب وهو صبر اسقطري جزء زعفران ومر من كل نصف جزء يحل بماء الورد ويشرب على الريق ويغني عن جميعها هذا المجون فانه من الذخائر مجرب لدفع تغير الهواء والوباء والطاعون والخفقان والسموم وينعش القوى والاعضاء الرئيسة وتبقى قوته عشر سنين (وصفته) وردنا بس بنفسج نعناع مرزنجوش من كل عشرة اجزاء طين أرمني درونج صندل بهمن أبيض كسفرة مجففة بعد نقعها في الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم مصطكى حب أترج مقشر يسد من كل أربعة كهربا طباشير لاذن من كل ثلاثة مسمع عربي عنبر من كل اثنان ياقوت أحمر مثقال فان لم يوجد فبدله وهو ضعفه من الذهب يسحق الكل ويقع في نصف رطل ماء ورد ثم يعجن بشراب الريباس أو السفرجل أو التفاح ويرفع وشربته ثلاثة قراريط وهو من أعظم المفرحات (ومما يدفع الطاعون من الطلاسم) أن يكتب البسملة وقوله تعالى أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون فرد حي قيوم حكم عدل قدوس ويحمل أو يكتب ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا ١١١١ م ## ١١١١ ه ◎ أو يحمل أو يربط اسم الشخص بهذه الحروف ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ويحمل أو يكتب هذا الشكل بغير طمس حروفه ويحمل وهو هذا

يا رقيب	يا مقتدر
يا خلاق	يا عليم

(أو يكتب على أسكفة الباب تحت لوحه الداخل الباقي الخلاق أو يكتب على الباب آية عسى الله الى تنكيلا أو آية قل للذين كفروا الى المهاد أو آية وكأين من قرية الى معرضون (أو لفظ) مؤمن أربع مرات أو لفظ حي ثمان مرات أو ثمان عشرة مرة (أو محمد) رسول الله والشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ شهاب

للدين أحمد الباقيني (وأما أوجاع المفاصل) فيمنع من حدوثها مطلقا حارة أو
باردة الضماد بالقسط أو بالورد أو بالآس أو بالبقلة أو بالسندروس أو سحيق بزر
الفجل مع الزفت أو بالعسل بالماء البارد عند الاحساس بها أو بالعسل في البيت
الاول من الحمام و ينفع فيها بعد وجودها مطلقا دهن الزقوم على الكيفية
السابقة أو الحلبة أو الحرمل أو خيار الشنبر أو دهن الورد شربا وضمادا أو منقالان
من القوة مع الانيسون بماء العسل شربا أو السورنجان شربا خصوصا مع النخوة
أو الفلفل فانه ترياق الاعصاب أو عصارة لحية التيس شربا للاسترخاء وتقطيع
الاعصاب أيضا (ومما شهدت) به التجربة ان استعمال السرو مجربا لما كان
محتقنا في أعماق البدن من العلل المتعفنة أو المترهلة وغيرها مع عدم الاذى والامن
على العاقبة وهو من الاسرار اللطيفة المكتومة (و ينفع) من أوجاعها الحارة
عصارة الكزبرة أو القرع أو الخس أو عنب الثعلب أو بزر القطونا مع الخل
(و ينفع) من أوجاعها الباردة كل دهن حار والخردل مع اللوز أو مرارة الكبش
أو المر أو السداب أو الراوند أو المبعة السائلة أو عصارة الكراث (أو بزر) الفجل
أو الزيت شربا أو ضمادا في الجميع أو السندروس المحلول (أو ملح) الطعام مع دقيق
الحنطة أو بزر الكتان مع العسل أو بزر اللفت مع العسل ضمادا في الجميع أو عصارة
الكمون غسلا واستعمال الثوم ترياقا لذلك لكنه يضر الدماغ مالم تخرج حرافته
بان يغلى ويراق عنه الماء مرارا (وينفع) من صلابة المفاصل والاعصاب وتعقدها
الضماد بطبيخ التين أو برماد حطب الكرم أو برماد بعر الماعز مع الخل او بالكليل
الملك أو بالعنبر الخام أو بالاشق أو بالزوفا الرطبة أو بالاذخر او بالاسارون
او بالاقحوان أو بالجعدة أو باللوج أو بالحاشا أو بالحاشير أو بالزفت أو بالراوند
أو ببزر الكتان أو بالصمغ أو شحم الدجاج أو البط أو بمخ ساق البقر مخلوطة بقدر
سدس واحد منها من المقل الازرق في الهالون أو بوسخ الابدان من الحمام أو بشئ
من الازبال (وأما الارواح) لمنهار بحية تسمى النزلات وتعرف في مصر بالحادر
وتقدمت ومنها مائية وعلى كل فهي اما حارة أو باردة فينفع في الحارة ورق القصب
الاخضر الفارسي أو عصارة الكزبرة الخضراء أو القرع أو السلق أو عنب
الثعلب أو الرجلة أو الكافور أو الرند أو دقيق الشعير أو سويق الترمس أو رب
العنب أو السمسم أو الآس أو السدر أو بزر القطونا أو الطين المختوم أو عصاليج
الكرم أو عصارة الكرنب ضمادا خصوصا مع دهن الورد أو بزر الخشخاش
أو سويقه أو رؤسه شربا وضمادا وتطولا (أو طبيخ) النخالة بالخل طلاء مجربا
وشرب أربع أواقي من عنب الثعلب ينفع الاورام الظاهرة والباطنة و ينفع

في

في البنادرة قثاء الحمار أو الشونيز أو الاشق أو البابونج أو ورق لطرفا أو الثوم
أو دقيق الحلبة ضمادا خصوصا مع الملح مجربا أو المرا أو الصعتر أو الغار يقون
شربا وضمادا ومن المجرب المركب الآتي في الشرا (وينفع) الصلبة منها المبعة
السائلة أو الصابون أو الياسمين أو ورق السرو شربا وضمادا أو الشونيز أو الترمس
المرا وبزر الكتان أو الخردل أو طبيخ العدس أو الحمص أو الشبث ضمادا مع الخل
فيها أو الاشق أو اخثاء البقر أو حي العالم مع العسل والزيت أو نحو ذلك (وأما
الشرا) ونبات الليل والحصف المعروف في مصر بحمو النيل فينفع منها الطلاء
بالعصفر مع الماء أو بالبنج مع دهن الورد أو بالعدس مع شحم البطيخ أو بالعفص
مع دهن الورد أو شرب نصف درهم من البنج مع أوقيتين من السكنجبين أول يوم ثم
نصف مثقال منه معهما في اليوم الثاني ثم درهم منه معهما في اليوم الثالث مجرب
ومن المجرب هذا المركب وهو صبر اسقطري درهم سقمونيا ورد من كل ربع
درهم يشرب ذلك ثلاث مرات في ثلاثة أسابيع وهذا ينفع في الجرب وغيره
كالدماميل (وأما الدماميل) فيمنع من طلوعها و يذهب الموجود منها حمل سبع
بنادق في خرقة حمراء أخذها بيده اليسرى والقمر في القوس أو حمل قطعة من
عود العناب زنتها درهم مجرب أو حمل سبع عفصات في تكة اللباس (و ينضجها)
الاكليل والعليق والزفت والزعفران والحمام وخمير الحنطة واللاذن والمر
والمبعة والتين والمرتك والخطمية والكرنب والعذبة والثيلم والشمع مفردة
أو مجموعة و يذهبها الاشق أو شرب المركب المتقدم في الشرا و يفتحها بغير حديد
ما مر في الخنازير والداحس أو وضع زبل الحمام الطري مع مرهم السيلقون
أو العسل النحل مع الازروت أو مذاب الاشق (وأما) البثور اللينة فالضماد
برماد شعر الانسان أو بالثوم أو بالعصفر أو برماده ما أو بالحناء مع الخل في
الجميع أو الطلاء بجوز السرو أو ببعر الغنم مع العسل أو ذرور دم الاخوين
(وأما الاكلة) والنملة والجمرة بالجيم فالخس أو القرع أو البقلة أو الكزبرة
أو الخولان أو الكرنب أكلا وطلاء في الجميع أو الطلاء بورق السرو أو بجوزه
مع الشعير أو الخل أو بلبن التين مع الشعير أو بالزعفران أو الاسفيداج مع عصارة
لسان الحمل أو بدم الديك أو بعصارة البابونج أو بدهن الورد أو بدهن الجوز
الحلو أو بالطين الارمني مع الصندل الاحمر أو بالمر أو بالسنبل الهندي مع ماء حي
العالم أو بالشب مع العسل أو بالترمس أو بالملح أو برماد شعر الانسان مع الخل
فيهما أو بطبيخ العفص أو طبيخ العدس أو الدرور بالسعد أو الشيح الجبلي أو
برماد هما أو بالمرتك أو بالنجيل أو برجيع الانسان خصوصا مع الخل أو الدهن

شديد للمزوجة يصعب على
الانسان قطعه فيصعب
على المعدة هضمه
ولا يشرب الماء على الاكل
بسرعة حتى يسكن في معدته
فكل ذلك مضر وهذا القدر
كاف في تدبير الاكل والله
تعالى أعلم (والثاني تدبير
الشرب) فالاصلح في الشرب
أن لا يشرب الانسان
الا دون للري وان يشرب
ماء عذبا باردا من نهر شرقي
ان أمكن أو بئر كنير الماء
و يتنفس غير مقابل فم
الاناء ثلاثا يسمي بسم الله
في أول كل مرة و يحمده
بعد كل مرة و يشرب من
اناء طين فهذا هو الشرب
الهنيء المريء ولا يشرب الماء
الحار الا لعذر ولا يشرب
الماء المالح ولا الكدر
ولا النتن فان ذلك ردي
(وان) نصب الماء من
الاناء الطين الى اناء يري
منها الماء ثم يشرب بعد ان
ينظر فيه لئري ما فوق وجه
الماء من القذا فهذا القدر
كاف في تدبير الشرب
(والثالث تدبير) الحركة
اعلم ان الانسان لا بد وان
يبقى على معدته من طعامه
فضلة رديئة فاذا لم يتحرك
الانسان في وقت مخصوص

أجمع من ترك الحركة بسبب عدم هضم تلك الفضلة ضرر عظيم (فينبغي) أن يتحرك بعد الاكل بساعة حركة معتدلة يسخن منها جسمه لتهضم المخونة بسبب الحركة تلك الفضلة الرديئة وتذيبها وذلك بعد قدر ثلاث ساعات من وقت أكل الطعام أو أربعة ان أمكنه وهو أحسن (وتسمى) هذه الحركة بالرياضة وأن تكون الحركة خفيفة غير عنيفة معتدلة مثل ركوب دابة أو مشي معتدل متوسط بين السريع والبطيء أو علاج بعض الاشغال برفق أو قراءة أو كتابة أو مطالعة باجتهاد ولا خير في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملل ولا في الحركة عقب الاكل خصوصا مع الشبع مالم يمض ثلاث ساعات (وهذا القدر كاف) في تدبير الحركة لمن كان ذا تدبير ونكر (والرابع تدبير السكون) اعلم ان الانسان في حال سكونه لا يخلو اما ان يكون قائما أو قاعدا أو مضطجعا أو غير ذلك (فلا ينبغي) أن يستديم بعض هذه الحالات الى أن يحصل الملل والسأم فان ذلك مضر بالروح

(والمملة) الدواب بعر الغنم بالخل وينفع في فوشات أبدان الاطفال الطلاء بسحيق الآس مع الشيرج

﴿الفصل الثاني﴾ في الامراض الخاصة بنوع أو شخص (وأما الحب) الفرنجي المعروف بمصر بالمبارك تفاؤلا بالسلامة منه فينفع فيه ولو من مناشرب نقيع الفصاب المرضوض مع السكر النبات على الريق أو استعمال درهمين من الصبر السقطري مع نصف درهم من المصطكى على الريق واستعمال السنا المكي والشمار والعود الحلو من كل ثلاثة دراهم مجونة بعد سحقها بالعسل على الريق أو استعمال هذا المركب وهو درهم من السليماني ودرهمان من النشادر وستون درهما من دقيق الحنطة المنقى الخالص تجمن بعد سحقها مجموعة وتحبب كالحمص ويستعمل منها كل يوم ثلاث حبات على الريق مجرب أو استعمال هذا المركب غار يقون وسليماني من كل واحد جزء ثم ثلاثة أمثاله من السنا المكي تسحق مجموعة ويأخذ منها كل يوم ثلاثة دراهم مدة سبعة أيام أو أن يشرب أوقية من بزر الملوخية مع أوقية من الزيت أو ان تنقع أوقية من المشمش الحموي في الماء يوما وليلة ثم يؤخذ الماء ويغلى فيه أوقية من حب النبل وأوقية من الخطمية غليا جيدا ثم يصفى ويشرب مصفاه على الريق وهذا يقطعه من الباطن أيضا (وله) مما لا نظير له أن يؤخذ ماء ورد بلدي وزيت حار ورب من كل واحد رطل تغلى كلها جيدا أو تترك تحت الندى ليلة ثم يشرب على الفطور من رأقه رطل ويبادر بدخول الحمام فيحصل اسهال ويخرج عرق كريه ويحصل البرء سريعا (وله) ما يبرىء في ليلة وهو أن يأخذ توتيا هندي وزنجار وشب يماني وهباب الزيت الحار يجعل كالرهم بالشيرج ويطلى به بعد الادهان بالشيرج (وله) أيضا سنا وخيار شنبر ورب خروب يشرب بمش الحصير (وله) وللتنافس والحكة والجرب مجرب بلع السيلقون في لباب الخبز خصوصا مع ربعه سنا وثمنه عود قرح ومما يخرجه من اللحم والعظم والعصب ملازمة زهرة المدابغ مجونة بالطحينة صباحا ومساء (وأما) النار الفارسي ويطلق على المبارك المذكور وعلى بثور شديدة النكال بالوجع وينفع منها ومن الجذام والسوداء المحرقة أن يؤخذ غاسول أزرق وقرظ وأطراف أصلاع الضأن وتحرق الثلاثة ويؤخذ منها سواء ويجمن مع ثلاث كباريت بالشيرج والزيت معا ويشرب منه ويدهن في الشمس مجرب عجيب (وأما الجذام المعروف بداء الاسد) فاكل لحم القنفذ مجرب وشرب طبيخ الضفدع بالملح والزيت بادزهره أو شرب بيض الرخم أو شرب مشيمة النساء أو شرب نصف درهم من الحلتيت مع السمن

والعسل

والعسل يستعمل ليلة ويترك ليلتين أو شرب درهمين ونصف من الاشتيوان مع سكرجة من فلوس خيار الشنبر المعزوج بالماء مدة سبعة أيام أو شرب خمسة دراهم من برادة ناب الفيل بماء النعناع مجرب أو شرب طبيخ الطرفا بالزيت أو شرب نقيع عشرة دراهم من الحنا منقوعة في الماء يوما وليلة مدة أربعين يوما أو شرب نقيع أربع أواقي من ورق الحنا منقوعة في الماء يوما وليلة كذلك أو شرب لبن الضأن دواما أو شرب كل يوم خمسة دراهم من محلول اللؤلؤ ونصف مثقال من اللازورد أوقية من السكر ورطل من حليب البقر ويدوم على ذلك حتى يبرأ وقد شهدت التجربة انه اذا صب خمر على أفعى وهي بالحياة في كوز وسد عليها حتى ماتت ثم شربه صاحب الجذام انسلخ من جلده كما تسلخ الحيات وبرئ وما يوافقه عرك القدمين بالحنظل الاخضر وشرب العوسج والضماده والزمرد والزبرجد والحجر الارمني (ومن الاسرار) المكنونة انه اذا أخذ من الكبريت والزيبق ودماغ الانسان المقتول سواء ويملى الاخير ويوضع فيه الاولان ثم يسعط المجذوم بدانق منه فانه يسقط شعره وجلده وينبت له غيرهما واذا طليت جراحاته بالحنا والسمن والماء أخرج ما فيها وجففها وأما الجرب والحكة فقد انتشر الكلام بين الناس فيما يستعمل فيهما ونذكر منها أقرب ما وصل الينا من الاشربة والاطلية منها شرب خمسة دراهم من الهندي مع مثلها من الاصفر في أوقية من السكر أو في نقيع التمر هندي مرتين في الجمعة أو شرب خمسين درهما من الشيرج مع ضعفها من اللبن مدة أسبوع مجرب أو شرب مثقال من الصبر مع نصفه من المصطكى مرارا أو شرب درهمين من الزعفران مجرب وحيا أو شرب ربع درهم من الحرقوص مع نصفه من المصطكى الى درهمين بحسب القوة مع السمن كذلك أو شرب عصارة عنب الثعلب أو شرب مثقال من روث الكلب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت مجونا بالشيرج مجرب وحيا أو ان يؤخذ من الروث المذكور جزء ومن الكبريت نصفه ومن المصطكى ربعه ومن الصمغ ثمنه ومن الصبر عشره ويجعل مجونا والشربة منه الى مثقال (ومن المجرب) راوند عصفر وغاسول أزرار وسنا يغلى ويشرب على الريق (ومن المجرب) أن يسحق أوقيتان من نوى الاصفر ويؤكل في كل يوم أوقية بالزبد وله بلع السيلقون في لباب الخبز كما تقدم ومنه العذبة شربا وطلاء أو الطلاء بالترمس مع الخل أو مع دهن الورد أو بطبيخ الشب مع ورق السكرم أو ببعر الماعز مع الخل أو بالسنا المكي أو بالنشادر مع الشيرج فيهما أو بالكبريت مع الملح أو بالعصفر مع الزيت والخل معا أو بعصارة الفجل مع العسل والخل معا أو بالسعد مع الخل أو بالميعة السائلة أو بحب البان مع

والبدن (ولكن) الاصلح أن يسكن كل ستة مادام النشاط باقيا في قيام أو قعود أو في اضطجاع أو ما شابه ذلك فمتى بدا التعب والملل من القيام والقعود أو الاضطجاع استراح الى الحال المغاير للملل فهذا هو القدر الاصلح لتدبير السكون عند أهل الفنون (والخامسة تدبير النوم) اعلم ان النوم هو رجوع الحواس جميعها عن الحركة الى الاستراحة (وفي النوم فائدتان) احداهما استراحة الاعضاء مما يلاقي الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة وراحة النفس مما تلاقي من مكابدة الهموم والافكار وفي النوم راحة عظيمة من ذلك للنفس والبدن ولو كان النوم قليلا (والفائدة الثانية) ان الحرارة الغريزية تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فيكون بها اعانة على هضم الطعام فيستيقظ الانسان وقد عوفي جسمه بسبب الهضم (والقدر الاصلح من النوم) ثمت ساعات من الليل أو ثمان وفي النهار ساعة للقيلولة

ففيها اعانة على قيام الليل كما ذكر أن في السحور اعانة على الصوم (وللنوم كيفية) وهو ان يضطجع أولا على الجنب الايمن قدر ساعة أو أكثر ثم يتحول على الايسر طويلا وينام على اسم الله تعالى وذكره ويستيقظ على ذلك فهذا هو القدر الاصلح لتدبير النوم (والسادس تدبير اليقظة) اعلم يا أخي انه لا يصلح للانسان أن يضيع زمانه بطالة حتى يمضي كما مدى (قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه) اني اكره أن أراكم سبهللا يعني لا في عمل دينى ولا في عمل دنيوي وقال الكسائي رحمه الله السهلل الذي لا شئ معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه وقت النوم بغير فائدة (وقال الشاطبي رحمه الله) فيا ضيعة الاعمال تمشي سبهللا (فلا ينبغي) أن لا يخلي نفسه في حال اليقظة عن أمر ديني أو دنيوي معين على الدين (وقال الاحنف بن قيس) ثلاثة لا ينبغي للعاقل ان يتركهن من عمل يتزوده

لمعاده وصنعة يستعين بها على أمر دينه ودنياه وطب يذب به الداء عن نفسه فهذا هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة (والسابع تدبير الجماع) اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استعداد المني (فينبغي) أن يخرجه في الحلال كما يخرج الفضلة الرديئة بالاستفراغ والمسهل لان في حبس المني عند هيجانه على الانسان ضررا عظيما وليس للجماع وقت مقدر الا وقت هيجان الشهوة واعلم ان الاكثار للجماع من أسباب الهرم لان المني من الدم والدم من خالص الغذاء وهو قوام البدن وثبات الروح فيلزم حفظه وللجماع كيفية وهي أن تلقى المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل حتى تهيج شهوتها ثم يولج بسرعة ويتحرك فاذا صب المني فلا ينزع بسرعة بل يستلقي عليها ويضمها ضما محكما حتى تفرغ هي من قضاء شهوتها فاذا علم ذلك نزع ومال عند النزع على شقه الايمن فانه يكون أمكن للحمل وليس فيه أحسن من هذه الكيفية (الثامن تدبير الاهوية) اعلم ان الجسم لا يستغني عن ملاقاة الهواء البتة لان الروح والسمع والبصر لا يعمل لهن الا باتصالهن بالهواء خصوصا الروح فانها الاقوام لها في البدن الا باستنشاق الهواء الذي قدر الله به حياتها فهو مادتها وغذاؤها كما ان الطعام غذاء الاجسام (وأصلح الهواء) الشرقي وهو الصبا المعتدل اللذيذ المستنشق خصوصا مع الروائح الطيبة ففي ذلك راحة للروح والبدن ولا خير في ملاقاة الريح القاسية العظيمة

الخل أو بمحروق وبرا لجمال مع القطران في الشمس أو بنخالة الحنطة مع الخل أو بعصارة الكرنب أو بزرة مع الخل فيهما أو مع ملح الطعام أو بالبابونج (مجرب) أو بصمغ الزيتون أو بطبيخ الحلبة أو بعصارتها وكون هذه الاطلية في الحمام شرط في نفعها أو أبلغ فيه (وأما الصفرة) التي تعتري الابدان فينفع فيها الفطور على رب الخرنوب مع لبن المعز الحمر أو مش لبن البقر أو عصير الشاهترج أو عصير أطراف الاثل الرائق وللنزافة درور محروق الخلال البرى الذي يعمل منه فقاقيع الفراخ (وأما الجدري والحصبة) فيسكن وجعهما وحرارتهما أكل العدس ولوبيا أو أكل جمار النخل أو العناب أو الكزبرة أو شرب عصيرهما أو نقيعهما أو الكادي أو شراب الرياس أو طلاء دقيق الشعير بالماء ويسرع اخراجهما أكل التين (أو شرب) ماء الشمار بالسكر أو الكثيرا أو ماء الكرفس ويمسكه بخور ورق الطرفا أو الاثل ولا يجوز ما يفعله الناس من لباس الثياب الملوثة بالملح لانه خطر وربما أهلك (ويمنع) طلوعه أو ما بقي منه شرب لبن الاتان أو التدهن به أو الشرب من فوق جر الجدري أو تعليق عين الهر (ويمنع) طلوعه في العين ان يقطر فيها ماء الكادي أو ماء الورد البلدي خصوصا ان نقع فيه السماق أو ان يلطخ القدمان بالحنا أو الزعفران أو بالعصفر مع الخل أو بماء الكزبرة مع العسل أو الصمغ (و يزيل أثره وأثر الجرب) وغيرهما من الوجه والبدن الطلاء بصدا الحديد مع الماء أو بالعظام البالية أو بالوشق أو بالبورق أو بالشب أو بالنطرون أو برماد بعر الماعز أو بالصابون أو باللوز الحلو (وأما البرص) فيزيله أكل الزوفا مجرب أو الطلاء بسحيق المرتك أو بخبث الحديد أو ببرادته مع ماء الكرفس أو بروث الكلب مع الخل في الشمس أو بقرب النار أو بالمغرة أو بالشونيز أو بالشيطرج أو بالقوة أو بالبورق أو بالخردل أو بالعصفر أو بالعنصل أو بورق الدفلا مع الخل في الجميع أو بمدقوق البصل مع دهن الورد والتدهن بدهن قد قلي فيه بيض الحدأة مجرب وحيا (أما البهق الابيض والاسود) فينفع منه شرب الخردل أو شرب أو قيسة من بزر الفجل و بزر الشبت والعسل معا ولو مزمنا مجرب (أو الطلاء) بسحيق الخردل أو سحيق الفلفل أو بالقلي مع الخل في الجميع أو بالقوة مع الخل أو بالمرتك و برادة الحديد مجونين بماء الكرفس أو بالسداب مع النطرون أو بماء الفجل (وأما) القوابي والابردة فينفع منها الطلاء بالمبقة السائلة أو بالصدف والكبريت مع البيض أو بصمغ الزيتون أو بالزيت الحار أو بالكبريت مع الخل أو بالجير مع الخل أو بالرسراس مع الخل (مجرب) أو بالنطرون مع السداب (أو مع) عصارته أو باللوز المر مع

الكثيرا

الكثيرا أو مع الخطمى أو بلب البطيخ مع السمسم والقيمولي امجونات بطبيخ الحلبة أو السلق أو برماد الحمص والشعير والصبر والحنا والمرتك مجونات بالخل أو القطران أو دهن البطم (ومن المجرب) الطلاء بالقطران وقثاء الحمار أو بعر الغنم مع الخل فيهما أو الطلاء بشحم القنفذ والاوز مجونين بدم الحمام (ومن المجرب) لجميع هذه العلل كالسعفة والحصف وغيرهما هذا المركب وهو صبر وغار يقون ومصطكى من كل واحد خمسة دراهم ورد واصفر منزوعين من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا ثلاثة تجمن بعد سحقها بماء الهندبا ويشرب منها الى مثقال (ومن المجرب) أيضا لقطع الحب الافرنجي والجذام والحكة والجرب والتنافيس والصفرة والحرارة وكل حبة لا تعرف يؤخذ سنامكي جزء وعود قرح ربع جزء وسيلقون أربعة أجزاء تجمن بعد سحقها بالعسل ودبس أو نحوه و يجعل حبوبا كالحمص و يستعمل منها احدى عشرة حبة مساء ثم مثلها صباحا على الفطور والله أعلم (وأما الثالث ليل) والمسامير المعروفة بالصنط فالطلاء بالنطرون مع السداب أو مع عصارته أو بالكبر الرطب أو بالخرنوب الرطب أو بحجر اللازورد أو بالبقلة أو بجوز السرو أو بالحرمل أو بشحم الحنظل أو بالصابون أو القطران أو شعر الغنم أو بالشونيز مع الخل في الجميع أو بالحنا ورماد النوى والملح واذا كويت رؤسها بعود التين الاخضر

والعواصف وما خرج عن حد الاعتدال بحر أو برد ولا في ملاقاة الدخان والروائح المنتنة فكل ذلك مضعف للروح والبدن (والتاسع تدبير العوارض النفسانية) بصرف الهموم والغموم عن النفس اعلم ان آفة القلب الهم والغم وراحته في الفرح والسرور (فاما الهم) فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود وقع الغم وهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل الجوف وظهور طبيعة السوداء وهي طبيعة الموت ور بما مات بعض الناس عند ذلك فاذا سلط الهم والغم على الجسم نحل لاختلافهما عليه (قال الامام علي كرم الله وجهه) أقوى خلق ربي ابن آدم وأقوى منه السكر الذي يزيل العقل وأقوى من السكر النوم وأقوى من النوم الهم فالهم أقوى خلق ربي والهم والغم دواء نافع وهو ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد

أسابهم أوغم فقال اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور بصرى وشفاء صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الا بدل الله همه وغمه وأبدله مكانهما فرحا وسرورا انتهى (فينبغى للانسان أن لا يهتم الا بما يسهل حصوله فى الغالب ولا يكثر منه أيضا ثم ان حصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط فقد يقتل الفرح المفرط فليعتدل العاقل ولا يسرف بالفرح انتهى (ومن العوارض النفسانية) شدة الغيظ والغضب وهما من الشيطان والشيطان من النار فينبغى أن يطفئ ذلك بالماء ويسبغ الوضوء ويصلى ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لى ذنبى وأذهب غيظ قلبى واعذنى من الشيطان الرجيم يهون غيظه وغضبه ويسكن كما فى الحديث الصحيح (ومن العوارض النفسانية) أيضا الحزن على فائت فينبغى أن لا يكثر الاسف فان الدنيا باسرها فانية ولياخذ فى أسباب التسلى والتأسى بمن كان قبله فهو أصلح كما قال بعضهم شعر

لا تلف نفسك الا غير مكروب ... ما دام يصحب روح فيك والبدن

فما يدوم سرور ما سررت به ... ولا يرد عليك الفائت الحزن

فاذا أصيب فى مال فهو أهون من الولد والولد أهون من نفسه (وليرجع) الى ثواب الله تعالى فى المصيبة فتهون كائنة ما كانت (قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه) ما أصبت بله بمصيبة الا نظرت ان الله على فيها ثلاث نعم الاولى ان الله تعالى هونها على فلم يصبنى باعظم منها وهو قادر على ذلك والثانية ان الله تعالى جعلها فى دنياى ولم يجعلها فى دينى وهو قادر على ذلك والثالثة ان الله تعالى باجرنى بها يوم القيامة فهذا القدر كاف فى تدبير الاصلح من العوارض النفسانية (والعاشر تدبير اعضاء البدن الصحيح) اعلم ان البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن تعرض له أشياء ضرورية فينبغى تدبيرها وتعهدها فمن تدبير جملة البدن وتعهده بالاغتسال من الاوساخ والادران فى الاسبوع مرة والسنة يوم الجمعة فانه نشاط للبدن ومنها تدبير العينين وتعاهدهما بالكحل كل ليلة ان أمكن وأجود الكحل الاثمد وكان صلى الله عليه وسلم يحب الكحل بالمسك (قال عليه السلام) الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين أخرجه البخارى ومسلم وقال أبو هريرة أخذت ثلاثة أكمئة أو خمسة أو سبعة فعصرتهن وجعلت ماءهن فى قارورة وكحلت به جارية

الذكر بعد حرقه أو يجدور الباقلا بزيت مجرب (ومن الخواص) المسح عليها عند رؤية النجوم الساقطة تذهبها فى ليلتها (ومن قام) على رجله اليسرى ناظرا الى زحل ومسح بالرصاص على أى أثر كان فى بدنه ذهب قبل تمام الاسبوع خصوصا ليلة الاربعاء (وأما) العدد والسلع والعقد فينفع منها أكل المركب المذكور فى القوابى أو الطلاء بالزنجار مع الشمع الاصفر أو بعصارة الكزبرة الخضراء مع دقيق الباقلا أو بمدقوق ورق الكرم مع الشحم واذا طوقت بالرصاص نهارا أو كرر عليها حتى لانت كالماء فتحت وأطرح ما فيها

(الفصل الثالث) فى الامراض التى عن أسباب خارجية سواء كان معها تفرق أو اتصال أم لا (فاما الجراحات والقروح ونحوها) سواء نزف دمها أم لا فينفع فيها الطلاء أو الضماد أو الدرور أو الوضع بالصبر أو بالسندروس أو بالاثمد أو بالحرمل أو بالسعد خصوصا رماده أو برماد الصوف أو بورق السدر أو بورق السرو أو بجوزه أو برمادهما أو برماد قشر القرع اليابس أو برماد خشب البطم أو بورق الكرنب ولو ياسا أو بعصارته أو برماد شعر الانسان مع العسل أو بلسان الحمل أو بالعفص مع شراب قابض أو بالسنبل الهندى مع الانزوت أو بالمرتك مع دهن الورد ويمنع ورمها ويلحمها وحيا الطباشير أو نسج العنكبوت أو سحيق أقماع الرمان الحامض ويبرئها ويتقيها سحيق الطوب المحروق قبل بله طلاء مع الماء وكل ذلك عن تجربة (وينفع) لفروح رؤس الاطفال زاج وزرنيخ وبورق محرقات وكبريت مجونة بالميعة طلاء (وأما حرق النار) أو نحوها فالطلاء بالاطيان أو باللعابات أو بالمرمع ماء الورد أو مع الصبر أو بالصمغ أو بالكزبرة أو بالعدس المقشور أو بدقيق الارز أو بالاسفيداج أو بسحيق العفص أو بورق السرو أو بالآس أو شحم الجمل أو بالكحل أو بمحين الذرة أو بالنورة مع الزيت الحار مجربا أو ببياض البيض مع النورة أو بلحا الصنوبر أو بالملوخية أو بالخل أو بنبذ الاشجار أو الدرور برماد الطرفا ولو بعدا لتقرح أو برماد رجل الدجاج (وأما الكسر والخلع والوهن والرض والالتواء) فينفع منها شرب مثقال من تراب مغارة صيدا مع البيمرشت أو شرب نصف مثقال من سحيق الكهربا بماء بارد أو شرب يسير من المومياء المعدنى أو الضماد بأصل القصب الفارسى أو بعظام المحول أو بمخ الجمل أو بالسمسم أو بالزرنيخ الاصفر مع الشحم أو بطبيخ السماق أو بهذا المركب المجرب فى ذلك وهو مغات وطين أرمنى من كل واحد عشرون درهما ومرود قيق وخطمى من كل واحد عشرة دراهم وأقاقيا وورس من كل واحد خمسة دراهم تجبن بعد سحقها ببياض البيض ويضمد منها (وأما ألم الضرب) بنحو السياط فيسكنه الطلاء بالصبر مع العسل أو بقلب الجوز الحلو او بسحيق السماق أو بطبيخ القلقاس النهرى أو بالسمسم أو بالفجل ولو نيا

(ومن جملة تدبير أعضاء البدن) تدبير الاسنان وتدبير الاسنان هو تعهدها بالسواك عند الانتباه من النوم وعند طهر الصلوات الخمس وعند تغير الفم برائحة كريهة (وفى السواك عشر خصال محمودة) حسنة هى انه مطهرة للفم ومرضاة للرب ويطيب النكهة ويجلو الاسنان ويشد اللثة ويقوى المعدة ويقطع البلغم ويزيد فى الفصاحة واتباع السنة وتفرح به الملائكة ويذكر الشهادة عند الموت واذا استاك يبتدئ بسم الله ثم يغسله ويغسل فمه عند الفراغ ويحمد الله تعالى (ومن جملة تدبير أعضاء البدن تسريح اللحية) فى كل يوم ولو مرة بعد صلاة الصبح يقرأ الفاتحة فى جهتها اليمنى والم نشرح فى جهتها اليسرى فانه يذهب الهم والحزن ويطيب النفس ويشرح الصدر وفيه تيسير لجميع الامور (ومن جملة تدبير أعضاء البدن) تقليم الاظافر ونتف الآباط وحلق العانة وأقل ذلك فى الشهر مرتين (ومن جملة تدبير أعضاء البدن أيضا) تدبير المعدة بما يحفظ عليها صحتها ويزيد فى قوتها ويعينها على الهضم وذلك ان يتقايا فى كل اسبوع مرة أو فى الشهر مرتين أو مرة بماء ساخن مذاب فيه قليل ملح أو ماء ساخن مخلوط بخل أو بماء النارنج مع السكران كان صفراويا ويستعمل هذا السفوف وهو مصطكى وقرنفل وزنجبيل مقشر وسماق احزاء سواء وقدرهم سكر يستعمل على الريق كل يوم قدر درهم ونصف أو درهمين ويداوم عليه فان ذلك يحفظ صحة المعدة (ومن جملة تدبير أعضاء البدن) تدبير البول والغائط فاذا حضرا ينبغى اخراجهما ولو على ظهر بهيمة لانهما اذا حبسا أضرا ما حولهما من البدن وأفسدا الاعضاء والجوف (ومن جملة تدبير أعضاء البدن) الاختضاب بالحناء فهو سنة وفضيلة فيختضب بالحناء فى اللحية والرأس

لى فبرأت (فائدة) حجر الاثمد ينفع من وجع العينين واذا علق على من به نظرة فرج عنه (حجر النوشاء) ينفع من أمراض العينين ويصبغ النحاس واذا علق على المرأة التى بها يرقان أزاله (صفة كحل جيد للاغنياء) يحد البصر الضعيف ويزيد فى جوهر البصر القوى يؤخذ درهم برادة ذهب ودرهم برادة فضة ودرهم سكر أبيض ودرهم اثمد ودرهم صبر سقطرى ودرهم مسك ودرهم كافور وقدر الجميع كحل اثمد نقى صافى يسحق كل واحد وحده ويجمعوا بعد ذلك بالسحق ثم يخلوا من شئ رفيع ويوضعوا فى مكحلة زجاج ويستعمل فى كل ليلة اكتحالا عند النوم فانه غاية (صفة كحل للفقراء) خمسة دراهم كحل اثمد ومثلها توتيا وما يتيسر من المسك الخالص ويعمل كحل ويكتحل منه كل ليلة ان أمكن فهو حسن ما يكون للفقراء

واليدين والرجلين فانه سنة مندوب اليها وهى تلين الاعضاء وتقوى الباه وتزيد فى البصر (ومن تدبير أعضاء البدن) الانتعال فى القدمين فهو سنة وحفظ للبصر ومنها تغطية الرأس والبدن عند ملاقاة الحر والبرد الشديد ومنها كشف الرأس والبدن عند ملاقاة الهواء الطيب المعتدل (فهذه عشرة أشياء فى تدبير أعضاء البدن الصحيح) لابد من مراعاتها والله الموفق (الباب الرابع فى علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص) وسنذكر من أدويتها كل سهل مجرب نافع ان شاء الله تعالى (داء الثعلب) وهو تساقط شعر الرأس وغيره (علاجه) ان يبدأ بمسهل ثم يحلق الرأس ثم يعركه بخرقة خشنة مغموسة فى ماء مغلى فيه ملح وخمالة وهى حارة و يشرطه بالموسى حتى يخرج الدم الفاسد و يطليه برماد نوم وشيح محروقين مجعونين بعسل منزوع مخلوط بماء البصل ويترك على الرأس ليلة ثم يصبح يزيله و يعيد العرك بالخرقة ٥٢ المبلولة بماء كما تقدم و يعيد الطلاء كما تقدم مدة سبعة أيام فانه يبرأ والا فيعاود الشرط بالموسى مرة ثانية و بعده الطلاء مرة واحدة فانه ينقطع ويطلع الشعر الجديد والله أعلم (وأما تحسينها وازالة آفاتها) وتقصيفها وتغبرها فهو ان يقع برقطونا مدقوقا فى زيت أو شيرج يوما وليلة ثم يعصره عصرا جيدا ويأخذ اللعاب بالزيت و يلقى فيه شئ من الميعة و يستعمل دهنا للشعر فانه يحسنه ويلينه ويطوله (ومما يقطع انبات الشعر النابت فى غير موضع صالح) يؤخذ أفيون و يجبد قهما ويجعلهما بخل حاذق ويلتف الشعر من الموضع الغير الصالح كاللحية للنساء مثلا أو ساقهن ويطلى به موضع الالتف فانه ينبت نباتا ضعيفا فيعيد عليه الالتف والطلاء مرارا فانه ينقطع ولا يعود باذن الله تعالى (علاج جفاف الرأس) وجفافها هو قلة النوم يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن بقرى منقص وهو الذى على بقدره ماء حتى يذهب الماء و يبقى السمن وسكر جلاب أجزاء سواء ويوضع الكل على نار لينة ويحرك حتى ينعقد كالحلواء و يا كل منه كل ليلة عند النوم فانه يرزن الرأس ويليينها ويقى جوهرها ويحد البصر ويقوى الباه ويشد الاعضاء (غيره لمثل ذلك) وهو أقرب الماخوذ وهو ان تضرب صفرة البيضة فى قدرها سمن بقرى جيد وقدرها سكر و يطبخ طبخا لينا على نار لينة وتؤكل عند النوم ويكرر فعلها مثل ما تقدم والله أعلم (علاج كاف الوجه) يسحق ورق الخنامع النوم المشوى وشيه فى رماد حار و يجبن بعسل منزوع الرغوة و يضمد به على الوجه الى الصباح ثم يصبح يغسله بماء ساخن يطبخ فيه ملح وخمالة ثم يكرر الفعل الى سبع ليال فانه يبرأ (وان كان فى الوجه قروح) يسحق ورق الخنامع بصل مشوى فى رماد حار و يجبن بسمن بقرى و يضمد به فى الوجه فى الليل وعند الصباح يغسل بماء ساخن طبخ فيه ملح وخمالة يكرر ذلك ثلاث ليال فانه يبرأ (والغشاء) لكل واحد منهما حليب البقر والسمن والسكر والخبز النقى ويجتنب ما عدا ذلك نافع مجرب ان شاء الله تعالى (علاج داء الصداع والشقيقة) يسحق الافيون مع الزعفران و يتعاطى الخل وماء الورد و يطلى به موضع الصداع وشقيقة الرأس أو جميعها و يرقد (علاج أوجاع الاذنين) يؤخذ شيرج يطرح فيه ثوم وفلفل ومصطكى وقرنفل الكل مدقوق و يغلى على نار لينة حتى يزيد زبدا أبيض ثم ينزل حتى يروق و يقطر من الدهن فى الاذن فانها تبرأ ولكن تسد بعد التقطير بقطنة و يرقد فانه ربما قطع العلة من مرة وفتح الصمم العارض الحادث والقديم انتهى (علاج أوجاع العينين) الاول الحمرة علاجها يمر مر التمر هندى بعد النقع فى ماء قليل و يصفى و يروق و يقطر منه فى العينين و يطلى على الاجفان وجميع الوجه ٥٣ عند النوم و ينام فانه يصبح معافى و يعاود الفعل مرارا يبرأ باذن الله تعالى (علاج نزول الماء الاصفر فى العينين) وسببه زيادة الخلط الصفراوى يشرب مسهل الصفراء فى الباب الذى قبل هذا الباب و يجتنب المطاعم الحارة الحريفة والمالحة والحامضة و يا كل ما عدا ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (واذا تحكم) الخلط الصفراوى فى العينين نزل فيهما الماء الاصفر وكان سببا للعمى (وعلامة نزول) الماء الاصفر فى العينين كثرة الدمع والرطوبة فيهما من غير سبب ويرى الانسان كأن ذبابة

أو بوضع جلد شاة حال سلخها أو شرب درهمين من الكندر قبل الضرب يخفف ألمه ومداومة أكل الجرجير تمنع الاحساس بالعقوبة وأما الطريقة و يقال لها الخضة بالمجمعتين والانزعاج فينفع منها شرب الراوند وشرب ثلاث أواق من شراب الاملج أو شرب ماء الكادى أو السكنجبين أو شرب ماء الورد المنقوع فيه حب الآس أو العود الهندى مع الكزبرة أو منقوع السفرجل فى الشراب أو استعمال ماركب من الصندل واللؤلؤ والخولنجان مجموعة أو مفردة (ومن المجرب) ترياق الذهب وقد تقدم أو شرب العذبة مع السكر بعد حلة فى الندى أو التدهن بدهن طبخ فيه الحنظل الاخضر أو زيت طبخت فيه البومة بجميع أجزائها فى قدر مسدود عليها حتى احترقت وعلى المرضعة اخراج اللبن منها وقت الخض (تنبيه) من الامراض العامة الحميات وقد جرت العادة بذكرها مستقلة لكثرة أجناسها وأنواعها ونذكر منها نبذة تليق بما هنا فينفع من مطلق الحميات البخور بالشمع أو بعظم السمك أو بعنكبوت الاخلية أو بالعاج أو بمرارة البحل أو أكل درهمين من سحيق المرسين منقوعا بثلاث أواق من الماء أو خضب الاطراف بالحناء والزعفران والعصفر مجبونة بماء الكزبرة أو السعوط بلبن النساء مع دهن اللوز أو دهن البنفسج أو النوفر أو القرع (وينفع) من حمى العفن الغب شراب عصير الرمان أو العناب أو النوفر او البنفسج أو ماء القطلب (وينفع) من حمى الدق التبريد بكل مرطب أكلا أو شربا أو شما أو تدهنا كالقرع والرجلة والشعير والاجاص والعناب والتمر هندى والبنفسج والورد والنوفر ونحوها وعصارتها ومياهها وادهانها (ومن المجرب) أن يؤخذ من مياه الورد الخمس والعليق مع قليل من ماء الليمون و يجعن بها طيب الصندل أو دقيق الشعير أو الاسفيذاج و يطلى به البدن (وينفع) من حمى الربع اللازورد والحجر الارمنى واللؤلؤ والغذاء بالمبردات (وينفع) من الحمى المطبقة الامير باريس والعدس والماش بالخل فيهما أو شرب ثلاث قراريط من العاج مع ضعفها من الآبنوس (وينفع) من حمى الروح استعمال كل مرطب مما مر أكلا أو شربا أو تدهنا

(الفصل الرابع فى السموم) سواء كانت حيوانية أو نباتية أو معدنية فيبرئ منها مطلقا من الحيات والعقارب والنبات ان يدق جزء من الشونيز مع مثله من الثوم دقا جيدا ثم يغمر بلبن حليب على النار فاذا جف سقى بغمره من سمن البقر فاذا جف أنزل عن النار وعجن بعسل منزوع ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه مثقال و ينفع منها مطلقا أيضا شرب حبتين من الزنجبيل بماء بارد مجرب أو شرب ثمان شعيرات من الزمرد مجرب أو شرب نصف درهم من البلسان مجرب أو شرب نصف درهم من الطين المختوم أو شرب نصف درهم من عود الحية أو شرب درهم من التنكار أو شرب درهمين من سحيق عروق الكرنب مع يسير أو بعوضة تنحرك حول عينيه (فالعلاج لذلك) أن يشرب العليل مسهل الصفراء و يستعمل أحد الكحلين المتقدمين المذكورين فى تدبير العينين فى الباب الذى قبل هذا الباب و يجتنب المطاعم الحارة والمالحة والحامضة و يا كل ما عدا ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (الثانى الرمد) وعلامته حمرة العينين ورم عروقهما وكثرة الرطوبة وكان فى العينين حصا يدور وسبب ذلك زيادة خلط دموى (والعلاج لذلك) أن تطلى الاجفان بزلال بيض منقوع فيه برزقطونا مدقوق حتى يخرج منه اللعاب ثم يعصر اللعاب و يضرب بالخل ولعاب الصبارة الخضراء وهو ماؤها الذى يخرج من الضلع اذا شققته و يجعل جميع ما ذكر ضمادا على قطنة جديدة و تضمد به العينين و يجلس فى مكان مظلم ولا يمس عيناه يده فانه أضر شئ عليهما (فاذا) استوى الرمد وعلامة استوائه أى نضجه التصاق الجفنين بالرطوبة اللزجة التى يعبر عنها العوام بالعماص فحينئذ يدر فيهما الشيم أول الليل ثم يرقد فانه يصبح معافى ان شاء الله تعالى (واذا استحكم الرمد) أدى الى الخطر فعلاجه ان يحتجم من نقرة الرأس و يا كل الحوامض كالمزورات المطبوخة

واليدين والرجلين فانه سنة مندوب اليها وهى تلين الاعضاء وتقوى الباه وتزيد فى البصر (ومن تدبير أعضاء البدن) الانتعال فى القدمين فهو سنة وحفظ للبصر ومنها تغطية الرأس والبدن عند ملاقاة الحر والبرد الشديد ومنها كشف الرأس والبدن عند ملاقاة الهواء الطيب المعتدل (فهذه عشرة أشياء فى تدبير أعضاء البدن الصحيح) لابد من مراعاتها والله الموفق (الباب الرابع فى علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص) وسنذكر من أدويتها كل سهل مجرب نافع ان شاء الله تعالى (داء الثعلب) وهو تساقط شعر الرأس وغيره (علاجه) ان يبدأ بمسهل ثم يحلق الرأس ثم يعركه بخرقة خشنة مغموسة فى ماء مغلى فيه ملح وخمالة وهى حارة ويشرطه بالموسى حتى يخرج الدم الفاسد ويظليه برماد نوم وشيح محروقين مجونين بعسل منزوع مخلوط بماء البصل ويترك على الرأس ليلة ثم يصبح يزيله ويعيد العرك بالخرقة ٥٢ المبلولة بماء كما تقدم ويعيد الطلاء كما تقدم مدة سبعة أيام فانه يبرأ والا فيعاود الشرط بالموسى مرة ثانية وبعده الطلاء مرة واحدة فانه ينقطع ويطلع الشعر الجديد والله أعلم (وأما تحسينها وازالة آفاتها) وتقصيفها وتغبرها فهو ان يقع بزرقطونا مدقوقا فى زيت أو شيرج يوما وليلة ثم يعصره عصرا جيدا ويأخذ اللعاب بالزيت ويلقى فيه شئ من الميعة ويستعمل دهنا للشعر فانه يحسنه ويليينه ويطوله (ومما يقطع انبات الشعر النابت فى غير موضع صالح) يؤخذ أفيون ويجيد دقهما ويجعلهما بخل حاذق ويلتف الشعر من الموضع الغير الصالح كالعينية للنساء مثلا أو ساقهن ويطلى به موضع الالتفاف فانه ينبت نباتا ضعيفا فيعيد عليه الالتف والطلاء مرارا فانه ينقطع ولا يعود باذن الله تعالى (علاج جفاف الرأس) وجفافها هو قلة النوم يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن بقرى منقص وهو الذى على بقدره ماء حتى يذهب الماء ويبقى السمن وسكر جلاب أجزاء سواء ويوضع الكل على نار لينة ويحرك حتى ينعقد كالحلواء ويأكل منه كل ليلة عند النوم فانه يرزن الرأس ويليينها ويقى جوهرها ويحد البصر ويقوى الباه ويشد الاعضاء (غيره لمثل ذلك) وهو أقرب الماخوذ وهو ان تضرب صفرة البيضة فى قدرها سمن بقرى جيد وقدرها سكر ويطبخ طبخا بنارا على نار لينة وتؤكل عند النوم ويكرر فعلها مثل ما تقدم والله أعلم (علاج كاف الوجه) يسحق ورق الحنامع الثوم المشوى وشيه فى رماد حار ويجبن بعسل منزوع الرغوة ويضمد به على الوجه الى الصباح ثم يصبح يغسله بماء ساخن يطبخ فيه ملح وخمالة ثم يكرر الفعل الى سبع ليال فانه يبرأ (وان كان فى الوجه قروح) يسحق ورق الحنامع بصل مشوى فى رماد

أو بوضع جلد شاة حال سلخها أو شرب درهمين من الكندر قبل الضرب يخفف ألمه ومداومة أكل الجرجير تمنع الاحساس بالعقوبة وأما الطريقة ويقال لها الخضة بالمجمتين والانزعاج فينفع منها شرب الراوند وشرب ثلاث أواقى من شراب الاملج أو شرب ماء الكادى أو السكنجبين أو شرب ماء الورد المنقوع فيه حب الآس أو العود الهندى مع الكزبرة أو منقوع السفرجل فى الشراب أو استعمال ماركب من الصندل واللؤلؤ والخولنجان مجموعة أو مفردة (ومن المجرب) ترياق الذهب وقد تقدم أو شرب العذبة مع السكر بعد حلة فى الندى أو التدهن بدهن طبخ فيه الحنظل الاخضر أو زيت طبخت فيه البومة بجميع أجزائها فى قدر مسدود عليها حتى احترقت وعلى المرضعة اخراج اللبن منها وقت الخض (تنبيه) من الامراض العامة الحميات وقد جرت العادة بذكرها مستقلة لكثرة أجناسها وأنواعها ونذكر منها نبذة تليق بما هنا فينفع من مطلق الحميات البخور بالشمع أو بعظم السمك أو بعنكبوت الاخلية أو بالعاج أو بمرارة الجمل أو أكل درهمين من سحيق المرسين منقوعا بثلاث أواقى من الماء أو خضب الاطراف بالحناء والزعفران والعصفر مجبونة بماء الكزبرة أو السعوط بلبن النساء مع دهن اللوز أو دهن البنفسج أو النوفر أو القرع (وينفع) من حمى العفن الغب شراب عصير الرمان أو العناب أو النوفر او البنفسج أو ماء القطلب (وينفع) من حمى الدق التبريد بكل مرطب أكلا أو شربا أو شما أو تدهنا كالقرع والرجلة والشعير والاجاص والعناب والتمر هندى والبنفسج والورد والنوفر ونحوها وعصارتها ومياهها وادهانها (ومن المجرب) أن يؤخذ من مياه الورد الخمس والعليق مع قليل من ماء الليمون ويجبن بها لطيب الصندل أو دقيق الشعير أو الاسفيذاج ويطلى به البدن (وينفع) من حمى الربع اللازورد والحجر الارمنى واللؤلؤ والغذاء بالمبردات (وينفع) من الحمى المطبقة الامير باريس والعدس والماش بالخل فيهما أو شرب ثلاث قراريط من العاج مع ضعفها من الآبنوس (وينفع) من حمى الروح استعمال كل مرطب مما مر أكلا أو شربا أو تدهنا

(الفصل الرابع فى السموم) سواء كانت حيوانية أو نباتية أو معدنية فيبرئ منها مطلقا من الحيات والعقارب والنبات ان يدق جزء من الشونيز مع مثله من الثوم دقا جيدا ثم يغمر بلبن حليب على النار فاذا جف سقى بغمره من سمن البقر فاذا جف أنزل عن النار ويحبن بعسل منزوع ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه مثقال وينفع منها مطلقا أيضا شرب حبتين من الزرنيخ بماء بارد مجرب أو شرب ثمان شعيرات من الزمرد مجرب أو شرب نصف درهم من البلسان مجرب أو شرب نصف درهم من الطين المختوم أو شرب نصف درهم من عود الحية أو شرب درهم من التنكار أو شرب درهمين من سحيق عروق الكرنب مع يسير

حار ويجبنه بسمن بقرى ويضمد به فى الوجه فى الليل وعند الصباح يغسل بماء ساخن طبخ فيه ملح وخمالة يكرر ذلك ثلاث ليال فانه يبرأ (والغذاء) لكل واحد منهما حليب البقر والسمن والسكر والخبز النقى ويجتنب ما عدا ذلك نافع مجرب ان شاء الله تعالى (علاج داء الصداع والشقيقة) يسحق الافيون مع الزعفران ويتقعا فى الخل وماء الورد ويطلى به موضع الصداع وشقيقة الرأس أو جميعها ويرقد (علاج أوجاع الاذنين) يؤخذ شيرج يطرح فيه ثوم وفلفل ومصطكى وقرنفل الكل مدقوق ويغلى على نار لينة حتى يزيد زبدا أبيض ثم ينزل حتى يروق ويقطر من الدهن فى الاذن فانها تبرأ ولكن تسد بعد التقطير بقطنة ويرقد فانه ربما قطع العلة من مرة وفتح الصمم العارض الحادث والقديم انتهى (علاج أوجاع العينين) الاول الحمرة علاجها يمر من التمر هندى بعد النقع فى ماء قليل ويصفى ويروق ويقطر منه فى العينين ويطلى على الاجفان وجميع الوجه ٥٣ عند النوم وينام فانه يصبح معافى

وبعوضة تنحرك حول عينيه (فالعلاج لذلك) أن يشرب العليل مسهل الصفراء ويستعمل أحد الكحلين المتقدمين المذكورين فى تدبير العينين فى الباب الذى قبل هذا الباب ويجتنب المطاعم الحارة والمالحة والحامضة ويأكل ما عدا ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (الثانى الرمد) وعلامته حمرة العينين وورم عروقهما وكثرة الرطوبة وكان فى العينين حصاید وروسبب ذلك زيادة خلط دموى (والعلاج لذلك) أن تطلى الاجفان بزلال بيض منقوع فيه بزر قطونا مدقوق حتى يخرج منه اللعاب ثم يعصر اللعاب ويضرب بالخل ولعاب الصبارة الخضراء وهو ماؤها الذى يخرج من الضلع اذا شققته ويجعل جميع ما ذكر ضمادا على قطنة جديدة وتضمد به العينين ويجلس فى مكان مظلم ولا يمس عيناه يده فانه أضر شئ عليهما (فاذا) استوى الرمد وعلامة استوائه أى نضجه التصاق الجفنين بالرطوبة اللزجة التى يعبر عنها العوام بالعماص فحينئذ يدر فيهما الشيم أول الليل ثم يرقد فانه يصبح معافى ان شاء الله تعالى (واذا استحكم الرمد) أدى الى الخطر فعلاجه ان يحتجم من نقرة الرأس ويأكل الحوامض كالمزورات المطبوخة

و يعاود الفعل مرارا يبرأ باذن الله تعالى (علاج نزول الماء الاصفر فى العينين) وسببه زيادة الخلط الصفراوى يشرب مسهل الصفراء فى الباب الذى قبل هذا الباب ويجتنب المطاعم الحارة الحريفة والمالحة والحامضة ويأكل ما عدا ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (واذا تحكم) الخلط الصفراوى فى العينين نزل فيهما الماء الاصفر وكان سببا للعمى (وعلامة نزول) الماء الاصفر فى العينين كثرة الدمع والرطوبة فيهما من غير سبب ويرى الانسان كأن ذبابة

بالخل أو بماء الرمان الحامض ويشرب قليلا من الخل ويجتنب ما عدا ذلك فانه نافع لاستحكام الرمد والله أعلم (الثالث نزول الماء الابيض فى العينين) وهو ماء ينزل من الدماغ يغشى البصر سببه زيادة خلط بلغمى غليظ بارد رطب (والعلاج لذلك) على سبيل التسهيل اما بالقدح والقدح أمره الى الحكماء الماهرين وهو مرارة فرس أو حمارة أو بعملك وتضربهما مع عسل القصب ولبن امرأة وماء فنجاع وتجعل الكل فى قصبة فارسية وتسدها بحبين وتجعلها فى الفرن الى الصباح وتخرجها وتأخذ ما فيها تنخه بعسل كزبرة البير و يقطر منه فى العينين بيرا ان شاء الله تعالى واما باستعمال هذا الكحل تأخذ حجر التوتيا تطبخه فى ماء الفار نج سبع مرات كل مرة تشرب نمرها ثم يضاف الى كل عشرة دراهم منها درهم راسخت ونصف درهم ملح طعام أبيض محجرور بسع درهم فلفل يسحقوا ويخلطوا بمرارة الغراب و يكتحل بذلك (فاذا) حصل ٥٤ منه شدة وجمع فى العينين تركه ثلاث ليال ثم يعاد الاكتحال به وهكذا فانه يبرأ وقيل ان المداومة على الاكتحال بمرارة الغراب وحدها كافية فى ذلك والله أعلم (الرابع داء عشى العينين) وهو الذى لا يرى فى الليل وسببه زيادة خلط السوداء (وعلاجه) يؤخذ كبد المعز يشرح و يوضع على جمر نار خفيف ابن الحرارة حتى تخرج رغاوى الكبد يغمس منها مرودان ويدر عليهما فلفل مسحوق منخول ويترك الى وقت النوم و يكتحل فى كل عين بمرود ويجعل على رأسه لطخة من زبد البقر ويلفها وينام الى الصباح فان حصل الشفاء من ليلة والا فيعاود العمل ثلاث ليال و يتغذى بالطعام الدسم ويجتنب الخشن بيرا ان شاء الله مكانا (الخامس ضعف البصر) وسببه اما كبر السن أو ادامة النظر فى الاشياء الدقيقة ككتابة الخط الدقيق ومطالعته ونحو ذلك (والعلاج لذلك) أن يستعمل أحد الكحلين المذكورين فى آخر الباب الثالث فى تدبير العينين فى حال الصحة ثم يجتنب المطاعم الغليظة كالفطير والبسيسة ولحم البقر والعدس والباذنجان واللوبيا واللبن الحامض والخل والرمان الحامض والاشياء الحارة الحريفة كالبصل والثوم والفلفل والملوحة والسمك المملوح ويتغذى بالارز المطبوخ بحليب البقر مع السمن والعسل والسكر والخبز النقى بمرق الفراريج مع لحمها بالسمن و يأكل الحلوى التى ذكرناها خفقة الرأس وهى عسل منزوع وسمن بقرى ويحرك على نار لينة حتى يصير له قوام و يتعقد و يستعمل عند النوم (وأجمع الحكماء) على ان النظر الى الخضرة والماء الجارى والصورة الحسناء الجميلة يزيد فى جوهر البصر واذا تمرس الانسان وجهه فى ماء حار أول النهار وفتح عينيه فيه زاد ذلك فى ضوء البصر وكل ما ذكر مجرب صحيح ان شاء الله تعالى (فائدة) ذكر فى الطب النبوى لوجع الضرس ما رواه الدارقطنى باسناده عن ابن عباس رضى الله عنهما فى وجع الضرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتكى ضرب ضرسه لعلة فليضع اصبعه عليه وليقل بسم الله الرحمن الرحيم وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون شفى (ويروى) من أكل الكمأ فس ونام طابت نكهته أى رائحة فمه وأمن من وجع الضرس انتهى (أوجاع الانف) داء الزكام وعلاج ذلك التلثم دائما على الفم والانف أو على الانف فقط وسد الاذنين بقطن والانكباب على شم دخان المجمرة اليابسة ويؤخذ البصل الكبير بقشره و يقطع قطعا كبارا ويغمر بشيرج و يغلى حتى يستوى قريبا من الاصفرار ولا يصفر ثم ينزل حتى يبرد قليلا ثم يشرب الشيرج الذى طبخ فى البصل ثم يأكل البصل بخبز الحنطة النقى وذلك مرة ثم يستعمل بعد ذلك الغذاء بخبز فى الحنطة مع لحم الكبش الحولى مسلوقا وذلك كل يوم وتارة الحلوى مع الخبز يديم ذلك حتى يبرأ ٥٥ (الرعاف) وعلاجه اذا قطر فى شراب أو شرب أوقيتين من الشيرج أو شرب الزيت الحار أو الاترج أو بزره أو عصارة ورقه أو الهالوك مجرب أو قشر الليمون أو ماؤه أو بزر النارنج أو بول الانسان أو البادزهر الحيوانى مجرب وحيا أو عصير الهندبا مع الزيت أو طبيخ الكمأ فس أو حليب اللبن أو السمن وكذا بزر العنب أو طبيخ التفاح أو عصارته شربا أو ضمادا فيهما أو الطلا بزبل الحمام أو الديك أو القطران أو سمخ الاذن أو مرارة الرخم أو الضماد بالنعناع أو الكمأ نب مع البول أو حمل عروق الزيتون مجرب ويخص عض الكلب أكل كبد الكلب مشويا أو شرب دمه أو تعليق نابه أو أكل لحم ابن يوم منه مدقوقا مع دقيق الشعير (وأما طرد سائر الهوام عن الامكنة) وعن الزروع وعن الحبوب فيحمل بطرح الشيح الارمنى على الحبوب أو برش طبيخ الاسارون أو طبيخ ورق الزيتون أو طبيخ الافستين أو البخور به أو بالحريق أو البخور بحب الرشاد أو بالاشقيل مجرب أو بتعليقه أو تعليق رأس الذئب أو الثعلب فى المكان أو تصوير الحيوان الذى يريد طرده فى ذلك المكان بالمغرة فى سادس شهر طوبه أو بالمغرة المذابة بماء العليق فى اليوم الاول من برموده الذى هو خامس عشر درجة من برج الحمل (وأما) طرد الحيات وقتلها فهو ان يبخر بسلحها أو بالزرنيخ أو بالنشادر أو بشعر الماعز أو بشعر الانسان أو بالخردل أو بالكبريت أو بالكزبرة أو بقشر البيض الفاسد ولا تقرب مكانا فيه شئ من ذلك ولا مكانا فيه قشر القصب الحلو مجرب (وأما) طرد العقارب فوضع البندق فى أركان المحل الاربع أو وضع ورق الفجل كذلك ولا تقرب حامل البندق أبدا و يوقفها بلفظ حمار و يسكن لدغتها ان يستف كف من ملح المحين ثم يتبع بالماء أو شرب التنكار أو طلاء الكبريت أو الزرنيخ أو ركوب الحمار مقلوبا أو قول الملدوغ فى أذن الحمار لدغتنى عقرب (وأما) الفار فيطرده البخور بقرن الثور الايسر أو بالمرتك أو بالحريق أو بالبيض أو بالكبريت أو بزبل البوم أو بريح بصل العنصل أو دفن حافر البغل الاسود اليسار أو حافر الفرس فى المحل أو تعريض شعرة على أسكفة الباب أخذت من زبل رمكة حالة كون الفجل عليها و يقتله اكل خبز بجن بماء نقيع ورق الزيتون أو بجبن خلط بخوص أو بزبل حمام أو وضع الدفلا أو بصل العنصل فى جحر أو شم بخور الكبريت مع الزفت والقطران أو بخور الكمون مع اللوز أو بخور الكندس أو الزاج (واذا دفن) واحد منه فى بيت بعد قطع ذنبه لم يدخله فار أيضا و بخور البيت بالزرنيخ فى الجمعة مرة يطرد الفار والذباب (وأما) النمل فيطرده حجر المغناطيس أو روث البقر أو السنور أو الزفت أو الحلتيت أو مرارة الثور أو بخور الكراويا أو الكمون أو الزرنباد مجرب أو تغطية اناء العسل بالصوف الابيض مجرب (ومن الخواص) ان حبس النفس عند وضع الشئ فى المحل يمنعه مجرب و يقتله ماء السداب أو القطران يقتل ما فيه من دودة أو سوسة و ان لم يكن خرق وزاد الالم فليقلع (صفرة الاسنان) علاج ذلك يؤخذ ملح طعام وسكر وبجم يسحقوا و يجعلوا بعسل و يدلك به الاسنان يبيضها انتهى (ورم الفم والشدقين) علاج ذلك ان يتمضمض بالخل الحاذق وامساكه فى الفم قدر ساعة ثم يمجه من فمه يكرر ذلك مرارا يبرأ (بخر الفم ونتنه) علاج ذلك يؤخذ الثوم والقرنفل المدقوقان و يجعلا معا بعسل و يؤكل منه عند النوم و يسوك به الفم و ينام فانه يقطع البخر و يطيب النكهة ولكن يداوم حتى تحصل الصحة والله أعلم (بحة الصوت) علاج ذلك يأكل مربة الزنجبيل عند النوم وعلى الريق والسكر الفانيد مناسب لعلة بحة الصوت (السعال البلغمى الرطب) علاج ذلك يؤخذ رطل عسل أبيض يجعل على نار لينة و ينزع رغوته و يطرح فيه درهم كندر ودرهم مصطكى مدقوقين و يحركا حتى يذوبا و ينزل عن النار و يلقى عليه درهم حبق سودا محمصة مدقوقة ودرهم زنجبيل مدقوق ودرهم ورد فى الانف قطع الرعاف واذا أكثر تبسل قطنة من خل الورد بعد تقطيرها فى الانف وتحشى فى الطاقتين منه (وجع الضرس) وعلاجه يسحق الفلفل ثم يدق مع الثوم و يلتا بلبابة خبز حارة و يضمد به الضرس وما حوله يسكن الالم (واذا) عجن الفلفل المدقوق بالحلتيت والعسل ووضع على الضرس ورقد وصار يمتص ما يسيل مع الريق و يمج مع الاسنان سكن الوجع (واذا) كان فى الضرس ثقب يحمى رأس مسلة رفيعة وتوضع فى الثقب

فلفل مدقوق ويخلط بالكل حتى يمتزجوا ويستعملوا على الريق وعند النوم انتهى (السعال اليابس بغير بلغم) وعلاج ذلك تؤخذ الحلبة وتطبخ أربع مرات كل مرة بماء جديد ثم تسحق ويوضع عليها قدرها من دقيق الحنطة العلامة ويطبخها مع لبن البقر والسمن والسكر ويأكل منه فى الغداء والعشاء لا يزيد عليه حتى يحصل الشفاء من الله تعالى (السعال الحادث من الهواء عقب الجماع وغيره) علاج ذلك مرجحازى وكندر ويجعلا فى ماء على النار اللينة حتى يذوب ثم يشرب فاترا بأجمعه عند النوم وينقل الغطاء ويرقد الى الصباح فاذا استيقظ سف المرار المدقوق بالسكر يكرر ذلك ثلاث ليال أو سبعة والغذاء دقيق حنطة ناعم مسوى على النار بالسمن البقرى مع العسل الابيض مجرب (السعال مع خروج الدم معه) علاج ذلك تنقع الكزبرة اليابسة بعيدانها أو جدورها وحبها بالخل الحاذق يوما وليلة ثم يصفى عنها الخل ويذوب فيه السكر ويشرب على الريق والغذاء المزورات المطبوخة بالخل أو ماء الرمان الحامض يفعله كل يوم حتى يبرأ (وجع القلب) علاجه يدق السكر قدر وقيتين ويخلط معه قرنفل مدقوق قدر درهم ويشرب مع رطل حليب غنم بكرة النهار ولا يتعاطى شيأ سواه الى المساء وينام ويكرره حتى يبرأ (القولنج) سببه دائما أكل كل شئ نافخ من الاطعمة كالعدس والفول واللوبيا والذرة والامتلاء بالطعام والشراب وادخال الطعام على الطعام (علاج ذلك) يؤخذ حب رشاد وفلفل وزنجبيل أجزاء سواء وربع جزء صبر سقطرى يدق ويضاف اليهم سكر قدرهم ثلاث مرات ويستعمل منه سفا على الريق ويداوم عليه حتى يجد الصحة ان شاء الله تعالى (القول على علاجات المعدة) اعلم أن المعدة هى حوض البدن وصلاحه وفساده فيها فساد مزاجها صالحا أصلح البدن ومصادرها فاسدا أفسد البدن ومرضها سبب لجميع الامراض فان نشأ عنها زيادة خلط صفراوى فعلاجه أن يشرب فى كل يوم عند الصباح ٥٦ ماء الرمان مع السكر ويتقايا به (والقئ) يوضع الاصبع فى الحلق أو يوضع السواك ويتغذى بحمير الحنطة مع الحلاب أو العسل المكرر ويأكل ما كان باردا رطبا ويديم ذلك حتى يحصل البرء ان شاء الله تعالى (وان نشأ عنها زيادة خلط دموى) فعلاجه ان يتقايا بخل مخلوط بماء ساخن على الريق ويأكل بعده زمانة حامضة مهروسة مع قشرها وشحمها وحبها فانها تدبغها ويسف فى كل يوم سفوفا من مصطكى وزنجبيل وفلفل وكمون وسماق مقشور من بزره وملح طعام يستعمله عند الصباح والمساء وقبل كل طعام وبعد الغذاء خبز الحنطة ومرق الفراريج المطبوخ

أو السكبريت أو دخان بعضه ورش نقيع ورق الزيتون عليه وبخور الشونيز مع القلقند (ومن الخواص) ان دخانه يورث الخصومة (وأما) النحل والزنابير فيطردها البخور بالسكبريت أو بالثوم أو بخلياته مع خصى الفرس يسكن لدغتها شرب طبيخ بزر الخطمى مع الخل والماء أو اطلاء بماء الفجل مع الخل أو بالطين أو بالملح أو ببصاق الانسان (ومن الخواص) أن من قبض بيده اليسرى على ذكره وخصيته ومر بين النحل والزنابير لم تلدغه (وأما) البق فيقتله البخور بالعظم أو بقشر الجميز أو بالكمون خصوصا الاسود او القلقند فانه يمنع توليده أيضا مجرب ويطرده دخان الآس أو الترمس أو رش نقيعه (أو دخان) الصنوبر أو المحلب أو العاج أو العليق أو جلد الجاموس أو ورق الاترج أو السرو أو الحرمل أو رش نقيعه أو السداب أو رش نقيعه أو العنصل أو رش نقيعه واذا كان وبر الجمل فى محل لم يقربه البق (واذا وضع الحرمل) تحت رأس النائم أو رجليه لم يقربه البق وكذا قضيب من العنب مطلى بكندر وكبريت (وأما) الذباب فيطرده رش طبيخ ورق الفرع أو تعليقه فى المحل أو طبيخ الرند أو الخربق أو ورق الزيتون أو الكندس أو نقيعها أو المازريون أو تعليقه على الباب أو وضع تمثال من الزرنيخ الاصفر وكندس سواء مجونين بماء بصل الفار ويقتله وحيا شرب اللبن وفيه الزرنيخ (وأما البعوض) فبخور الريحان والكمون أو مطلق الدخان (وأما الارضة) فيطردها ويقتلها

والقمل الجزاء الهدهد تعليقا أو بخورا (وأما) السوس فيطرده ريح الافسقتين والارتج أو جزر الحرمل والشيح الارمنى خصوصا فى الحبوب (وأما ابن عرس) فيطرده ريح السداب (وأما الخفاش) فبخور الدلب (وأما سام ابرص) فريح الزعفران أو قشر الرمان بخورا فيهما أو اطاخا فى المحل (وأما طرد الجراد) فبأن يحوط الزرع أو غيره باخشاء البقر ثم يطلق فيه النار (وأما طرد البرغوث) فيطرده بخور قشر الرمان ويكره ريح قشر النارنج أو ريح الاقحوان الابيض نثرا أو افتراشا أو طبيخ الحسك رشا (وأما طرد القمل) والصيبان ومنه القمقام المعروف بالطبوع (فيمنع) توليده شرب الفودنج مع الثوم أو شرب الصبر مع الراوند ويقتله الطلاء بماء السلق أو بماء الفودنج أو بحبق الشب مع الزيت أو بماء النمام أو بماء الطرفا أو بطبيخ ورقها أو برماد خشبها أو بدهن الحرمل أو بدهن الجوز العتيق أو بدهن القرطم أو بزيت الجبل مع الزيت وحيا مجرب أو البخور بقشر الرمان وزهر البنفسج والفلفل مجموعة سواء أو البخور بالزنجفر أو العسل بماء السلق أو بالماء المالح (تنبيه) ويلحق بذلك صيد الحيوان (فاذا) التقط حبا مسلوقا فى ماء قد أذيب فيه الزرنيخ فانه يسكر ويعسل بليد فاذا صب الزيت فى حلقه افاق واذا أخذ من حب السنبل والجاوشير والكندس وشحم الزحلفات البحرية سواء وعجن ذلك بعد سحقه بمعمول حمار وجعله حبوبا وجفف فى الظل فاذا دخن منه تحت شجرة الحية السوداء بالخل طبخا جيدا وتبقى فيه بعد الطبيخ طول الليل ويشرب منها على الريق كذا مدة سبعة أيام يبرأ (داء الاستسقاء) هو ثلاثة أنواع لحمى ولطبلى ورقى والعلاج للانواع الثلاثة ان تنقع الكزبرة اليابسة فى الخل الحاذق يوما وليلة ويصفى عنها غالب الخل ويشرب على الريق ويدق باقيها مع باقى الخل ويطلى بها البطن باجمعها وباقى البدن ويداوم الشرب والطلاء واعادة العمل ثلاثة أيام ثم بعدها يسهل بمسهل البلغم ثم بعده يلعق النوم المدقوق الممزوج بالعسل على الريق والغذاء خبز خبز الحنطة مع مرق الفروج ولحمه (وأما مرض الوباء) وهو ورم البطن مع رقة جلدها وبريقها وخضار عروقها وسببه تغير الطبيعة باكل شئ غير المعتاد المألوف أو سكنى البلاد الوبائية كثيرة الوخم علاج ذلك شرب البان الابل مخلوط بابوالها يستعمله كل يوم غذاء صباحا ومساء ولا يستعمل شيأ سواه وقيل اذا أحمى الحديد وأطفئ فى ماء مرارا وشرب منه صاحب الوباء لا يشرب من غيره يبرأ ان شاء الله تعالى مجرب

و يقتلها الجزاء الهدهد تعليقا أو بخورا (وأما) السوس فيطرده ريح الافسقتين والارتج أو جزر الحرمل والشيح الارمنى خصوصا فى الحبوب (وأما ابن عرس) فيطرده ريح السداب (وأما الخفاش) فبخور الدلب (وأما سام ابرص) فريح الزعفران أو قشر الرمان بخورا فيهما أو اطاخا فى المحل (وأما طرد الجراد) فبأن يحوط الزرع أو غيره باخشاء البقر ثم يطلق فيه النار (وأما طرد البرغوث) فيطرده بخور قشر الرمان ويكره ريح قشر النارنج أو ريح الاقحوان الابيض نثرا أو افتراشا أو طبيخ الحسك رشا (وأما طرد القمل) والصيبان ومنه القمقام المعروف بالطبوع (فيمنع) توليده شرب الفودنج مع الثوم أو شرب الصبر مع الراوند ويقتله الطلاء بماء السلق أو بماء الفودنج أو بحبق الشب مع الزيت أو بماء النمام أو بماء الطرفا أو بطبيخ ورقها أو برماد خشبها أو بدهن الحرمل أو بدهن الجوز العتيق أو بدهن القرطم أو بزيت الجبل مع الزيت وحيا مجرب أو البخور بقشر الرمان وزهر البنفسج والفلفل مجموعة سواء أو البخور بالزنجفر أو العسل بماء السلق أو بالماء المالح (تنبيه) ويلحق بذلك صيد الحيوان (فاذا) التقط حبا مسلوقا فى ماء قد أذيب فيه الزرنيخ فانه يسكر ويعسل بليد فاذا صب الزيت فى حلقه افاق واذا أخذ من حب السنبل والجاوشير والكندس وشحم الزحلفات البحرية سواء وعجن ذلك بعد سحقه بمعمول حمار وجعله حبوبا وجفف فى الظل فاذا دخن منه تحت شجرة الحية السوداء بالخل طبخا جيدا وتبقى فيه بعد الطبيخ طول الليل ويشرب منها على الريق كذا مدة سبعة أيام يبرأ (داء الاستسقاء) هو ثلاثة أنواع لحمى ولطبلى ورقى والعلاج للانواع الثلاثة ان تنقع الكزبرة اليابسة فى الخل الحاذق يوما وليلة ويصفى عنها غالب الخل ويشرب على الريق ويدق باقيها مع باقى الخل ويطلى بها البطن باجمعها وباقى البدن ويداوم الشرب والطلاء واعادة العمل ثلاثة أيام ثم بعدها يسهل بمسهل البلغم ثم بعده يلعق النوم المدقوق الممزوج بالعسل على الريق والغذاء خبز خبز الحنطة مع مرق الفروج ولحمه (وأما مرض الوباء) وهو ورم البطن مع رقة جلدها وبريقها وخضار عروقها وسببه تغير الطبيعة باكل شئ غير المعتاد المألوف أو سكنى البلاد الوبائية كثيرة الوخم علاج ذلك شرب البان الابل مخلوط بابوالها يستعمله كل يوم غذاء صباحا ومساء ولا يستعمل شيأ سواه وقيل اذا أحمى الحديد وأطفئ فى ماء مرارا وشرب منه صاحب الوباء لا يشرب من غيره يبرأ ان شاء الله تعالى مجرب

الكوامخ الحارة ويجتنب ماعدا ذلك (وان نشأ عنها زيادة خلط سوداوى) فعلاجه ان يتقايا أولا بالماء الممزوج بالملح أو يتقايا بالخل والعسل ويستعمل الشراب العسلى وهو ان ينزع رغوة العسل ويطرح فى كل رطل منه درهم مصطكى ودرهم فلفل ودرهم زنجبيل ثم يستعمل والغذاء خبز خبز الحنطة ومرق الفراريج ولحمها (وان نشأ عنها زيادة خلط بلغمى) فعلاجه ان يتقايا بخل ممزوج بعسل ثم يأكل الرمانة المهروسة باجمعها أو يسف سفوف الدموى عند الصباح والمساء وقبل الطعام وبعده والغذاء خبز الحنطة ومرق الفراريج بالبهارات فانه يبرأ (داء الفهاق) القئ أنفع شئ له أو حبس النفس ساعة فان لم ينفع يؤخذ السداب ويغلى بماء على النار حتى تخرج خاصيته فى الماء ويؤخذ من ذلك الماء قدر أوقية ويطرح فيها أوقية عسل ويشرب فانه نافع مجرب (وجع السرة) علاج ذلك يؤخذ رغيف خبز حنطة ٥٧ حار ويوضع على السرة بقدر ما يطبق المريض من الحرارة ويحتزم عليه ويبقى من الصباح الى قرب المساء ثم يرفعه ثم يعيده عند النوم ويبقى الى الصباح اما مرة أو مرتين أو ثلاثا يفعله مع أكل الرمانة المهروسة باجمعها فى كل صباح والغذاء خبز خبز الحنطة بالعسل لا غير لانه شفاء مجرب صحيح (وجع الطحال) علاجه يؤخذ أطراف الطرفا مع ورقها وتغلى بخل حاذق على النار ثم يصفى عنها الخل ويشرب على الريق مدة سبعة أيام والغذاء خبز الحنطة بمطبوخ المزورات بالحوامض وطبيخ

(الاستسقاء البطني) علاج ذلك هو ان يجن دقيق الذرة رقيقا ويترك حتى يحمض ثم يسوى مثل المصبوبة على الضاج أو فى القرن ان أمكن ثم يمرس فى لبن رائب حامض ويحرك على النار حتى يصير كالعصيدة أو يوضع عليه خل ويمرس حتى يطلع عصيدة ثم يغلى على النار ويحرك حتى يسخن ويختلط ببعضه ثم ينزل ويشرب حارا على الريق فانه يقطع الطلاق البطن الابيض (وان كان الخارج أحمر) فعلاجه ان يمرس خبز خمير الحنطة أو خبز خمير الذرة فى رائب حامض و يطلع على النار ويحرك حتى يمتزج مثل العصيدة ويؤكل حارا على الريق فانه يقطع الطلاق البطن الاحمر واذا أخذ جزء حب رشاد وجزء بزر قطونا وقليا جميعا ودقا وسف منهما كل يوم ثلاث دراهم على الريق نفع من الاطلاق (وأما الزحير) فمعلوم انه يقوم لقضاء الحاجة على عدد الدرج ولا ينزل الا شيأ قليلا يشبه لعاب البزر قطونا ٥٨ (والعلاج لذلك) أن يعمل حيسا من دقيق الحنطة ودقيق الحلبة بلبن بقرى وسمن بقرى و يشربه حارا ويتدفأ صاحب الزحير بعد ذلك و يرقد حتى يعرق و يبقى بعد ذلك تحت الغطاء حتى يبرد و ينشف عرقه يفعل ذلك مرارا بكرة وعشية فانه يبرأ وقيل ان قطير الذرة اذا أكل حارا بلبن بقر نفعه (ديدان البطن) علاجها يؤخذ خمسة دراهم صبر سقطرى ومثلها حب رشاد دقيقا ناعما بعد الدق والتنخيل و يعجنا بعسل ويؤكلا على الريق فانها تقتلها مجرب (واذا) أخذ عشرة دراهم قشر أترج أصفر يابس ودق دقا ناعما وشرب بحليب بقر فانه يقتلها مجرب (داء سلس البول وهو خروجه بسرعة) علاجه هو ان ينقع الحمص جميعه والاسود أنفع فى الخل الحاذق ثلاثة أيام بلياليها ثم يأكل الحمص على الريق و يشرب عليه ذلك الخل يفعله كل يوم حتى يبرأ مجرب صحيح (داء حصر البول وهو عسر خروجه) هو ان يخرج بعسر قطرة قطرة (علاج ذلك) يؤكل الحيس المعمول من دقيق الحنطة ودقيق الحلبة مع السكر والسمن البقرى و يستعمل مطبوخ الحلبة الذى ذكرناه سابقا فى الادوية (وان كان قطر البول أحمر أسود فليشرب مرق مطبوخ القرع مع السكر و يتغذى بخمير الحنطة مع حليب البقر والسكر ويجتنب ما عدا ذلك فى هذا وفى الذى قبله (الحصا) علاجه اما بشق القضيب بالموسى واخراج ما فيه وهو خطر ولكن يستعمل له هذا الدواء وهو خمسة دراهم من لب القثاء ومثلها لب بطيخ مقشورين ودرهم حب رشاد ودرهم صبر سقطرى وقدر الجميع سكر أبيض يسف منه على الريق وعند النوم درهمين أو ثلاثة اذا كان العليل صغيرا وان كان دون البلوغ فالنصف واذا كان كبيرا فكاه صباحا

سقط جميع ما فوقهما من الطيور ويجب أن يبعد الشخص انفه لئلا يقع من الرائحة وأما سمن السمك فاذا جن الملح الدارانى والكزبرة اليابسة بشحم الماعز ثم جعل فى صرة وألقيت فى الماء أو لطخ به شئ من نحو شبكة أو حصير فانه يجتمع عليه السمك من كل مكان (ومثله محرق) اظلاف الدبول مع الصنوبر المقلى (ومثله) الجاورس المنقوع فى الماء أو البافلا المسلوق أو شحم الماعز المجون بدم الثور (وأما) اخراج النصول أو الشوك ونحوهما من الابدان فينفع فيها الصماد بدقيق الخطمية مع انفحة الارنب أو مع انفحة الجدى أو طبيخ خشاء البقر مع الخل أو بالزيت مرارا أو بالنيل الهندى أو بخمير الحنطة أو بسويق الشعير أو بورق التين أو بالخبازى مع شحم العجل أو بمرض وس سام ابرص أو برأس الحرباء أو بوضع محل شق النار حالة شقه باصول القصب الفارسى وعروقه مجونة بالعسل ثلاثة أيام أو بدهن السمك فى اخراج شوكه

﴿الباب العاشر فيما يتعلق بالزينة فى الابدان وغيرها وفيه فصول ثلاثة﴾

(الفصل الاول فيما يتعلق بالجسد خارجا وداخلا) فاما تحسين اللون فيحسن باكل الهرايس أو باكل الخبز المجون بالشحوم خصوصا شحم الاوز والدجاج أو بمداومة أكل الحمص أو باكل مخ العظام أو باكل الفول أو مداومة أكل ما فيه الادهان الرطبة أو التدلك بها خصوصا فى الحمام وكذا أكل كل

لمساء و يشرب مرق القرع المطبوخ مع السكر ويتغذى بخبز خمير الحنطة بحليب البقر ولا يأكل غير ذلك فانه نافع جيد مجرب صحيح (وقيل اذا) أكل الانسان من القرع الناضج جيدا حتى ملأ بطنه نفع من الحصا ومطبوخ الحلبة مع السمن الذى ذكرناه فى الادوية اذا أكل منه وحده غذاء ولم يدخل عليه غيره ويداوم عليه فتت الحصا واخرجه مجرب صحيح (ضعف الباه) قد يكون من برودة المزاج أو عن شدة حرارة فان كان عن البرودة (علاجه) يؤخذ عسل ويجعل على النار اللينة وتنزع رغوته ويدق الكندر الحصا النقى ويرمى فيه ويحرك حتى يذوب وينزل ويستعمل شرابا على الريق وعند النوم حتى يحصل الشفاء وان كان الضعف عن الحرارة فعلاجه ان يشرب من اللبن الرائب المنزوع ويقتت فيه خبز الذرة الحامض زيادة عن العادة المصبوب ويأكل ويواظب على ذلك فانه يقوى الباه الذى ضعف عن كثرة الحرارة مجرب ٥٩ (بزور المقعدة)

محلل مفتح (وأما) ماسبق فى الوجه فهو فى محله (وأما) السمن فيحصل عن أكل السمسم المقشور والسكر النقى والفلفل والفستق واللوز والخشخاش واستعمال المركبات المعدة لذلك وينبغى الانفراد بها وكونها فى نصف الشهر الاول (منها) ان يؤخذ رطل ونصف من سميد الحنطة و يسحق معه مثقال من الانزروت و يجن بسمن البقر و يسحق بعد جفافه ويستعمل منه كل يوم عشرة دراهم على الريق ومنها ان يؤخذ صمغ الصنوبر وصمغ العوسج وصمغ الزيتون من كل واحد دانق ويعمل طعاما فانه يسمن جدا و يحسن اللون والقوة ومنها ان ينقع البنيج يوما وليلة بالماء ثم يغسل و يجفف ثم يسحق و يقلى على النار بسمن البقر و يضاف اليه مثله جوز ومثله سكر وأربعة أمثاله من اللوز المقشور و يستعمل منه قدر خمسة قراريط عند النوم مجرب ومن المجرب استعمال الدبس مع اللبن أو اللوز معا أو استعمال القثاء بالرطب مجرب عن عائشة رضى الله عنها وأما الهزال فهو محمود فى الرجال وعكسه فى النساء وقد يحتاج اليه لفرط السمن ومن أسبابه أكل السكبر المملح أو أكل النعناع بالخل مجرب أو أكل السفرجل أو أكل الكمثرى أو بزره أو بزر المرزنجوش أو مص الليمون على الريق أو شرب درهم ونصف من اللبلاب بالخل مرة واحدة أو شرب دانق منه بالخل اياما متوالية (أو النوم) على الارض بلا فراش أو على الرمل خصوصا فى الحر

أن يؤخذ نشادر وزرنيخ ونورة اجزاء سواء ثم تقطع رؤس البواسير و يذر على أفواهها من هذا الدرور تبرأ فاذا حصل بعد وضعه وجع وكثر اللذع يغمس قطنة فى سمن بقرى حار و يكمد بها يسكن الوجع واللذع (واذا) عجن الثوم المدقوق والفلفل المدقوق والزنجبيل المدقوق بالعسل واستعمل طلاء وضمادا قطع البواسير السائلة والجامدة والغذاء لكلا النوعين خبز خمير الحنطة ومرق الفراريج ويجتنب كل حامض وكل بارد رطب فانه يبرأ مجرب (داء الناصور) هو ان يربط من تحت رأس الناصور بخيط ثم يكوى رأسه من أعلى بمسلة صغيرة محمية مرارا حتى يذهب والغذاء المزورات والحوامض وأكل الثوم المدقوق عليه ثم يضمد الاصبع بدقيق العفص مجونا بخل و يوضع الاصبع فى ماء بارد فانه نافع *(الباب الخامس فى علاج أمراض العامة المتقابلة فى البدن وأصناف الحميات أصناف الحميات تنقسم على أربعة أقسام (الاولى) الكائنة منها عن زيادة خلط الصفراء يشرب لها ماء الباذرنج على الريق بالسكر اذا كان وقته والافشراب الرمان الحامض المعمول بالسكر

عروقها فعلاجه ان تأخذ حلبة التيس وتحرقها وتأخذ رمادها ويضاف اليه عفص مدقوق وثمرة الطرفا مدقوقا أجزاء سواء ويحشى به داخل المقعدة و يجن بخل و يضمد به خارجها يفعل ذلك مرارا و يتغذى بالمزورات اوبالحوامض و يشرب الخل فانه يبرأ (داء البواسير) فالسائلة منها يضمد لها على الوضع بثوم وملح وفلفل مدقوقين مجونين بعسل و يأكل الثوم المدقوق بعسل على الريق مجرب و يبرئ البواسير الجامدة

المدخر لامثال ذلك ويكون الشرب ثلاثة أيام أولا ويتقايأه بيرأ والغذاء أكل لطيف مثل سويق الذرة مع السكر وخميرا لحنطة مع مرق الفراريج فان انقطعت والا فليسهل بمسهل الصفراء (الثانية) الكائنة عن زيادة خلط الدم فالعلاج ان يحجم جوانب الركبة وتطلى بمرتك وخل ويتغذى بالغذاء اللطيف ويجتنب المطاعم الغليظة فانه يبرأ باذن الله تعالى (داء الفيل) هو ورم ساق الرجلين ورما عظيما وسببه زيادة خلط سوداوي بخلط غليظ بلغمي علاجه أن يحجم الساقان من كل جانب و يطلبا بالمرتك والخل و يشرب الخل والعسل و الغذا أكل لطيف معتدل ويجتنب كل غليظ يبرأ بحجوب (الداحس وهو داحس الاصبع) وسببه حرارة دموية تجتمع هنالك فيثور الوجع فيجعل على الاصبع حبة نار بج يوما وليلة ينظر في قوله حبة نار بج هل المراد النار نجة فانه تبذ انها تلبس على الاصبع أو يدق اذا استدام عليه والله أعلم بحجوب (داء عرق النسا) علاجه هو ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصف لهذه العلة أن يؤخذ الية كبش عربي لاصغير ولا كبير فتذوب و يشربها العليل ثلاثة أيام كل يوم يشرب ثلثها قال أنس بن مالك رضي الله عنه ولقد وصفت ذلك لنيف عن ثلثمائة نفس وهم يبرؤن واذا جمع السمن والعسل والالية كان أبلغ في الدواء لذلك لان الية بلغمه ما كان حارا رطبا ويجتنب كل حامض و يابس يبرأ بحجوب ورم الركبة و يسمى داء

حبها أو يضمد به بالعسل وهو أنفع الاشياء للباسور والناصور

(أو الدهن) بالادهان الحارة كالبابونج والنفط (وأما ازالة) كثرة العرق فبالطلاء بسحيق المرتك أو بالشب أو بالصندل أو بورق الآس أو بحبه أو بالعفص مع ماء عنب الثعلب أو بالسرو او بالدلب أو بورق الطرفا أو بثمرها أو بعصارة ورق الكرم أو بالاجاص أو بماء الورد أو بالبابونا أو بالاسفيداج أو بالاشنة أو بالاترج أو بحبه (وأما ازالة الصنان) من الآباط وغيرها فبالطلاء بسحيق الآس أو بالشب أو بالنشادر أو بالحرمل أو بقشر الرمان أو بحب الفضة أو بطبيخ قشر البندق أو بسحيق بزر الريحان في دم الجعل مجرب وان ازمن (وأما ازالة الآثار من الابدان) فللوشم والدق ونحوهما لصوق الثوم المجون بعد دقه بماء الغبيرا أو غير ذلك مما مر في الجرب والجدري أو بدقيق الترمس أو بالباقلا أو الزراوند أو العاقرقرحا أو الانزروت مع العسل أو الزرنيخ أو بالحمص أو بالنشا أو بالكثيرا أو بالعدس أو بالبورق أو المحلب أو المقل الازرق أو رماد الاصداف أو لحمها أو العظام النخرة أو نشارة العاج أو لب البزور مفردة أو مجموعة مع العسل أو حليب البقر

(الفصل الثاني فيما يتعلق بالشعر) فاما طويله فبدهن الحمص أو دهن البيض أو دهن الياسمين أو دهن السرداق أو دهن البان أو دهن الآس أو بزيت أغلي فيه قشر الثوم (أو نقيع) الكماة اليابسة أو بماء الحصرم أو بماء السلق مطبوخة الى النصف أو بماء ورق السمسم أو بنقيع حبه أو بالخطمية أو بحوز السرو أو بالمرو أو بالاهليلجات وأما تسويده فبالطلاء بطبيخ رماد ذكر الحمار مع الزيت في الرصاص أو بطبيخ قشر الجوز أو اللوز أو بالزيت المحروق فيه الريحان أو بالزيت المغلي في جوف حنظلة فارغة مطينة بالجبن أو في جوف قرعة كذلك أو بمد قوق ورق السرو مع الخل أو شرب مرارة الخطاف أو بالسعوط بدم ماعز مع دهن الزنبق أو بمرارة الغراب الاسود مع الزعفران (ومما شهدت) به التجربة ان شرب درهم من الزاج الاخضر ينبت الشعر الاسود مكان الشعر الابيض بعد نتره واذا أغلي زبل الحمام وزبل البقر في ماء وطلي به الشعر سوده وطوله وكذا غسله دفعات بماء أذيب فيه عروق التوت المنقوعة مجرب (وأما) منع الشيب فبأكل الاملج أو الهندي أو الانزج أو خبث الحديد أو الدار فلفل فان جمعت هذه المذكورات أو أكثرها مجونة بالسكر فهو غاية (وأما) سرعة انباته فهو بالطلاء بدهن الحنطة أو بدهن البلسان أو بدهن البان أو بدهن الآس أو بدهن الاجراء أو بدهن الشونيز أو برماده مع أي دهن كان أو بدهن اللوز المر أو بدهن القرع أو بزيت مجن فيه رماد قشر الثوم أو رماد الزيتون أو بذلك الرماد (وأما منع انباته) فهو بالطلاء بسحيق الفل مع الماء أو بيضه مع الزرنيخ أو بدم الضفدع أو بكلس الصدف أو بالنورة مع الزرنيخ أو برماد البيض مطبوخا بالسمن والسكر و يلف في حرام و يربط جيدا و يوضع عليه غطاء آخر فاذا نام لا يوقظ حتى يستيقظ بنفسه فيسكن حاله و يعتدل ان شاء الله تعالى (داء المالنخوليا الناشئ عن زيادة خلط السوداء) علاجه أن يسكن صاحبه في بيت عال مرتفع كالقصر والغرفة يكون كثير الضوء ويوضع عنده الروائح اللطيفة و يأكل الطعام الدسم مع خبز نقي الحنطة ومطبوخ الحلبة بالسمن والعسل ويأكل اللحم السمين المحمر بالسمن الكثير ويطعم من الحلوى التي ذكرناها الخفة الرأس ويباله الفرح والسرور والكلام الطيب اللين ويدهن جميع رأسه وبدنه بالزيت الطيب ويلف جميع بدنه ورأسه ويعطى كل يوم شئ من بزر الحرمل والكندر مخلوطين بالعسل على الريق ويداوم على ذلك يبرأ ان شاء الله تعالى (داء علاج الصرع) علاجه يسكن صاحبه في بيت مصان عن الهواء ويدهن رأسه وجميع بدنه بالزيت الطيب و يأكل المطاعم الحارة الرطبة المدسمة ويجتنب ما عدا ذلك يبرأ بحجوب (داء العشق) لا شئ من العلاجات خير للعاشق من الوصال في الحلال فان حصلت الصورة المعشوقة بعينها كان

وخلفا و يلتزم السكون والله أعلم

(داء المالنخوليا) وهو نوعان صفراوي وسوداوي فاما الصفراوي فهو الذي نشأ عن زيادة خلط الصفراء فعلامته أن يكون صاحبه كثير الكلام والهذيان ولا يشعر وله اقدام على الشرور والضرب لغيره ولا يبالي (علاجه) ان يحجر عليه في بيت مصون من الهواء ولا يمكن من الخروج ولا يهارش بكلام مزاح الا كلاما على قدر ضرورته و يمرخ رأسه بزبد بقر ثم يجعل عليها الطخة سخينة من ذلك الزبد و يطعم من الحلوى التي ذكرناها لخفة الرأس و يأكل أيضا صفار

هو الغرض ويحصل الشفاء والاقليتزوج بصورة حسنة لطيفة غير المعشوقة وتنجذب هى اليه حتى يحبها ويكتفي بها عن معشوقته فتكون هى الدواء له خصوصا اذا تخيلها عند الوصال انها معشوقته فبهذا يسلى العاشق ويهون عليه أمره (داء السكتة) علاجه أن يدهن صاحبه بالزيت الطيب المقلى فيه ثوم ومصطكى و يدلك دلكا شديدا ويغسل بطنه وبدنه وقدماه ويداه وقلبه بالماء الحار الشديد الحرارة ويكثر من غسله فان تحرك والا فيجس بين لحمه وظفره بابرة فان لم يتحرك يترك ساعة ويعاود عليه العمل فان لم يتحرك ترك أمره الى الله تعالى وان تحرك يسقى مرق الفراريج المطبوخ بالبهارات الحارة والسمن البقرى و يضاف الى ذلك العسل ويجتنب ما سوى ذلك ويبرأ باذن الله تعالى والله على كل شئ قدير (داء الفالج) وعلامته ان يبطل جميع بدن الانسان أو بعضه من الحركة ويخدر وسببه زيادة برد ويبس ٦٤ (وعلاجه) ان يبدأ بمسهل السوداء ثم يغلى الزيت الطيب أو الشيرج و يطرح فيه ثوم وملح طعام ومصطكى ويمهل عليه حتى يغلى مع بعضه على نار لينة وتخرج الخاصية فى الزيت ثم ينزل و يبرد قليلا ويدهن جميع بدنه ثم يعرك عركا شديدا بكرة وعشية ويلف بدنه بصوف أو نحوه ويتغذى بالارز المطبوخ بالسمن البقرى مرشوشا عليه السكر يفعل ذلك دواما حتى يبرأ (داء البرص) سببه زيادة خلط بلغمى بارد رطب مستحكم رديء (علاجه) يبدأ بمسهل البلغم ثم يؤخذ اصل الكبار يشوى فى رماد حار ويعصر ماؤه ويعجن فيه بزر الفجل القلى ...

نوى البلح الرامخ أو بطبخه بماء الليمون أو بدهن طبخ فيه القنفذ حتى تفسخ أو بمركب من اقاقيا واسفيداج مع نصف أحدهما من الشب معجونة بماء البنج الرطب أو بعصارة البنج الاخضر مع الزرنيخ (واذا بخرت) العانة باصابع الصفر سقط شعرها فان أعيد مرارا منع انباته (ومن المجرب) لزوال الشعرة من العين أن يوضع على محلها بعد قلعها دم القراد أو رماد العليق المحرق معجونا بالخل أو الاكتحال بالآبنوس مرارا * (تنبيه) * ومما يلحق بذلك ازالة القمل والصيبان وتولدها (ومنها) الطلاء بزبيب الجبل والزرنيخ الاحمر فى جميع البدن (وأما زوال الغيرة) من النساء من ضرتها أو غيرها فيذهبها شرب دماغ الارنب مع شئ من الشرابات بحيث لا تعلم أو شرب مرارة الذئب بالعسل كذلك

* (الفصل الثالث) * فى ازالة الطبوع من الثياب وأوساخها وهى كثيرة (منها) انه اذا سحق حب المضيص وذر ساخنا على الطبع فى الثياب رقيقة أولا وبعد ساعة ثم نفض أزاله ولم يبق له أثر (وانه) اذا نقع التين ثم صفى ماؤه وخلط معه شئ من جنس لون الثوب كالنيلة للازرق والعصفر فى الاحمر والزعفران فى الاصفر ثم طلى منه على الطبع وحكه بعد جفافه لم يبق له أثر (وانه اذا طبخ) زبل الحمام بالماء جيدا ثم غسل به الطبع أزاله (وانه) اذا لطخ الطبع ببول الانسان أو بزرق الدجاج وترك فى الشمس حتى يجف ثم غسل بالصابون ازاله (وانه) اذا أخذ من

مدقوقا ناعما و يطلى به جميع مواضع البرص طلاء محكما و يترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بالماء الحار ثم يعاود الطلاء عليه الى سبعة أيام فانه يبرأ والا فليعاود المسهل فقط كل أسبوع أو فى الشهر مرتين أو مرة على حسب قوة الشخص وضعفه والغذاء فى سائر هذه الايام الخبز النقى ولحم الكبش الحولى مطبوخا مع البهارات و يستعمل كل يوم أكل الثوم مع العسل على الريق حتى يبرأ مجرب (داء الجذام) والعياذ بالله تعالى علامته بحة الصوت مع الصحة وتآكل لحم الانف من طرفه وتحول الاصابع و يبس الطبيعة جدا وظهور الحزاز (وسببه) استحكام علة السوداء لشدة البرد واليبس (علاجه) ممكن الى ستة أشهر من ابتدائه ثم يعسر برؤه بعد مضى هذه المدة (فاذا) ظهرت علاماته أو أحدها فليبادر باستفراغ الخلط السوداوى بمسهل السوداء وفصد الودجين والاكحل (ويستعمل) هذا المعجون وهو عسل منزوع وسمن بقرى منقى وثوم مقشور مدقوق وصبر جديد أخضر من كل واحد رطل يدق

الصبر ناعما و يسحق معه الثوم و يعجنا فى السمن البقرى والعسل و يصعد على النار حتى يغلى قليلا من التحريك و ينزل حتى يبرد يضرب بعضه ضربا جيدا حتى يمتزج ويستعمله العليل عند النوم وعلى الريق كل يوم قدر ما استطاع والغذاء خبز نقى الحنطة بمرق الفراريج تارة وتارة بحليب البقر مع السمن والعسل و يجتنب ما عدا ذلك و يعاود المسهل فى كل أسبوع أو فى كل أسبوعين يداوم على ذلك حتى يبرأ (داء الجرب) وسببه زيادة خلط سوداوى محتبس فى الجوف (وعلاجه) شرب السمن البقرى المنقى فى كل يوم على الريق ما يستطيع و يدهن منه البدن والغذاء شرب حليب البقر مع السمن والعسل صباحا ومساء مع قليل من لباب الخبز وكثرة اللبن والسمن والعسل ولا يزيد عليه شئ غيره الى سبعة أيام فان برئ والا يشرب مسهل السوداء ولا يقطع الدهان بالسمن كل يوم حتى يبرأ مجرب (داء الحزاز) وهو القوب الذى يسرى فى البدن وهو نوع من الجذام ٦٣ لكنه أهون بكثير سببه زيادة خلط سوداوى (وعلاجه) ان يحكه بقطنة مملحة بملح الطعام حتى تدمى و يطلى برماد بعر المعز مخلوطا بالقطران و يستعمل فى الغذاء شرب الحليب مع السمن والعسل ولا يزيد معه غيره حتى يبرأ (داء الثآليل المعروفة بالسنط) سببها زيادة خلطين سوداوى وبلغمى (والعلاج لذلك) يبدأ بمسهل السوداء ويربط الثؤلول الاكبر منها بخيط رفيع متين كالحرير من أسفله ثم يقطع رأسه بالموسى ويذر عليه زرنيخ ونورة ونشادر أجزاء سواء مدقوقين وبعد ذلك يكمد

القلى جزء ثم أخذ مثل نصفه من كل من رماد الفحم والجير غير المطفى وبعر الكلب بالماء ساعة ثم غسل بصفاه أى طبع أزاله (وانه اذا طلا) الطبع بسحيق الحمص مع الماء وجفف فى الشمس ثم غسل بالصابون أزاله (وانه اذا أخذ الطين الصينى العذب القابض على اللسان عند مذاقه وحل بالماء ولطخ منه الطبع ثم جفف فى الشمس ثم نفض بالظفر لم يبق له أثر (وانه اذا دق) الاشنان جريشا وطبخ بالماء جيدا وألقى عليه ثمر النخل وحرك بخشبة حتى يختلط جيدا ثم غسل به الطبع فى حرير أو صوف أو غيرهما أزاله (وان خلط) مع التمر دبس كان أبلغ فان نقع فى ذلك الماء قلى ونورة يوما وليلة ثم غسل بصفاه الثياب أزال أوساخها أبلغ من الصابون (فائدة) ويلحق بهذا ازالة الكتابة من الورق بأن يؤخذ الشب والقلى والكبريت سواء وتعجن بعد سحقها بقليل شمع فى الخل ويجفف ويحك بها الكتابة (فائدة) ويلحق بذلك أيضا ما يجمد اللبن كالانفحة وهو لباب القرطم مدقوقا أو ممروسا بعد دقه بالماء وبياض البيض مضروبا فى اللبن يجعله لبا فى الفرن والله أعلم (الخاتمة) فى أمور مهمة مما يجب العمل به شرعا أو صناعة طبية مرجعها الى الشرع ولا يغتر بعدم وجود ما يترتب عليه فى بعض الاوقات فانه من الجهل وربما حصل مانع فى وقت دون آخر (فلا يجوز) أكل العنب مع السمن لعظم ضرره (ولا شرب) الماء بعد الطعام المالح أو بعد

رأسه بقطنة مغموسة فى سمن حار و يفعل ذلك التكميد مرارا صباحا ومساء فانه يموت (داء الدمامل والاورام الرخوة) سببها دم فاسد محتقن تحت الجلد وعلاجها بنقع بزرقطونا مدقوقا فى خل حاذق حتى يخرج لعابها ثم يطلى بذلك الخل عليها فان الدم يموت تحت الجلد وتبرأ الدمامل ويجف الورم و يسكن الوجع (داء القروح الفاسدة) علاجها ينظفها كل يوم مما يتولد فيها من الرطوبات الفاسدة ويوضع عليها المرهم المركب من المرتك والصبر والسمن والخل والغذاء أكل لحم الكبش الحولى مع مرقه بالخبز النقى من غير خمير كالرقاق ويجتنب أكل جميع الالبان وشربها وجميع المغلظات والموالح والحوامض والقوابض وأكل ما يهيج الدم والسوداء فانه يبرأ (داء شقاق الاعضاء والبدن) علاجه بأخذ قشر الموز الذى على لحمه يجففه ويحمصه فى طاجن طين حتى يقارب أن يحترق ثم ازله واسحقه ونكبس به الشقاق فانه يبرأ مجرب (الجراحات بالسلاح أو الشرخ فى الرأس بحجر أو ضرب) مما يقطع الجلد كالسلاح و يسيل الدم ويقيح مكانه بالمدة وأمثالها (العلاج) أن يقطع سيلان الدم أولا من

الجرح بان يحشى له بورق شجر الجوز اليابس المدقوق المنخول فانه يقطع سيلانه وان لم يوجد فالشب والعفص وثمرة الطرفا اما مجموعها أو بأحدها فاذا انقطع سيلان الدم فلف قطنة بسمن حار وكذا الجرح بها ثم خذ من قلب الصبارة الخضراء والحنجه بقليل سمن على نار لينة ويبرد ويوضع على الجرح منه لزقة مثل الدرهم كل يوم تغير عليه بكرة وعشية فانه يبرأ سريعا واذا أردت فتح جرح ثقل على غلت فخذ ظلف شاة واحرقه واسحقه ولته بسمن بقري وضعه عليه فانه يفتحه فاذا خرج ما فيه نبت اللحم الصالح والذي ينبت اللحم الصالح تأخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء شيرج يذاب الجميع على النار وينزل حتى يبرد قليلا يضرب حتى يصير مرهما يطلى منه على الجرح ينبت اللحم ويبرد الألم (ومما ينفع لألم ضرب السياط ونحوها) يسلخ شاة أو كبشا ويجعل جلده الداخل الطري على موضع الضرب ويلف عليه ٦٤ لفا محكما فانه يجمع الدم المحتبس تحت ضرب السياط ويلينه فبعد ذلك يشرط المواضع بالمويسى حتى يخرج الدم المحتبس أولا ثم يذر عليه مرتكا مدقوقا منخولا فان ذلك يسكن الوجع ويقشف باقي الدم ويحصل البرء (وأما داء العرق المدمى) والمدمى هو عرق خبيث له حركة مثل حركة الدود تحت جلد الانسان سببه سكنى البلاد الموبئة وأكل الاغذية الغليظة الرديئة وعلامته ان يتقدمه ورم ثم يخرج له نفاخة كحبة العنب ثم يخرج العرق بعد ذلك علاجه ان يأكل ثلاثة أيام كل يوم قطعة حلتيت على الريق قدر درهم مع شئ من العسل أو درهم صبر مدقوق على الريق مع العسل ثلاثة أيام فان العرق يموت فاذا قبل أخرجت رأسه وهو عرق أبيض رفيع فيربط رأسه بخيط ويلف الخيط على الرجل ان كان فيها أو في غيرها ويستخرج العرق قليلا قليلا في كل يوم مرة بلطف على قدر ما يخرج منه بسهولة فحين يقف عن الخروج يربط ولا يجذبه لئلا ينقطع فيتعذر خروجه ويبقى الألم ولكن يأخذه بالتدريج كلما خرج شئ يجذبه بلطف ويربطه وهكذا مع تطاول الايام حتى يخرج جميعه ومما يسهل خروجه أن تدق الحلبة ناعما وتغلى بالسمن على نار لينة وتشرب في كل يوم مع حالة خروجه حارة على قدر ما يستطيع من الحرارة انتهى مجرب (وأما علاج حرق النار) فهو أن يطلى في الحال على موضع الحرق بمرنه سمن بقري أو سمن مخلوط مضروب ذلك المرتة أو السمن بالخل فانه يبرأ سريعا (وأما عضة الكلب الغير الكلب أو نحوه من حيوان) تحرق خرقة كتان ويؤخذ رمادها ويجن بسمن ممزوج بخل وتوضع على موضع العضة فان الوجع يسكن ويبرأ العضة (وأما عضة الكلب الكلب وهي غير الاولى وأصعب) وهو ان الكلب الكلب كلب أصلي غلب عليه خلط

الفاكهة (ولا أكل) البصل والثوم معا (ولا أكل) السمك واللبن معا لافضائه الى الموت (ولا أكل) السمك مع السمن والبيض لانه يورث الفالج ووجع الضرس والبواسير ولا أكل السمك مع القهوة ولا الجمع بين باردين رطبين مطلقا (ولا أكل السمك) مع البيض لافضائه الى الجذام والبرص والنقرس (ولا أكل حامض) مع اللبن فربما أهلك أو أورث الجذام ومداومة أكل اللبن يورث الكلف (ومداومة) شرب الماء البارد ليلا يورث العمى وكذا شرب الماء البارد على الرأس ولو في الصيف (ومداومة) أكل البيض تورث الطحال وأكل الملوحات أو السمك بعد الحجامة أو الفصد يورث الهبن والجرب وأكل الحار يورث ضعف القوى وتغير اللون (وكذا أكل اللحم) مرتين في اليوم وأكله بلا اجادة مضغ تورث السدد والورم والنقرس ووجع المفاصل (ولا شئ أضر من أكل الباذنجان) والجرادو ادمان أكل الزبيب يروق الذهن ويقطع البلغم (وادمان أكل البصل) يورث الكلف (وادمان اكل البيض) المسلوق يورث الربو وضيق النفس وادمان العدس والفول يورث الجذام وضعف البصر والحصا وثقل السمع (وادمان) أكل السمن مع العسل يذهب السعال والباسور (وادمان) اكل السمن أمان من السموم (وكذا أكل) الثوم واكل الاترج ليلا يورث الحول والذبحة ووطء الحائض يورث الجذام ولو في الولد (والوطء) ثانيا قبل الغسل يورث خبالا في الولد والوطء قبل البول يورث الحصاة (وعدم البول بعده يورث حصر البول والحصية (والوطء) بلا شهوة مضر وحبس شهوة النساء عند الجماع يورث وجع الذكر والادرة (وحبس البول) أو الغائط يورث الفالج والقولنج والشقيقة والصداع وظلمة البصر وثقل السمع وحبس القئ يورث الجذام والخراج والبواسير والخنازير والسرطان والجرب والحكة والدماميل والتخم وحبس العطاس يورث اللقوة والصداع أو ظلمة البصر وثقل السمع (وحبس الجشا) يورث السعال والرعدة ووجع الفؤاد وحبس التثاؤب

غليظ رديء السكموس بارد رطب دواوي ثم هاج في وقت دخول الشتاء ووقوع الغيم والامطار فتراه قد تغير لونه وتذل لسانه وتفوس ظهره وامتد عنقه وارتخى ذيله وكلت نفسه فتراه يزج بنفسه ويهرول ولا يشعر بنفسه فاذا قابله شئ له جرم من حيوان أو انسان نبح عليه وعضه فاذا أصاب حيوانا أو انسانا بانيابه أو باظفاره حتى يطلع الحاد سري فيه السم منه الى ان يكلب أي يصير مثله وذلك بظهور زمان بارد أو غيم أو مطر أو لا بعد يوم أو يومين غالبا وعلامة الانسان المكلوب ان يفزع من الماء اذا قرب منه وهو أكبر العلامات فيه وقيل انه اذا نظر الى وجهه في المرآة رآه وجه كلب واذا مضغ لقمة والقيت للكلاب لم يقبلوها (علاج ذلك) ممكن قبل أن يفزع من الماء فيسارع له عقب العضة بكي ما حولها بحلقة نار ويلطخ عليها بثوم مدقوق بملح معجونين بعسل ليمنع السم من سريانه في البدن ثم يطعم الثوم المدقوق معجونا بالعسل على الريق وعند النوم في كل يوم ويمنع من أكل كل بارد ويتغذى بحيس الحنطة المعمول بابن البقر والسمن والعسل يغلى جميعه على النار و يطرح فيه من الثوم المدقوق قدرا صالحا حتى يمتزجوا بالتحريك ثم ينزل عن النار ويستعمل منه فاترا كل يوم على الريق ويجتنب ما عدا ذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى (داآت السموم) وعلاجها قال بقراط الحكيم الثوم شفاء الناس من السموم وفي هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار ومراده هنا السم البارد ٦٥ فاما السم الحار فعلاجه الدواء البارد والسم البارد فعلاجه الدواء الحار فاما السم الحار فعلامته التهاب عظيم وشدة العطش فهذا يسقى ماء النارنج أو شرابه المعمول بالسكر أو شراب اللبون الحامض اذا وجد أو ماء اللبون الحامض ان لم يوجد النارنج وماء التمر هندي بقليل سكر أو شرابه المعمول بالسكر ويوضع على بطن المسموم خرقة كتان جديدة مبلولة بماء بارد وكلما جفت قليلا غمست في الماء البارد وأعيدت والاحسن المختار انها كلما جفت واحدة أعيد غيرها ليكون أقرب للدواء وأنفع لان كل واحدة لابد ان تكتسب شيأ من الدواء فعدم عودها أولى وأحسن فان العليل يجد البرد ويحصل له الشفاء باذن الله تعالى (وأما السم البارد) فعلامته برد البدن وقلة العطش وثقل الجسم (فعلاجه) ان يشرب السمن والعسل المطبوخ فيها الثوم المدقوق كما ذكرناه في داء المكلوب ويشرب من ذلك شيأ كثيرا فانه يقطع السم ان شاء الله (علاج آخر) يخرج السم من الجوف مع السلامة يؤخذ نصف درهم من خرء الديك يابسا مدقوقا ونصف درهم نشادر مدقوق يسحقان جميعا ويطرحان في ماء قليل ساخنا قدر ما يشرب الانسان ويطيق حرارته فاذا شربه تقايا السم لساعته مجرب (علاج آخر) يمنع سريان السموم من نهش الافاعي والعقارب وغيرها ولا تفعل السموم مع ذلك العلاج شيأ اذا استعمل قبلها فاذا خاف الانسان دخول السم عليه فليأكل كل عند نحوفه من هذا المحون فاذا دخل عليه السم بعد أكله فلا يضره وهو عشرة دراهم ثوم مقشور وعشرة دراهم من ورق اللاعبة وعشرة دراهم من ورق التين وخمسة دراهم نشادر وخمسة دراهم طين أرمني يدق الجميع ناعما ويلت معهم الثوم المدقوق ثم يجنوا بعسل منزوع و يستعمل منه كما ذكرنا وقيل من أكل الثوم والعسل على الريق لا يضره السم ذلك اليوم (علاج لدغ الافاعي)

والحيات والعقارب أما الافاعي فسمها حار مفرط الحرارة وقيل بارد فيجتمع على اللدغة أو يحاق عليها بالنار ثم يربط بخيط بين مكان اللدغة وبين المكان السليم الحي مما يلي داخل البدن ليمنع سريان السم الى داخل الجوف والى القلب فان ذلك يحبس السم مكانه ويضمد على مكان اللدغة ملح مدقوق مع ثوم مخلوطين بعسل ويشرب من ماء الليمون أي النارنج أو ماء الليمون المالح أو الخل ما استطاع فان ذلك يقطع سم الافاعي والحيات مجرب (وأما سم العقارب) فهو أبرد من سم الحيات فيكفي في لدغها ان يوضع على مكانها سدر مدقوق مجون بخل أو لعاب بزر قطونا منقوع في خل فانه يذهب السم ويسكن الألم (أوجاع الظهر) والمفاصل ووجع الظهر يؤخذ له جزء حلتيت وجزء حبة سوداء مدقوقة ثم يمزجهما بالدقيق ويجبنا بعسل نحل ويستعمله العليل عند النوم وعلى الريق كل دفعة ثلاث دراهم ويداومه حتى يبرأ (علاج يبس الركبتين) والمرفقين يؤخذ لذلك خيار مقشور مدقوق وحلبة مدقوقة مخلولة وحب رشاد مدقوقا أجزاء سواء يخلط الجميع ويجبنوا بزيت طيب أو شيرج يقلى على النار مطروح فيه ثوم وملح مدقوقين وذلك مع الغلي ثم ينزل الدهن عن النار حتى يبرد قليلا ويدهن منه العضو ويلت الاجزاء المتقدم ذكرها بما في ذلك الدهن ويضمد منه العضو ويوضع عليه من ورق الخيار ويلف بخرقة ويربط بخيط وذلك من أول الليل وينام فاذا أصبح وارتفع النهار كشفه وأزال الدواء

عنه ثم دهنه من ذلك الدهن فاتراً على النار ويمد العضو الموجوع قليلا قليلا فان امتد والا اعاد عليه العمل ثانيا ويتركه من الصبح الى الصبح ثم يكشفه ويزيل الدواء عنه ويمده قليلا قليلا فان امتد والا ثلث العمل ويعده فلابد من الشفاء والله الشافي (ولابد من استعمال) مطبوخ الحلبة الذي ذكر فيما تقدم في الادوية فانه نافع (البرقان الصفراوي) علامته اصفرار اللون مع صفار بياض العينين وهزال البدن علاجه شرب ماء اللبن الذي يقال له شرب ماء الحصير مع السكر على الريق والغذاء خبز الذرة حامضا وشرب ماء التمرهندي أيضا مع السكر والحليب مع السكر غذاء مع خبز الذرة المذكور ويجتنب ما عدا ذلك فانه مجرب صحيح ولا يأكل الشئ الحار الحريف (البرقان السوداوي) علامته كمودة اللون أي السواد المخالط للون الوجه والبدن ويبس الطبيعة وهزال القوة وسواد في بياض العينين وظلمة في البصر وقلة نوم (علاجه) ان يكوى بالنار في الدبر وفي مقدم الناصية وعلى رأس القلب ورؤس ابهام اليدين والرجلين تذيع خفيف بطرف عود رفيق ويشرب حليب البقر مع العسل المنزوع والسمن المنقص يجعل ذلك غذاؤه فانه يبرأ (فصل) أذكر فيه أربع صفات من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة صحيحة اختم بها الكتاب ان شاء الله تعالى (اعلم) ان جميع المسهلات والاستفراغات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذا أكثر استعماله اتلف الثوب وابلاه سريعا سيما وأكثر المسهلات سمية قاتلة اذا لم يقدر المستعمل منها وربما حركت اخلاطا رديئة فتركت المسهلات والاستفراغات أولى واوفر للبدن ما وجد الانسان الى الصحة سبيلا أما عند الضرورة الملجئة فيستعمل منها القدر اليسير الاسلم الكافي (وسأذكر من ذلك) ما يحصل به الغرض مع ما يناسب سبب ذلك ويحسم المرض من

يورث الرعدة وبحوحة الصوت وتشنج الجلد وحبس البكاء يورث الزكام وكثرة الجوع تورث الصمم وظلمة البصر ودوران الرأس وسوء الخلق ولا ينبغي كثرة الشبع ولا كثرة الري ولا حبس شهوة الطعام او الشراب (وينبغي) العرض على الخلاء قبل النوم وعدم النوم عقب الاكل ليلا ومن باذرنا القطور والغشاء فقد أعان على حفظ بصره ولا يرمد أبدا (ومن) احتسى سبع جرعات من ماء خار لم يحصل له سعال أبدا (ومن) أكل كل يوم مثقالين زنجبيلا مربا صار من أحفظ الناس وتذكر ما نسي (ومن) أكل عشرين حبة من زبيب منزوع النوى عند النوم

فيما تقدم في الادوية نافع (البرقان الصفراوي) علامته اصفرار اللون مع صفار بياض العينين وهزال البدن علاجه شرب ماء اللبن الذي يقال له شرب ماء الحصير مع السكر على الريق والغذاء خبز الذرة حامضا وشرب ماء التمرهندي أيضا مع السكر والحليب مع السكر غذاء مع خبز الذرة المذكور ويجتنب ما عدا ذلك فانه مجرب صحيح ولا يأكل الشئ الحار الحريف (البرقان السوداوي) علامته كمودة اللون أي السواد المخالط للون الوجه والبدن ويبس الطبيعة وهزال القوة وسواد في بياض العينين وظلمة في البصر وقلة نوم (علاجه) ان يكوى بالنار في الدبر وفي مقدم الناصية وعلى رأس القلب ورؤس ابهام اليدين والرجلين تذيع خفيف بطرف عود رفيق ويشرب حليب البقر مع العسل المنزوع والسمن المنقص يجعل ذلك غذاؤه فانه يبرأ (فصل) أذكر فيه أربع صفات من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة صحيحة اختم بها الكتاب ان شاء الله تعالى (اعلم) ان جميع المسهلات والاستفراغات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذا أكثر استعماله اتلف الثوب وابلاه سريعا سيما وأكثر المسهلات سمية قاتلة اذا لم يقدر المستعمل منها وربما حركت اخلاطا رديئة فتركت المسهلات والاستفراغات أولى واوفر للبدن ما وجد الانسان الى الصحة سبيلا أما عند الضرورة الملجئة فيستعمل منها القدر اليسير الاسلم الكافي (وسأذكر من ذلك) ما يحصل به الغرض مع ما يناسب سبب ذلك ويحسم المرض من

الادوية النافعة المتقدمة في هذه الاربع الصفات الاصولية مع ما سأذكره من الادوية فان عليها مدار جميع كتابي هذا وغيره من كتب الطب في نفع أكثر الامراض المتقدمة المتولدة من الاخلاط الاربعة عند زيادتها والله أعلم (الصفة الاولى لقطع جميع العلل الصفراوية) وهو أن يؤخذ الماء الذي يصفو من اللبن المنضج واما نقيع التمرهندي مع السكر منقوعا من الليل ويشرب على الريق ثلاثة أيام أو سبعة وان تقايأ قبل اتمامها النارنج والعسل كان أبلغ والغذاء خبز خمير الحنطة أو الذرة كثيرة الخمير مع لبن البقر والسكر ويجتنب ما عدا ذلك يبرأ بعد سبعة أيام والا فليشرب مسهل الصفراء وهو درهمان سنا أروق مدقوق منقى من عيدانه وخمسة دراهم اهليلج أصفر منزوع النوى مدقوقا ويلعق منه قدر كفايته بالعسل المنزوع على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ثم يعاود شرب ماء الحصير باكثر أو ماء التمرهندي بالسكر ويعاود التي عما النارنج والغذاء المتقدم ذكره فانه يبرأ (الصفة الثانية) لقطع جميع العلل الدموية يشرب الخل على الريق ويتغذى بالمزورات المطبوخة في الخل أو ماء الرمان الحامض يفعل ذلك ثلاثة أيام أو سبعة فانه يبرأ والا فليحجم لتقليل الدم ويستعمل ما ذكرنا قبله من شرب الخل والغذاء (الصفة الثالثة لقطع جميع العلل البلغمية) وهو أن يؤخذ عشرة رؤس ثوم أو سبعة يقشر ويسحق سحقا ناعما ويجبن بعسل منزوع ويستعمل ذلك ثلاثة أيام أو سبعة كل يوم وزن أوقيتين على الريق والغذاء خبز الحنطة مع لحم الكبش الحولي المطبوخ بالكواخ الحارة ويجتنب ما عدا ذلك يبرأ الى سبعة أيام والا فليشرب مسهل البلغم وهو درهمان سنا منقى من عيدانه مدقوق ودراهم خمسة اهليلج كابلي منزوع النوى مدقوق يجبن الكل بعسل منزوع الرغوة ويلعق منه على الريق فانه يسهل البلغم اسهالا محكما وان كانت العلة مزمنة كالبرص فليعاود المسهل كل أسبوع مرة أو في الشهر مرتين أو مرة بحسب قوة الشخص وضعفه فانه يبرأ ان شاء الله تعالى مجرب (الصفة الرابعة لقطع جميع العلل السوداوية) وهي أن يؤخذ سمن بقري وعسل منزوع الرغوة أجزاء سواء ويضعها على نار لينة حتى يسخنها ويحلب عليها لبن بقر من تحت الضرع ويشرب في ساعته كله على الريق يفعل ذلك ثلاثة أيام أو سبعة ويكون هذا غذاءه بكرة وعشية لا غير فانه يبرأ (والا فليشرب) مسهل السوداء وهو درهمان سنا ورق منقى مدقوق ويخلط بعسل منزوع الرغوة على الريق والغذاء ما تقدم ذكره من شرب الحليب والسمن والعسل (فان كانت العلة مزمنة) كالجذام فليعاود المسهل في كل أسبوع مرة أو في الشهر مرتين أو مرة بحسب قوة المريض فان ذلك نافع مجرب صحيح ان شاء الله تعالى وهذا آخر ما أوردناه اليه قصدنا لمن كتابنا المرسوم بكتاب الرحمة في الطب والحكمة وأسأل الله أن ينفعني به والمسلمين

قوى بصره وخف جسمه وطابت نكهته والاكل على الريق يذهب الفالج وشرب الخمر يورث خبالا في جوهر العقل ويفسد الدماغ ويحدث النسيان والصرع وضعف البصر والدمعة والبخر والرعشة وخفقان القلب وقساوته والتهاب المعدة والغضب والحميات ووجع الكبد والطحال وقلة شهوة الغذاء وضعف الباه ويميت القلب ويجلب الاوجاع وكل سوء وموت الفجأة ويفتح كل شر ويوجب سخط الرب وينسى الشهادة عند الموت نعوذ بالله من ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تم طبع هذا الكتاب بعون الملك الوهاب بالمطبعة الوهبية صانها رب البرية وهو على ذمة محفوظ الجناب الشيخ طلبة عبد الوهاب ووافق تمام طبعه وبروز ثمره ويانعه في أواخر شهر شعبان سنة ١٣٠٠ من هجرة سيد الانس والجان صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وعظم وكرم